



«رّوح» سخط تونسي
على مسرح
ثورة الياسمين

16ص



العولمة الصينية
عاصفة توشك
على ضرب العالم

13ص



اختطاف
سجاد العراقي
يعري ميليشيا بدر

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/09/22

1442 صفر 05

السنة 43 العدد 11828

Tuesday 22/09/2020

43rd Year, Issue 11828

العرب

السودان يطالب بمساعدات واستثمارات أميركية قبل التطبيع

الخرطوم، حيث اعتذر رئيس الحكومة عبدالله حمدوك خلال لقاء سابق له بالخرطوم في أغسطس الماضي مع وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو عن اتخاذ قرار التطبيع، بذريعة أنه يراس حكومة انتقالية ليس من حقها اتخاذ قرارات مصيرية، في وقت تصاعدت فيه حدة الانتقادات لخطوة من هذا النوع داخل تحالف قوى الحرية والتغيير.

في المقابل التقى البرهان، في خطوة نادرة ومفاجئة، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو في عنتيبي باوغندا، في فبراير الماضي، وبدت تصريحات الأول آنذاك إيجابية، بما يصب في الاتجاه الذي تريده الإدارة الأميركية بشأن منح أولوية للتطبيع، لكن تلك الجهود تعطلت على وقع تصاعد حدة التراسق بين قوى سودانية حيال الجهة المخول لها اتخاذ قرار التطبيع.

وتلقى البرهان دعوة لزيارة واشنطن ولقاء الرئيس دونالد ترامب في الخامس من أكتوبر المقبل، والتوقيع على الاتفاق الثنائي لرفع اسم السودان من لائحة الإرهاب.



عصام دكين
السودان قد ينضم إلى
قوات عربية إسرائيلية
تراقب البحر الأحمر

وقال المحلل السياسي السوداني عصام دكين، إن مباحثات البرهان المرتقبة مع المسؤولين الأميركيين تضع الخطوط العريضة لبند التوافق مع واشنطن، ومناقشة الضمانات التي ستقدم إلى السودان مستقبلاً.

وأكد دكين، في تصريح لـ «العرب»، أن الخرطوم سوف تحصل على إعانات مالية كبيرة تخرج البلاد من الدائرة الاقتصادية الصعبة، وتساعد في التأسيس لشراكة مستقبلية في محور الاعتماد العربي مع مصر والسعودية والإمارات والبحرين.

وتشف دكين، المقرب من مجلس السيادة السوداني، عن مشاركة عناصر من الجيش السوداني ضمن قوات عربية - إسرائيلية يجري الإعداد لها لتأمين الملاحة البحرية في البحر الأحمر، «فقد اختار السودان طريقه بالدخول في النظام العالمي».

عون «يطمئن» اللبنانيين: ذاهبون إلى جهنم

الرئيس اللبناني يلوم مصطفى أديب والثنائي الشيعي على فشل تشكيل الحكومة



ارتباك الرئيس

لبنان طريق الإنقاذ ووقف التدهور السريع.

وختم مشدداً على أن «أي تأخير إضافي يقاسم الأزمة ويعمقها، ويدفع الناس نحو المزيد من الفقر، والدولة نحو المزيد من العجز، ولا اعتقد أن أحدا يستطيع أن يحمل ضميره مسؤولية التسبب بالمزيد من الوباء لهذا الشعب الذي عانى كثيراً ولا يزال».

وعكس كلام مصطفى أديب تمسكاً بالمبادرة الفرنسية التي تدعو إلى تشكيل «حكومة مهمة»، أي أن تكون هناك حكومة ذات هدف محدد تضم اختصاصيين بعيداً عن تدخل الأحزاب السياسية.

نهاية أغسطس الماضي، عشية زيارة ماكرون للبنان، زار مصطفى أديب رئيس الجمهورية أربع مرات دون عرض أي تشكيلة حكومية.

وتعاصر فرنسا ضغوطاً منذ انفجار المرفأ المروع في الرابع من أغسطس الماضي على القوى السياسية لتشكيل حكومة تنكب على إجراء إصلاحات عاجلة مقابل حصولها على دعم

بيروت - طمان رئيس الجمهورية ميشال عون اللبنانيين بأنهم «ذاهبون إلى جهنم» في حال لم تكن هناك موافقة على الحلول التي طرحها كي تتشكل حكومة جديدة سريعاً. وكان عون يتحدث في مؤتمر صحفي عقده الإثنين، استقبله ببيان ألقى فيه باللوم على رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب بسبب سعيه إلى تشكيل حكومة دون استشارة الكتل النيابية.

وانتقد رئيس الجمهورية بعد ذلك «الثنائي الشيعي» الذي يضم حزب الله وحركة أمل، بسبب تمسكهما بأن يكون وزير المال شيعياً، وأكد أن ذلك مخالف للدستور.

وطرح في المقابل ألا تكون الوزارات السيادية، بما في ذلك وزارة المال، من حق الطوائف الكبيرة والصغيرة، أي اعتماد مبدأ المداورة.

ويقول مراقبون إن العقوبات الأميركية الأخيرة على وزيرين سابقين أحدهما معاون سياسي لرئيس البرلمان نبيه بري، وزير المال السابق علي حسن خليل، ثم على شركتين قالت واشنطن إنهما مملوكتان لحزب الله، زادت من تعنت الثنائي الشيعي.

وانتقد البطيرسك الماروني بشارة الراعي الأحد مطلب الثنائي الشيعي، متسائلاً «بأي صفة تطالب طائفة بوزارة معينة كأنها ملك لها، وتعطل تأليف الحكومة، حتى الحصول على ميثاقها».

ولوحظ أن عون كان في غاية الارتباك لدى تلاوة بيان مكتوب عرض فيه موقفه من تشكيل الحكومة.

وتوقّف عدة مرات لتبنيان طبيعة بعض الكلمات الواردة في البيان والسعي إلى قراءتها بالطريقة الصحيحة.

وقال «لقد طرحنا حلولاً منطقية ووسيلة لتشكيل الحكومة ولكن لم يتم القبول بها من الفريقين (الثنائي الشيعي، ورئيس الحكومة المكلف)، وتبقى العودة إلى النصوص الدستورية واحترامها هي الحل الذي ليس فيه غالب ولا مغلوب».



مصطفى أديب
يتمسك بحكومة
اختصاصيين بعيداً
عن تدخل الأحزاب

قوات فضاء أميركية في قاعدة القطرية: التشويش على إيران أم سباق تسلح خارج الأرض

ما حدا بإدارة ترامب إلى فرض عقوبات على وكالة الفضاء الإيرانية، متهمه إياها بتطوير صواريخ باليستية تحت غطاء برنامج مني لوضع أقمار صناعية في المدار.



الوحدة الأميركية ويحتمل أن يقاتلوا. لكن قرار نشر أفراد القوة الفضائية في قاعدة العديد يأتي بعد شهر من توقيع الاتفاقية بين الولايات المتحدة وإيران.

وبلغت الأعمال العدائية بين الدولتين، التي أشعلها انسحاب ترامب من الاتفاق النووي الإيراني، ذروتها في يناير عندما قتلت القوات الأميركية قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني. وردت إيران بإطلاق صواريخ باليستية على جنود أميركيين في العراق.

وفي ربيع هذا العام، أطلق الحرس الثوري الإيراني أول قمر صناعي له إلى الفضاء، وكشف عما وصفه الخبراء بأنه برنامج فضائي عسكري سري، وهو

مشروع دونالد ترامب لعرض غروره قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر. وتعود المخاوف بشأن تسلح الفضاء الخارجي إلى عقود. ولكن مع تزايد التنافس على الفضاء، أشار الخبراء العسكريون إلى الحاجة إلى فيلق فضاء مكرس للدفاع عن المصالح الأميركية.

واردادت التهديدات من المنافسين العالميين منذ حرب الخليج في عام 1991، عندما اعتمد الجيش الأميركي لأول مرة على إحدائيات نظام تحديد المواقع العالمي «جي بي أس» لإخبار عناصر القوات بمكان وجودهم في الصحراء أثناء طردهم لقوات صدام حسين من الكويت.

ورفض بنسون تسمية الدول «العدوانية» التي سيراقتها طيارو

وفي مراسم أداء اليمين، في وقت سابق من هذا الشهر في قاعدة العديد، دخل 20 جندياً من القوات الجوية، إلى جانب الإعلام الأميركية والأقمار الصناعية الضخمة، إلى فرع سلاح الفضاء. وسرعان ما سينضم عدد آخر إلى وحدة «مشغلي الفضاء الأساسيين» الذين سيقومون بتشغيل الأقمار الصناعية وتتنع مشاورات العدو ومحاوله تجنب الصراعات في الفضاء.

وقال بنسون «المهمات ليست جديدة والجنود ليسوا بالضرورة جديداً». ويزعج هذا المسار بعض المشرعين الأميركيين الذين ينظرون إلى الفرع بقوة المتوقعة البالغة 16 ألف جندي وميزانية 2021 البالغة 15.4 مليار دولار، على أنه

دبي - قامت الولايات المتحدة بنشر قوات فضاء مشكلة من 20 طياراً بتمركزون في قاعدة العديد الجوية في قطر، في أول عملية عاصفة الصحراء عام 1991 لطرد القوات العراقية من الكويت. واليوم، تواجه الولايات المتحدة تهديدات جديدة في المنطقة من برنامج الصواريخ الإيراني وجهود تشويش واختراق وتعمية الأقمار الصناعية.

وقال الكولونيل تود بنسون، مدير قوات الفضاء في العديد، لوكالة أسوشيتد برس «لقد بدأنا نرى دولاً أخرى شديدة العدوانية في الاستعداد لمد الصراع إلى الفضاء. يجب أن نكون قادرين على المنافسة والدفاع عن جميع مصالحنا الوطنية وحمايتها».

حسابات الربح والخسارة تقود إخوان الأردن للمشاركة في الانتخابات

حزب جبهة العمل الإسلامي يحمل الحكومة مسؤولية أي انتكاسة انتخابية



الإخوان وهاجس العزلة

ويتوقع أن تؤثر أزمة تفشي جائحة كورونا - التي عادت لتضرب بقوة في المملكة - على الحملات الانتخابية في ظل منع التجمعات، كما ستدفع الأزمة نسبة كبيرة من الناخبين إلى العزوف عن الذهاب إلى صناديق الاقتراع، مع الإشارة إلى أن نسبة المشاركة في انتخابات 2016 لم تتجاوز عتبة 37% في المئة.

وبحسب قانون الانتخاب الأردني، فإن الانتخابات تجري على أساس قوائم وطنية على مستوى محافظات المملكة، والدوائر الانتخابية في المحافظات الكبرى وفق نظام القائمة النسبية المفتوحة، ويشترط في تشكيل القائمة أن لا يقل العدد فيها عن 3 مترشحين، ولا يسمح بالترشح الفردي للانتخابات.

ويحسب قانوا 4 ملايين و655 ألف ناخب وناخبة المشاركة في الانتخابات القادمة، وسط ترجيحات بعدم حدوث تغير كبير في المشهد النيابي المقبل، حيث من المتوقع بقاء ذات الفيسفساء العشائرية والمناطقية مع تقلص حجم الأحزاب السياسية بما في ذلك حجم النزاع السياسية لجماعة الإخوان حزب جبهة العمل الإسلامي.



وائل السقا
غياب الحركة الإسلامية
عن البرلمان يعد
انتسابا من المعارضة

ويشدد العضالة، خلال نفس المؤتمر، على أن "العيب بتسيير الانتخابات القادمة في هذا التوقيت بالذات، سيكون بمثابة عيب باستقرار الدولة".

ومن المقرر إجراء الانتخابات التشريعية في الأردن في 10 نوفمبر المقبل، لانتخاب المجلس التاسع عشر، بعد انتهاء ولاية المجلس الحالي.

حزب جبهة العمل الإسلامي قرر أخيرا المشاركة في الانتخابات التشريعية التي لم يعد يفصل عنها سوى أسابيع قليلة، وكان هذا القرار متوقعا ذلك أن الحزب وجماعة الإخوان الأم غير قادرين على تحمل كلفة المقاطعة بأهظة الثمن.

عمان - حسم حزب جبهة العمل الإسلامي النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، قراره الاثنين، بالمشاركة في الانتخابات النيابية، بعد جدل واسع داخل أروقته على خلفية تبني تيار وازن لخيار المقاطعة.

وترى دوائر سياسية أن قرار المشاركة كان متوقعا حيث أن قرار المقاطعة كان سيكون كارثيا بالنسبة للجماعة وحزبها في ظل التحديات الداخلية التي تعصف بهما.

وقال الحزب في بيان تلاه نائب أمينه العام وائل السقا إن "قرار المشاركة جاء بعد لقاءات مستمرة، واستشارات مستفيضة، ومداومات شورية بمرآك صنع القرار في مؤسسات الحزب"، معتبرا أن القرار المتخذ ينطلق من "موقف مبدئي في ظل ما يتعرض له الأردن من إضعاف مبرمج لمؤسساته".

وأضاف أن "غياب الحركة الإسلامية عن البرلمان يعد انتسابا من تلك الحركة

التي تستهدف الأردن وقواه الوطنية وفي مقدمتها الحركة الإسلامية، وتحقيق أمنيات أولئك المعرضين بإخلاء الساحة لهم، لتخلو لهم الأوطان لتمير مشروعاتهم المشبوهة".

وشارك حزب جبهة العمل الإسلامي في الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في العام 2016 ضمن ائتلاف أطلق عليه "التحالف الوطني للإصلاح"، الذي حاز على 14 مقعدا (من أصل 130)، ويرجح أن ينتهج الحزب ذات الصيغة في المشاركة في الاستحقاق المقبل المقرر في نوفمبر المقبل، مع السعي "إن أمكن" إلى توسيع دائرة الائتلاف.

ودعا النزاع السياسي لجماعة الإخوان الأردنيين إلى "التوجه نحو صناديق الاقتراع لدعنا، فنمك الدعم ومنا الوفاء، رفعة لهذا الوطن، وإسنادا له في وجه كل المؤامرات".

وقال إن "دعمكم هذا يُعتبر استمراراً لمسيرة كتلة الإصلاح النيابية التي كان لها الموقف المشرف في دعم القضايا

دعايات «مبتكرة» لمرشحين للانتخابات في الأردن تقود بعضهم إلى السجن

عمان - لا تخلو دعايات الانتخابات لمرشحين للانتخابات النيابية في الأردن من طرافة أودت ببعضهم إلى السجن، على غرار أحد المرشحين في إربد شمال المملكة الذي وظف وسائل التواصل الاجتماعي لاستقطاب الناخبين مقدما جملة من الإغراءات والوعود المالية، لينتهي به المطاف وراء القضبان.

ونشرت تقارير إعلامية محلية أن المدعي العام المعين للنظر بقضايا الانتخاب في إقليم الشمال، القاضي خلدون الحسين، أوقف أحد المرشحين للانتخابات النيابية في إربد 14 يوما على ذمة التحقيق.

ووفق وكالة "عمون"، فقد وجه المدعي العام للمرشح تهمة جنائية

عن أساليب مبتكرة لجذب الناظر إليهم، ومنهم من يوظف عائلته لكسب الأصوات.

ويستهدف هؤلاء الشرائح الهشة وسكان المناطق الفقيرة في المملكة، بسهولة استقطابهم.

وكان المدعي العام أوقف الأسبوع الماضي 6 أشخاص على علاقة بناحية سابقة في محافظة الزرقاء شمال شرق العاصمة عمان، بينهم 3 من أفراد أسرتهما بتهمة شراء أصوات ناخبين، ومن بين الموقوفين والد النائب وزوجته وابن شقيقها.

وسبق وحولت الهيئة المستقلة للانتخابات 25 شخصا إلى السلطات الأمنية بتهمة شراء أصوات انتخابية، ليتم إحالتهم لاحقا إلى التحقيق.

نشر معلومات على مواقع التواصل الاجتماعي بتقديم تعهدات مالية لإقامة مشاريع من شأنها أن تؤثر على إرادة الناخبين خلافا لأحكام المادة 59 من قانون الانتخاب.

وكان المرشح تعهد عبر صفحته على فيسبوك بإقامة مدينة ترفيهية متكاملة مجانية للمواطنين في إربد بقيمة مليون دينار وذلك على نفقته الخاصة، كما تعهد بدعم المراكز الرياضية.

وفي حال ثبوت تلك التهمة فإن عقوبتها هي الأشغال المؤقتة من 3 إلى 7 سنوات.

ومع كل موسم انتخابي تنشط في الأردن عملية شراء أصوات الناخبين، رغم الإجراءات الحكومية للتصدي لهذه الظاهرة. وبيحت بعض المرشحين

الضغوط الغربية تثمر «مرجعية سياسية» جامعة لأكراد سوريا

تركيا تضغط على الائتلاف السوري لفك الارتباط مع المجلس الوطني الكردي

حارات ومفاوضات قديمة مع حزب الاتحاد الديمقراطي منذ عام 2014 وأبرم معه ثلاث اتفاقيات بإشراف الرئيس مسعود بارزاني، وكان حينها المجلس كما الآن جزءا لا يتجزأ من الائتلاف الوطني السوري.

توحيد الفرقاء الأكراد من شأنه أن يضاعف وزن الأكراد السياسي في أي محادثات مستقبلية بشأن التسوية في سوريا

ولفت القيادي في المجلس إلى أنهم لم يتلقوا بعد أي رد على قرار إبعاد ممثلهم وأوضح كدو "رغم تأخير الرد فإن المجلس سيبقى مصرا حتى النهاية على إعادة النظر في هذا القرار الضاليم الذي اتخذ بحقه من جانب واحد".

وهاجم رئيس الائتلاف السوري نصر الحريري في وقت سابق من الشهر الجاري مفاوضات المجلس الوطني مع الاتحاد قائلا في تغريدة على حسابه على "تويتر" "الاتفاقيات مع الميليشيات الإرهابية الانفصالية تجعل مبرمها في صف تلك الميليشيات وتشكل خطرا على وحدة سوريا ومسار الحل السياسي فيها".

الحديث عن اتفاق شامل"، قائلا "نعتمد قاعدة إما الاتفاق على كل شيء وإما لا اتفاق، والمرحلة المقبلة من المفاوضات مفضلية وهامة جدا".

وكان مصدر كردي أكد في وقت سابق لموقع "باسنويوز" الكردي أن المجلس الوطني يصر على ضرورة تغيير خطة التعليم في المناطق الخاضعة لنفوذ قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، والعمل على تحييد العملية التربوية من الصراعات العسكرية، والتنسيق مع هيئات أممية ومنظمة اليونسيف لتصديق الشهادات وتثبيت المراحل التعليمية السابقة.

وذكر المصدر أن مسألة عودة قوات البيشمركة التابعة للمجلس والتي يتواجد عناصرها اليوم في إقليم كردستان العراق تم ترحيلها إلى الجولة المقبلة من المفاوضات.

ويرفض الاتحاد الديمقراطي عودة البيشمركة الكردية قبل الاتفاق على كيفية انتشارها في المنطقة.

ويسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي ونزاعه العسكرية وحدات حماية الشعب الكردي على جزء واسع من شمال سوريا وشرقها، ويرى مراقبون أن الاتحاد لن يقبل منافسين له في المنطقة، وهذا ما يعرقل فرص التوصل إلى تسوية شاملة. والخلافات بين المجلس الوطني والاتحاد الديمقراطي تتجاوز قضية من هو الطرف المسيطر على الأرض إلى

الاتفاق على "المرجعية" لا يعني التوصل إلى "اتفاق شامل" بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة، كاشفا عن نقاط ضعفها "المفصلية"، لم يتم بحثها. ومن بين النقاط الخلافية علاقة الاتحاد الديمقراطي بحزب العمال الكردستاني، وعودة قوات البيشمركة التابعة للمجلس الوطني إلى الشمال السوري، وتغيير مناهج التعليم.

ويشدد عليكو على أنه "دون التوصل إلى تفاهم على كل هذه النقاط، فلا يمكننا مرجعية كردية في سوريا. وأوضح أن



جيفري في الحسكة لمواكبة مسار المفاوضات الكردية - الكردية

دمشق - قطعت المفاوضات بين الفرقاء الأكراد في شمال شرق سوريا والتي تجري برعاية غربية أشواط مهمة للتوصل إلى مرجعية موحدة تمهيدا للمشاركة في العملية السياسية لحل الأزمة السورية.

وشهدت المفاوضات بين المجلس الوطني الكردي وتحالف الوحدة الذي يقوده حزب الاتحاد الديمقراطي تعثرا قبل أسابيع، ليتم التدارك لاحقا والاتفاق على البناء على نقاط التقارب لفسح المجال أمام بناء مرجعية واحدة فيما تم ترحيل القضايا الخلافية لجولات مقبلة.

وجاء هذا الإخفاق على خلفية ضغوط أميركية، حيث يوجد الموقف الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري منذ الأحد في الحسكة (عاصمة الإدارة الذاتية).

ويرى مراقبون أن تشكيل مرجعية سياسية موحدة خطوة مهمة في مسار إشراك الأكراد في المحادثات السياسية التي تجري برعاية أممية، محذرين في الآن ذاته بأن عدم حل النقاط العالقة قد يعيق هذا المشروع.

ويلفت محللون إلى أن تشكيل مظلة كردية سورية جامعة خطوة تدفع باتجاهها القوى الغربية وأيضاً روسيا، وهذا ما يفسر تزايد المخاوف التركية، ومطالبه أنقرة لموسكو مؤخرا بتسليحها منطقتي تل رفعت ومنبج في ريف حلب.

«نكبة» سبتمبر تذكّر اليمنيين بمصاعب طريق السلام

مبادرة الحوار الحوثية تنفيس عن الأزمات أكثر من البحث عن حل شامل



دعوة الحوثيين إلى الحوار والتركيز على مبادرة المبعوث الأممي إلى اليمن بشأن مأرب يعكسان الوضع السياسي المتأزم لدى الميليشيا الموالية لإيران والتي تبحث عن تحقيق اختراقات في ملفات تضمن مناطق نفوذها وتكسب مناطق أخرى على حساب إطالة أمد الصراع اليمني.

صنعاء - عكست دعوة للحوار أطلقها مهدي المشاط، رئيس ما يسمى بـ «المجلس السياسي الأعلى» التابع للحوثيين، عمق المازق السياسي والمالي الذي تعاني منه الميليشيات الموالية لإيران في اليمن، بعد مرور ست سنوات على سيطرتها على العاصمة اليمنية.

وجاءت دعوة المشاط متزامنة مع تحركات دبلوماسية للمبعوث الدولي إلى اليمن مارتن غريفيث لتحريك طريق السلام «المتعثر»، فقد أطلق غريفيث بدوره دعوة إلى الفرقاء السياسيين بضرورة «اتخاذ خطوة إلى السلام» في البلد الغارق في الفوضى منذ سنوات.

ويظهر إلى الدعوة التي أطلقها الحوثيون على أنها محاولة خفيفة من الجماعة الموالية لإيران لاكتساب عامل الوقت وتضييعه في مبادرات تحقق لهم إنجازات أنية وتحافظ على مواقعهم بدلا من العمل على إيجاد مخرج حقيقية للأزمة السياسية والأمنية والاقتصادية المتواصلة في اليمن.

وأصر المشاط، الذي يقود أعلى هيئة تنفيذية في مناطق سيطرة الحوثيين، على ضرورة «الإفراج الفوري عن سفن النفط والغاز ورفع الحصار وفتح مطار صنعاء الدولي أمام حركة الملاحة».

مارتن غريفيث



أتمنى على الفرقاء اليمنيين أخذ الخطوة الأولى نحو السلام

وكشف رئيس ما يسمى بـ «المجلس السياسي الأعلى» عن مبادرة قدمها زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي للمبعوث الدولي إلى اليمن بشأن الوضع في مأرب، لكنه لم يعط أي تفاصيل بخصوص بنودها التي قال إنها تتضمن تسع نقاط. وتستमित الميليشيا الحوثية في السيطرة على محافظة مأرب الاستراتيجية، وهي البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء. وتعمل الميليشيا بشكل مستمر على إحداث تغيير عميق في

توازنات الصراع في اليمن عبر تدعيم مناطق نفوذها وتوسيعها بما يخدم مصلحتها لتعويض النقص الحاد في التمويل المقدم من إيران. ويسعى المتمردون إلى استغلال أي مفاوضات برعاية الأمم المتحدة لتحقيق اختراقات في ملفات تهم تحسين أوضاعهم في مناطق سيطرتهم أكثر من تحقيق نقلة نوعية في الوصول إلى تسوية سياسية شاملة. وعكست دعوة المشاط للحوار هذا التوجه بعد إصراره على البحث في ملفات الرواتب والغاز والنفط على حساب ملفات الأمن والحاجة إلى التخلص من تداعيات انقلاب 2014.

ودعا المشاط، في كلمة متلفزة بثت مساء الأحد بمناسبة سيطرة ميليشياته على صنعاء، التحالف العربي والحكومة اليمنية إلى الدخول في مفاوضات جادة لوقف الحرب، مطالبا في الوقت نفسه التحالف والحكومة بالقبول بالمبادرة المقدمة للمبعوث الدولي حول مأرب. ويقول الحوثيون إن المبادرة تستهدف تحييد موارد مأرب من النفط

والغاز ونهبها لصالح صرف رواتب الموظفين. وترجم التصعيد العسكري الحوثي الأخير على أكثر من جبهة وخاصة في مأرب والجوف، استغلال الجماعة الموالية لإيران دعوات التهدة لاكتساب مناطق نفوذ جديدة. وكان الجيش اليمني قد استعاد، الأحد الماضي، بإسناد من التحالف العربي مواقع عسكرية استراتيجية في محافظة الجوف.

ويصر مراقبون أنه على الرغم من النبرة الاستعلائية التي جاءت في كلمة المشاط بشأن الدخول في حوار مع التحالف العربي والحكومة اليمنية، إلا أنها تعكس أيضا عمق الأزمات المتفاقمة في مناطق سيطرة الحوثيين بعد تشديد الحناق على الدعم الرئيسي لهم في طهران من قبل الإدارة الأميركية. ويعانى اليمن اليوم من مصاعب كبيرة في شتى مناحي الحياة بعد فرض سيطرة الحوثيين على المقار الرسمية والإدارية والعسكرية في صنعاء عام 2014 وما تبعه من متغيرات ومتاعب إضافية صبغت من إيجاد تسوية شاملة للأزمة

وقال المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث «في هذا اليوم، أتمنى أن تفكروا وتجسّدوا الشجاعة اللازمة لتأخذوا الخطوة الأولى نحو منح اليمنيين السلام الذي يحتاجونه ويستحقونه. لنعمل معا بشكل عاجل لإنهاء هذا النزاع بشكل شامل. لنعمل معا من أجل السلام».

وأضاف، في رسالة وجهها إلى أطراف النزاع اليمني، «بينما نحتفل باليوم الدولي للسلام، علينا التفكير في الأعوام الخمسة من الحرب التي مرّت اليمن وتسببت في مقتل الآلاف ومعاناة الملايين».

وكانت مباحثات بين الحكومة اليمنية والحوثيين قد انطلقت قبل أيام في جنيف بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي لبحث ملفات إطلاق سراح المحتجزين من الطرفين. لكن هذه المباحثات على الرغم من بعدها الفني إلا أنها لا تعطي دفعا لاقتراب الفرقاء اليمنيين من تحقيق اختراق في ملفات هامة على صعيد العملية السياسية.

جماعة تغذي الصراع بين اليمنيين

الصنامة - أمرت المحكمة الكبرى الجنائية في المنامة، الاثنين، بتأجيل جلسة محاكمة 18 متهما بالتخطيط لإشاعة الفوضى وتنفيذ عمليات إرهابية في المملكة بدعم مباشر من الحرس الثوري الإيراني.

وتعود أطوار القضية إلى أوائل العام الجاري بعد تمكن السلطات الأمنية في البحرين من إحباط المخطط، الذي كان ينوي القيام به عناصر تلقوا تدريبات ودعمًا ماليًا ولوجستيًا من الحرس الثوري.

وحسب تحقيقات النيابة العامة في البحرين فإن عناصر الخلية التي أطلق عليها اسم «سرايا قاسم سليمان»، قاموا بتجنيد المتهمين للقيام بأعمال إرهابية داخل المملكة للانتقام لقتل قائد فيلق القدس السابق قاسم سليمان، الذي قتل في غارة أميركية أوائل العام الجاري في العراق.

وأوضحت السلطات البحرينية في بيان نشر الاثنين أن عناصر الخلية الإرهابية كانوا يستهدفون «ارتكاب جرائم بهدف بث الرعب بين الناس وإشاعة الفوضى في أوساط المجتمع وإضعاف مقومات الدولة حيث خططوا لإحداث تفجيرات واستهداف أفراد الأمن»، مشيرة إلى أن «بعضهم تلقى التدريبات على استخدام الأسلحة النارية والمتفجرات لاستعمالها في تنفيذ مخططاتهم».

وتتهم البحرين، التي تستضيف الأسطول الخامس الأميركي وعمليات بحرية دولية أخرى، إيران بالسعي لتقويض استقرار المملكة.

وقالت وسائل إعلام محلية إن قوات الأمن أحبطت الهجمات بعد عثورها على عبوة ناسفة بمنطقة البديع زرعت لاستهداف وفد أجنبي في زيارة رسمية للبحرين.

ونقلت وكالة أنباء البحرين عن المحامي العام أحمد الحمادي رئيس نيابة الجرائم الإرهابية قوله إن «المحكمة الكبرى الجنائية لا زالت تنظر في القضية المقيدة ضد 18 متهما بارتكاب أعمال إرهابية»، وذلك في توضيح لما نشرته وسائل إعلام محلية عن أن الخلية تم القبض عليها حديثا.

وتقول السلطات البحرينية إن تسعة محبوسين على ذمة القضية ومثلهم هاربون في إيران.

وأشارت وكالة أنباء البحرين إلى أن جلسة المحاكمة تمت بحضور محامي المتهمين، حيث تقرر تأجيل نظر الدعوى إلى جلسة يوم 28 سبتمبر الجاري لتقديم مرافعات الدفاع عن باقي المتهمين.

اختطاف سجاد العراقي يكشف تورط ميليشيا بدر في مواجهة الانتفاضة

قوات عسكرية عراقية تحاصر قرية في الناصرية يحتمى بها مختطفو نشطاء الاحتجاجات

بغداد - تحاصر منذ يومين قوات عسكرية بضعة منازل في قرية بمدينة الناصرية جنوب العراق، تشير المعلومات إلى أن عناصر من منظمة بدر بقيادة هادي العامري متورطون في عمليات اغتيال واختطاف ضد نشطاء في التظاهرات يحتبون فيها، وعلى رأس هؤلاء الناشط سجاد العراقي.

ومنذ انطلاق التظاهرات العراقية في أكتوبر 2019، لعبت الميليشيات أدوارا مفصلية في مساعي السيطرة على الأوضاع وتولت زمام القيادة من حكومة عادل المهدي الذي أجبره المحتجون على الاستقالة.

ومن بين أهم الأساليب التي اتبعتها الميليشيات العراقية التابعة لإيران للسيطرة على الأمن وتفكيك الاحتجاجات، الاغتيالات والاختطاف والتغيب القسري، التي طالت العشرات من النشطاء والصحافيين والمدونين والشبان.

وجرت في الناصرية عمليات كر وفر بين المحتجين والميليشيات منذ العام الماضي، وهي مستمرة حتى الساعة، آخرها ما حدث السبت.

وبدأت التطورات من قيام أشخاص بملاحقة اثنين من النشطاء المؤثرين في احتجاجات الناصرية، التي توصف بأنها الأشد وقعا على الأحزاب والميليشيات التابعة لإيران، بعد بغداد. وفتح المطاردون النار على الناشطين، وجرحوا

مسنودة بطيران الجيش للبحث عن المختطفين وتحريره وإنفاذ القانون بالخاطفين وتقديمهم للعدالة».

ووجه الكاظمي «قيادة العمليات المشتركة بإجراء فوري للبحث عن الناشط المدني سجاد العراقي».

وقادت التحقيقات إلى الكشف عن أن شخصا يدعى «سهيل»، وهو قيادي في منظمة بدر، خطط ونفذ بمعية آخرين عملية اغتيال ضد ناشط واختطاف آخر في الناصرية.

وكشفت المصادر أن مكتب الكاظمي نقل معلومات مؤكدة لهادي العامري زعيم منظمة بدر عن مشاركة عناصر تابعين له في ملف الاختطاف، فنفى صلته بهم، مشيرة إلى أن «العامري تلقى استفسارات على المستوى السياسي أيضا، بسبب الضجة الكبيرة التي تسببت بها عملية اختطاف سجاد».

وتقول المصادر إن «بدر تدفع نحو توريط قبيلة المتهم في مواجهة مع الأجهزة الأمنية، لتحويل الملف إلى نزاع عشائري»، على أمل التغطية على فضيحة تورط المنظمة في عمليات الاختطاف والاختيالات الشائعة ضد النشطاء في جنوب العراق.

وتقول مصادر إن الأجهزة الأمنية حددت مكان احتجاز سجاد ومكان اختباء خاطفيه، مؤكدة أن الموقعين يخضعان لحصار أمني مشدد. وربما اختارت منظمة بدر قرية ذات طابع عشائري شديد الالتزام

الاجتياح والخطف المتعلقة بالتظاهرات، إذ قالت مصادر استخباراتية إن دلائل حاسمة تؤكد تورط قيادي في منظمة بدر بزعامة هادي العامري في هذه العملية.

وتدخلت بغداد عاجلا في التحقيقات، إذ كلف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بصفته قائدا عاما للقوات المسلحة، «قوة من جهاز مكافحة الإرهاب للتوجه إلى محافظة ذي قار، (مركزها الناصرية)

المحتجون عن قلقهم الشديد على مصير سجاد، الذي أغلق حسابه في فيسبوك بعد اختطافه بساعات. ولم تمر أكثر من 24 ساعة على اختطافه، حتى تداولت وسائل إعلام محلية وعربية أنباء عن تحرير سجاد العراقي، لكنها لم تكن دقيقة. وتجمعت خيوط عديدة في قضية سجاد بشكل غير معهود في قضايا

الاحتجاجات العراقية في وقت مضى، حيث كان سجاد يحمل لافتة كتب عليها «سجادان» في إشارة إلى سجاد العراقي وسجاد السبيعي.



سجاد العراقي ناشط في تظاهرات الناصرية اختطفته الميليشيات

وذكرت عملية اختطاف سجاد العراقي بحالات الاختطاف والاعتقال التي شهدتها الناصرية ومدن أخرى ضد العشرات من النشطاء، فيما ربطها مراقبون بسجل منظمة البدر الحافل في ملف الاغتيالات، ولاسيما ضد طياري الجيش العراقي السابق، بسبب مشاركتهم المؤثرة في الحرب العراقية الإيرانية خلال ثمانينات القرن الماضي.

ويقول مراقبون إن هذه العملية قد تكون المدخل لفضح النشاط الإرهابي الذي مارسته الميليشيات العراقية التابعة لإيران ضد حركة الاحتجاج الشعبية التي تطالب بالإصلاح والقضاء على المسددين، وقدمت نحو 700 قتيل وقرابة 20 ألف جريح، من دون أن تحقق كامل مطالبها، أو تتوقف، برغم مرور عام كامل عليها.

«شعبان» يتحدون قواتهم الصوت

أحد عناصر ميليشيا بدر يحمل لافتة كتب عليها «سجادان» في إشارة إلى سجاد العراقي وسجاد السبيعي.

هل تنفذ حركة التصحيح حزب الأحرار المغربي من مأزقه

عبدالرحيم بوعيدة: نريد حزبا قويا
يصمد بالاستحقاق الانتخابي

لم يحددها بعد. معلقا على قرار كهذا
"ليس سهلا فيجب اتخاذه بكل ترو
وحكمة".

وفي ظل تجاهل المكتب السياسي
للحزب، لصوت الحركة التصحيحية،
وعدم مناقشة مطالبها في لقائه الأخير،
يشير بوعيدة إلى أن "هذا التجاهل ليس
ذي أهمية فالحركة موجودة وأصبحت
واقعا ليس بالوسع إنكاره".

ويحذر بوعيدة، الرئيس السابق
لجنة كلميم وادنون، من أن أزمة الحزب
تصب في صالح حزب العدالة والتنمية
الذي يقود الائتلاف الحكومي ويبحث عن
حصص مكاسب انتخابية.

وأكد بوعيدة أن "حزب الأحرار بما
يقوم به هو مساعد جيد وأرنب سابق
لإيصال العدالة والتنمية إلى رئاسة
الحكومة في العام المقبل".

وتابع "نحن لا نضفي حسابا مع
الحزب بل نريده حزبا سياسيا قويا
قادرا على التنافس، وبهذا الشكل الذي
عليه الآن لن يستطيع ربح الرهان في
الاستحقاقات القادمة".



عبدالرحيم بوعيدة

حزب الأحرار يقدم
بقضله هدايا مجانية
للحزب العدالة والتنمية

وأشار بوعيدة إلى أن "حزب التجمع
الوطني للأحرار يقدم بقضله هدايا مجانية
للحزب العدالة والتنمية الذي سيبصر لا
محالة مرة أخرى الانتخابات القادمة،
وبرأيي سيستصدر الحزب الإسلامي
التفويض ليس لأنه قوي بل لأنه دون
منافس أو منافسين"، مشددا "أن هدفنا
في الحركة التصحيحية هو تقوية الحزب
 واحترام الجميع في إطار الاختلاف".

وفي ظل حكومة يقودها العدالة
والتنمية الإسلامي الذي بدوره يعرف
توترات داخلية، قيم بوعيدة أداء حزب
التجمع الوطني للأحرار المشارك في
الفرق الحكومي.

وبلغت إلى أنه "من حسن حظ وزراء
الحزب أنهم يقودون وزارات برزت في
أزمة كورونا بشكل كبير، حيث نجح فيها
البعض وفشل البعض الآخر تماما كما
فشل الحكومة في تدبيرها لأزمة ما بعد
الحجر الصحي".

وتراهن الأحزاب المغربية على تحقيق
مكاسب في الاستحقاقات الانتخابية
المقبلة، ويرى بوعيدة أن سنة 2021
انتخابية بامتياز مشيرا إلى أن "التنافس
غير متكافئ إلا إذا كانت هناك تحالفات
قوية".

وبالحظ أن حزب التجمع الوطني
للأحرار أصبح معزولا من الجميع،
ويعتقد أن جمهور الحزب كشخصية
لها وزنها السياسي والاجتماعي بجهة
كلميم وادنون قادر على المساهمة في
التغيير وتطوير أداء الحزب. ومع ذلك
السنياريوهات وأردة أمام بوعيدة حيث
يقول "قد تعود مع الحزب إذا كانت هناك
إمكانية للتصحيح وقد نفاذ".

وفي ختام حوار مع "العرب" أكد
أن المهمة بالنسبة للقيادات التي تطالب
حزب التجمع الوطني للأحرار بحركة
تصحيحية "ليست سهلة"، وأردف
بالقول "سواء نجحنا أو فشلنا فقد عربنا
واقعا كان مسكوتا عنه". وتابع "الحركة
التصحيحية، هي نقطة قوة بالنسبة
للحزب إذا ما عرف كيفية استثمارها لأنها
سأهمت في تعرية نقاط الضعف".



الأحزاب المغربية تعيد ترتيب أوقافها مع اقتراب الانتخابات

محمد مامون العلو

الرباط - تتوالى دعوات من داخل حزب
التجمع الوطني للأحرار المشارك في
الائتلاف الحكومي في المغرب، إلى إجراء
حركة تصحيحية وعقد مؤتمر استثنائي
هدفه تجديد القيادة وإنقاذ الحزب من
أزمته التي تفاقت مع استمرار نزيف
الاستقالات والحرب الكلامية بين أعضائه.
وابدى القيادي البارز بحزب التجمع
الوطني للأحرار عبدالرحيم بوعيدة في
حواره مع "العرب" تأييده إجراء حركة
تصحيحية في ظل الأزمة التي تعصف
بالحزب. ويرى أن "طبيعة المرحلة تفرض
التغيير وتجديد دماء الحزب الذي يعاني
انتكاسة كبيرة منذ عام 2016 إلى حدود
اليوم، والمنطق الديمقراطي يستوجب
ذلك".

ويعيش حزب التجمع الوطني
للأحرار على وقع صراع داخلي كبير في
هذا برون خلافات بين أجنحة وتيارات
داخل قياداته كانت نتيجتها استقالات
بالجملة.

وفيما يذهب بعض المتابعين
بالاستنتاج إلى أن التجييش ضد زعيم
الحزب عزيز أخنوش ومكتبه السياسي
مردده البحث عن التزكيات الانتخابية لا
أكثر، ينفي بوعيدة ذلك.

ويعلق بالقول "لم تكن التزكيات
يوما مشكلا في المغرب، إذ لدينا أكثر
من أربعين حزبا تستطيع الحصول على
التزكية بشكل سهل جدا، موضحا أن
"الحركة التصحيحية هدفها أن تكون
للحزب صادقة داخل المشهد السياسي،
لأن طريقة الإدارة داخل الحزب لا تشجع
وليست في صالح أي شخص سوى بعض
المقربين من الرئيس".

وفي معرض رده عما إذا كانت
الحركة التصحيحية تسعى إلى الضغط
لأجل تولي مسؤوليات حكومية ما بعد
الاستحقاقات المقبلة، أجاب بوعيدة،
باننا "لا نضغط لأننا لا نملك وسائل
الضغط كما يفهمها الحزب نفسه وهي
المال والسلطة.. نحن مناضلون نملك
حق الحديث بشكل صريح عن اختلالات
بالجملة في حزب ندرج جيدا كيف نشأ ولا
ننسى لتغيير الأسس التي يقوم عليها
لكن نريد أن يكون فقط كباقي الأحزاب
يعالج نقائصه ويتأدركها".

ورأى بوعيدة أن الحزب يعاني من
أزمة قيادة موجهة انتقادات لزعيمه عزيز
أخنوش. ووصف بوعيدة رئيس الحزب
بـ"الرجل الناجح في مجاله الاستثنائي،
إلا أن أداءه السياسي كان ضعيفا".
ويقول "في السياسة اختلط الأمر
على أخنوش ودبر الحزب بمنطق الشركة
ولم يمارس ديمقراطية حقيقية، وعليه أن
يتقبل النقد كما يتقبل المدح". مضيفا أن
"أخنوش ترك الحزب لبعض الأشخاص
الذين خربوه وقسموه وهذا لم يحدث في
عهد أي رئيس سابق بهذا الشكل".

وعلى الرغم من تداعيات حالة
الطوارئ لصحة على المشهد السياسي
المنهك بالاستعداد للسباق التشريعي
المزمع إجراؤه عام 2021، وجد بوعيدة
في وسائل التواصل الاجتماعي الوسيلة
الناجعة للترويج للحركة التصحيحية
واقناع القاعدة الانتخابية للحزب
بأهميتها.

ويقول "نحنا لحد بعيد في إيصال
صوت الحركة للرأي العام الوطني".
وفي حال عدم التعاطي إيجابيا مع
الحركة التصحيحية، لا يستبعد بوعيدة
مغادرته الحزب إلى جهة حزبية أخرى،

وتابع عبيد في تصريح لـ"العرب"،
"العبرة ليست في تجميع من لم يتجمع
من قبل بقدر البحث عن حلول أخرى لها
جدي".
وفيما يرى بن تيشة أن "الحزب
الجديد سيختار لحظة ولادته خطه
السياسي، ولا يبحث عن مواجهات معينة
في المشهد بقدر بحثه عن تصورات وأفكار
توحد الأحزاب الوسطية لتسهيل العمل
السياسي"، حذر عبيد من أن "كل حركة
من هذه العائلة الوسطية والحدائية
والتي تعتبر في نقيض مع حركة
النهضة، إذا لم تتجمع ولم تتخل عن
صراع الديكة بمنطق الزعامة والريادة،
فإن ذلك سيستخدم مصالح حركة النهضة
التي لأنها تتنافس من تفتت الصف
الأخر".

قيادة الجيش نفذت انقلابا أبيض ضد نظام بوتفليقة

لويزة حنون تكشف خفايا الصراع على السلطة في الجزائر



الجيش يحكم قبضته على المشهد الجزائري

الحقيقية بعد انقلاب الرجل على الحراك،
ودفع البلاد إلى انتخابات رئاسية رفضها
أغلب الجزائريين.

ونكرت لويزة حنون، بشأن ما عرف
بـ"اللقاء المؤامرة"، أن "مستشار الرئيس
اتصل بها لمتشاركهم اجتماعا يبحث سبل
وإمكانات احتواء الأزمة المستجدة حينها
بسبب احتجاجات الحراك الشعبي، وهو
ما تم في 27 من مارس 2019 في إحدى
إقامات الدولة بالعاصمة".

وأضافت "لما التحقت بهم في
المساء، وجدتهم في نقاش متشعب
حول كيفية مواجهة الأزمة، وكان من
الأرجح استقالة الرئيس عبدالعزیز
بوتفليقة، وإعلان مرحلة انتقالية من
سنة أشهر تنتهي بانتخابات رئاسية
حقيقية، لكن إدارة المرحلة كانت محل
تضارب بين سعيد بوتفليقة والجنرال
المقاعد أحمد قايد صالح، حيث تم تداول عدد
أسماء كعلي بن فليس، زبيدة عسول،
بن بيتور، ثم الرئيس السابق الياقين
زروال، لمكانته المحترمة في الشارع المدني
والعسكري".

وكان أكبر رموز جناح الرئاسة، مثل
سعيد بوتفليقة، الشقيق والمستشار
الشخصي لرئيس الجمهورية، ومسؤولي
جهاز الاستخبارات المتقاعد الجنرال
محمد مدين (توفيق)، والجنرال عثمان
طرطاق (بشير)، ورئيسة حزب العمال
لويزة حنون، قد وجهت لهم تهمة التامر
على قيادة الجيش والمساس بمؤسسات
الدولة، وتمت محاكمتهم في المحكمة
العسكرية بالبلدية، التي نظمت ضدهم
بحاكم 15 عاما سجنا نافذة، قبل أن تتم
تبرئة لويزة حنون بعد الاستئناف.

بينما يبقى وزير الدفاع الأسبق
الجنرال خالد نزار، ونجله لطفي، ورجل
الأعمال فريد بن حمدان في حالة فرار
بإسبانيا وفرنسا، وقد حكم عليهم غيابيا
بعشرين سنة سجنا نافذة.

وتحدث آنذاك قائد أركان الجيش
السابق أحمد قايد صالح، عن "مؤامرة
شاركت فيها عدة أطراف مدنية وعسكرية،
ومنهم عنصر استخباراتي فرنسي"،
وهو ما أثار استعطاف الشارع الذي
تضامن مع الرجل، قبل أن تتضح النوايا

خلال الأسابيع الأولى للحراك الشعبي،
لما كان يصف المحتجين بـ"المغرب بهم"
و"الإيادي الخارجية"، قبل أن يتقلب
على موقفه ويركب موجة الشارع على
حساب التزاماته المهنية والأخلاقية تجاه
المسؤول الذي عينه في منصبه.

وأفاد التصريح الأول للويزة حنون،
حول خفايا الأوضاع التي سادت البلاد
خلال المرحلة المذكورة، بأن قيادة الجيش
السابقة استغلت حراك الشارع من أجل
إحداث توازنات داخلية في هرم النظام
والمسك بجميع خيوط اللعبة، بعد الإطاحة
بجناح الرئاسة وعلى رأسه بوتفليقة
وشقيقه ومسؤولو جهاز المخابرات، وعدد
من الوجوه والشخصيات ورجال الأعمال
بدعوى محاربة الفساد.

وأشارت المتحدثة إلى "انقلاب" أبيض
نفذته قيادة الجيش على الرئيس السابق،
للنجاة من غضب الشارع، وتقديم جناح
الرئاسة في ثوب الطرف الجاني، رغم
أن الطرفين وجهان لعملة واحدة، وأن ما
حدث عبارة عن صراع عصب وليس رغبة
في تلبية مطالب الشعب المنتفض.

طفت على السطح مجددا روايات
مثيرة تعلقت بحيثيات الحراك
الجزائري العام الماضي، حيث
كشفت المعارضة الجزائرية البارزة
لويزة حنون أن قيادة الجيش نفذت
انقلابا أبيض ضد نظام الرئيس
السابق عبدالعزیز بوتفليقة، وسط
صراع لبسط النفوذ على السلطة
في البلاد.

صابر بلدي

الجزائر - كشفت الرواية التي أوردتها
زعيمة حزب العمال الجزائري لويزة
حنون، عن الرؤية التي كان يحملها جناح
الرئاسة لاحتواء فورة الشارع الجزائري
بعد فبراير من العام الماضي، لتضع بذلك
حدا لرواية العسكر حول تطور الأحداث
في البلاد آنذاك، وتجسد صراع العصب
النافذة على السلطة.

وأماطت لويزة حنون اللثام عن
التفاصيل التي رافقت المشهد الجزائري
في ربيع العام الماضي، بالكشف عن
حقائق جديدة حول الصراع بين الرئاسة
وقيادة الجيش على مخرجات انتفاضة
الشارع ضد السلطة، رغم ما كان يبدو من
تناغم بينهما.



لويزة حنون

قايد صالح كان يعلم
بنية الرئيس السابق
في التنحي عن السلطة

ونكرت حنون، في تصريح لإذاعة
"راديو أم" الناطقة بالفرنسية على شبكة
الإنترنت، أن "القائد السابق للجيش
الجنرال الراحل أحمد قايد صالح، كان
على علم بنية الرئيس السابق عبدالعزیز
بوتفليقة في التنحي عن السلطة، لكنه
استبق الأحداث بالإعلان عن تطبيق البند
102 من الدستور حول الشغور الرئاسي".
وأكدت المتحدثة إلى "خيانة تكون
قد حدثت من طرف الرجل المذكور،
للرئيس السابق، رغم ما كان بينهما من
انسجام وتناغم في هرم السلطة"، وهو
ما تجسد في تصريحات قايد صالح،

مبادرات سياسية جديدة لتجميع شتات العائلة الوسطية في تونس

خالد هدي

تسببية كبيرة تضم شخصيات وطنية
تهدف إلى تأسيس حزب واحد يكون
عصريا ويرتكز على أكاديمية سياسية
ومشروع من أجل تونس وينبثق من
القاعدة ويرتكز على الجهات".

وعلى الرغم من تواصل شتات
الأحزاب الوسطية والمدنية، إلا أن
القيادات لم ترم المندبل من أجل غرس
بذرة توحيد صفوف وترميم البنيان
المتشظى لأحزاب تحيا تونس، قلب تونس
ومشروع تونس.

وتواصل جهود تشكيل حزب وسطي
كبير ستكون له القدرة على إحداث
توازن بالمشهد السياسي الذي غرق في
الصراعات الأيديولوجية بعد تصاعد
وتيرة الخلافات بين حزب النهضة
(إسلامي) وحزب الدستوري الحر المتزعم
للمعارضة (ليبرالي).

وأكد المستشار السابق للرئيس
الراحل الباجي قائد السبسي نورالدين
بن تيشة "أن المشاورات متقدمة واللقاءات
مكثفة. أملا في أن تثمر نتائج في مستوى
تطلعات المنتظرين وقادرة على خدمة
مصالح الشعب التونسي".

وأضاف بن تيشة في تصريح
لـ"العرب"، "أن الوضع السياسي الحالي
يفتقد لحزب الدولة القادر على تجميع
التونسيين حول فكرة وبرنامج واضح
يجمع مختلف أطراف العائلة الوسطية".
ويأتي ذلك في ظل وجود مشهد متنوع،
إذ تعتبر رئاسة الحزب الدستوري الحر
عبير موسي أن "الوسطيين" قد باعوا
ذمهم لحركة النهضة الإسلامية، بهدف
تحقيق مكاسب سياسية.
من جهة أكد القيادي السابق في
حركة نداء تونس رضا بالحاج، أن



محاولات لاستجماع القوى مجددا

تونس - تجددت الدعوات المطالبة
بتوحيد صفوف الأحزاب الوسطية التي
تتبنى تصورات وأفكارا تهدف إلى تكريس
مدنية الدولة ومناهضة نفوذ الإسلاميين،
ويأتي ذلك لجمع شتات العائلة الوسطية
وتشظى أطرافها المنقسمة إلى كتل
وحزبيات صغيرة تصارع من أجل اقتكاف
مكان في المشهد السياسي.

وتطرح مبادرة رئيسة حزب الأمل
سلمي اللومي التوجه نحو تأسيس
حزبة سياسية جديدة "تجمع العائلة
الوسطية" بعد تشنتها وانقسامها، مدى
الذهاب فعليا في فكرة التوحيد وفقا
لأسس صحيحة، فضلا عن الأطراف التي
ستواجهها الجبهة الجديدة في ظل مشهد
سياسي فيسفاثي تتنافس فيه حركة
النهضة والحزب الدستوري الحر بزعامه
عبير موسي من جهة والرئيس التونسي
قيس سعيد صاحب القاعدة الشعبية
العريضة من جهة ثانية.

وعقد الأحد، اجتماع في مدينة
الحمامات التونسية جمع رئيسة حزب
الأمل سلمى اللومي والقيادي السابق
في حركة نداء تونس رضا بالحاج
والسياسي أحمد نجيب الشابي مع عدد
من المستشارين البلديين المنتخبين إلى
حزب النداء وحزب الأمل لتدارس بعث
حزبة سياسية جديدة قريبا.

وأوضحت اللومي في تصريح لإذاعة
محلية إن "هذا اللقاء تشاوري في محاولة
لجمع العائلة الوسطية وعدد من قداما
الناضلين وعدد من المستشارين البلديين".
وأفادت أن "التوجه سيكون نحو تأسيس

انتخابات محلية في إيطاليا تختبر شعبية اليمن المتطرف

● روما - يأمل اليمن المتطرف في إيطاليا في السيطرة على مناطق جديدة تعتبر معاقلة لليمن بما في ذلك توسكانا التي ستؤثر خسارته فيها على بقاء حكومة جوزيبي كونتي في السلطة. وبدأ الناخبون في الإلء بأصواتهم الأحد وحتى الإثنين للمشاركة في التصويت في ظل إجراءات أمنية صارمة في هذا البلد حيث يتزايد انتشار فيروس كورونا منذ سبعة أسابيع. ويتعين انتخاب رؤساء جدد في ست مناطق، يسيطر اليسار على أربع منها (توسكانا التي تتجه إليها الأنظار، وكامبانيا وبوليا وماركي) واليمن على اثنتين (ليغوريا وفينيتو).

ومع وجود مرشحين منفردين، يمكن للتحالف بين اليمن الوسط واليمن المتطرف أن يكتسح المناطق "الحمراء" حيث المرشحون اليساريون المشتنون، ما يشكل ضربة لحكومة جوزيبي كونتي، وهو ائتلاف تم تشكيله قبل عام بين الحزب الديمقراطي وحركة "5 نجوم" الشعبية.

وسيكون السيناريو الكارثة بالنسبة إلى الحكومة هو فوز اليمن بثلاث من المناطق الأربع الموجودة حالياً بقبضة اليسار. والآن، يحكم اليمن 13 منطقة واليسار 6.

كما تختار المنطقة السابعة، فالي داوستا الصغيرة، مستشاريها الإقليميين، حيث تورط الفريق المنتهية ولايته في التحقيق بشأن تفشٍ مافيا ندرانجيتا في الانتخابات الإقليمية لعام 2018. وبالإضافة إلى هؤلاء الناخبين الذين يزيد عددهم عن 18 مليوناً من سبع مناطق، ينبغي لجميع الناخبين الإيطاليين البالغ عددهم 46 مليوناً التصويت على استفتاء وطني كبير بشأن خفض عدد أعضاء البرلمان.

ومن المفترض أن يتحقق هذا الوعد الذي تعهدت به حركة "5 نجوم" خلال حملتها الانتخابية مسجلة خلال ذلك انتصارا شخصيا لزعيمها لويجي دي مايو الذي قد يعاني ائتلافه في الوقت نفسه من خسارة على المستوى الإقليمي.

وبموجب نتيجة هذا الاستفتاء، سيخضع عدد البرلمانين من 945 إلى 600 علما وأن لدى إيطاليا اليوم ثاني أكبر برلمان في أوروبا بعد المملكة المتحدة (حوالي 1400) وقبل فرنسا (925).

ومع ذلك، قد تكون الانتخابات الإقليمية الأكثر قدرة على تغيير المشهد السياسي. وتنتج انظار جميع المراقبين إلى توسكانا، معقل اليسار منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، حيث تتوقع استطلاعات الرأي أن يكون الفارق

الاتحاد الأوروبي يحاول تجاوز انقساماته لدعم المعارضة البيلاروسية

قبرص تطالب بمعاينة أنقرة لفتح الطريق أمام العقوبات على مينسك



تلو أوروبي يقوي شوكة لوكاشينكو

لليونان إلى الميناء، لكنها أبتت على مهمة يافوز، وهي سفينة حفر أخرى تتقرب في المنطقة البحرية قبالة قبرص. ومن الواضح أن أنقرة تلعب على انقسام الاتحاد الأوروبي. وأدرجت الأمانة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على جدول أعمال قمة زعماء الاتحاد الأوروبي يومي الخميس والجمعة كما من المقرر عقد اجتماع آخر لوزراء الخارجية في 12 أكتوبر.

ويرى مفاوض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن "مصادمة الاتحاد الأوروبي على المحك إذا لم يتم تبني العقوبات ضد مينسك قبل القمة الأوروبية".

وأعلن بوريل هذا الأسبوع أن الاتحاد الأوروبي لم يعد يعترف بالكونسندر لوكاشينكو رئيسا لبيلاروسيا. وتقف بروكسل على موازاة بين دعمها الظاهر للمجتمع المدني ورفضها في عدم اتهامها بالتدخل من قبل مينسك وخاصة من قبل موسكو.

وأعتبر أن إجراء "الانتخابات جديدة تحت إشراف منظمة الأمن والتعاون في أوروبا سيكون الحل الأفضل لكن تصميم لوكاشينكو على البقاء في السلطة مع دعم متزايد على ما يبدو من موسكو يجعل من الصعب تحقيق ذلك".

ضد المتظاهرين السلميين غير مقبول على الإطلاق. يجب أن نسال أنفسنا ما إذا كان ينبغي أن يعاقب أيضا الاتحاد الأوروبي لوكاشينكو، المسؤول الرئيسي.

وقالت زعيمة المعارضة البيلاروسية التي فرت إلى ليتوانيا بعد الانتخابات، للصحافيين بعد اجتماعها بوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل "لدى قادة الاتحاد الأوروبي أسباب لعدم فرض العقوبات، لكنني طلبت منهم أن يكونوا أكثر شجاعة".

وأضافت في مؤتمر صحافي "العقوبات مهمة في معركتنا لأنها جزء من الضغط الذي قد يجبر ما تسمى بالسلطات على بدء حوار معنا في مجلس المعارضة". ويريد الاتحاد الأوروبي، شأنه شأن الولايات المتحدة، إجراء انتخابات جديدة في روسيا البيضاء، ويريد كذلك تحي لوكاشينكو بعد 26 عاما في السلطة، فيما استبعدت تسيخانوسكايا، التي يقول أنصارها إنها فازت في انتخابات التاسع من أغسطس للترشح في انتخابات جديدة.

لكن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أراد إعادة فتح النقاش حول روسيا البيضاء وبشأن الرئيس الكونسندر لوكاشينكو. وقال ماس "إن العنف الذي استخدمه لوكاشينكو

يستعد الاتحاد الأوروبي لعقد قمة يومي 24 و25 من الشهر الجاري وسط تباينات وخلافات حادة بشأن الاستراتيجية التي يجب اتباعها في التعامل مع ملفي الأزمة في شرق المتوسط وبيلاروسيا. فبما يسعى القادة الأوروبيون إلى فصل الأزميتين عن بعضهما البعض تقرن قبرص خيار فرض عقوبات على بيلاروسيا بفرض مثيلتها على أنقرة.

● بروكسل - حثت زعيمة المعارضة في بيلاروسيا سفياتلانا تسيخانوسكايا الاتحاد الأوروبي الإثنين على الموافقة على فرض عقوبات على المسؤولين المتهمين بتزوير الانتخابات الرئاسية الشهر الماضي، لكن يتعين على قاداته تجاوز انقساماتهم لتحقيق مطلبها.

وعلى الرغم من استمرار الاحتجاجات في عطلة نهاية الأسبوع السادسة على التوالي على الرئيس الكونسندر لوكاشينكو بسبب الاقتراع المتنازع عليه في التاسع من أغسطس، لم ينفذ الاتحاد الأوروبي بعد تهديده بفرض عقوبات على المسؤولين في الجمهورية السوفيتية السابقة. ولم توافق الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حتى الآن على القائمة النهائية لحوالي 40 مسؤولا سيتم استهدافهم.

وأعد الاتحاد الأوروبي عقوبات ضد حوالي 40 شخصاً تبنت مسؤوليتهم عن القمع، لكن يجب الموافقة بالإجماع عليها لتبنيها. غير أن قبرص ترفض الموافقة على فرض عقوبات على روسيا البيضاء ما لم يتخذ الاتحاد الأوروبي تدابير لإجبار تركيا على وقف التنقيب عن الغاز في مياه منطقتها الاقتصادية.



جوزيب بوريل
مصادقينا على المحك
إذا لم تبني العقوبات
ضد مينسك قبل القمة

وحذر وزير الخارجية القبرصي نيكوس خريستودوليديس من أنه "لا يمكن أن يكون رد فعلنا على أي نوع من الانتهاك لقيمتنا ومبادئنا الأساسية انتقائياً. يجب أن يكون منسقاً". وأضاف خريستودوليديس "اعتقد حقا أنه لا يوجد عرقلة للديبلوماسية. فانا

واشنطن تفعّل العقوبات الأهمية على إيران

● واشنطن - أعلنت الولايات المتحدة في يد الولايات المتحدة بسبب حجم اقتصادها.

ولا ترغب معظم الشركات الأجنبية في المخاطرة بالاستبعاد من السوق الأمريكية الواسعة من أجل التجارة مع الدول الأصغر مثل إيران.

وأكدت واشنطن الأحد إعادة العمل بـ"العقوبات الأمم المتحدة على الجمهورية الإسلامية في إيران والتي كانت رفعت سابقاً". لكن سائر القوى الكبرى، وبينها الحلفاء الأوروبيون لواشنطن، ترفض هذا التدبير وتعتبر أن لا مفاعيل قانونية للمناورة التي قامت بها الولايات المتحدة.

ومن شأن عودة عقوبات الأمم المتحدة أن تلزم إيران بتعليق جميع الأنشطة المتعلقة بتصويب اليورانيوم وإعادة المعالجة، بما في ذلك البحث والتطوير، وحظر استيراد أي شيء يمكن أن يساهم في تلك الأنشطة أو في تطوير أنظمة إطلاق الأسلحة النووية. وستشمل كذلك معاودة فرض حظر الأسلحة على إيران ومنعها من تطوير صواريخ باليستية قادرة على حمل أسلحة نووية واستئناف فرض عقوبات محددة على العشرات من الأفراد والكيانات. كما سيتم حث الدول على فحص الشحنات من إيران وإليها والسماح لها بمصادرة أي شحنة محظورة.

الصين تخاطر بانتهاك المنطقة العازلة مع تايوان

وتصعد بكين أنشطتها العسكرية حول تايوان التي تعتبرها إقليماً خاضعا لسيادتها ولم تتخل قط عن خيار استخدام القوة لإخضاع تايوان الديمقراطية لسيطرتها، وهي رسالة كررها الرئيس الصيني شي جين بينغ العام الماضي رغم أن تايوان لم تبتد أي اهتمام بالخضوع لحكم بكين.

وتايوان ليست دولة معترفا بها في الأمم المتحدة، حيث تهدد بكين بالجوء إلى القوة في حال إعلان استقلالها رسمياً أو في حال تدخل خارجي، خصوصا من قبل الولايات المتحدة. وفي صفقة تعد الأكبر في السنوات الأخيرة، وافقت إدارة ترامب مؤخرا على بيع مقاتلات "أف - 16" بقيمة ثمانية مليارات دولار لتحديث أسطول الجزيرة المتقدم، كما تطالب الولايات المتحدة بضم تايوان إلى المؤسسات الدولية، بخاصة منظمة الصحة العالمية.

وأشارت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان إلى أن قيمة الصفقة يمكن أن تصل إلى 62 مليار دولار، وتشمل 90 مقاتلة، ومن المنتظر أن يتم الانتهاء منها حتى العام 2026. وتايوان لديها أصلا أسطول من مقاتلات "أف - 16" اشتريتها من الولايات المتحدة في 1992، لكن العقد الجديد سيتيح للجزيرة الحصول على أكثر طائرات حديثة ومجهزة بتكنولوجيا وأسلحة متطورة. وقالت الصين الشهر الماضي، إنها ستفرض عقوبات على شركة لوكهيد مارتن الأمريكية المصنعة للطائرات لبيعها أسلحة لتايوان.

وقال مالكوم دايفيس، وهو مستشار دفاع سابق لدى الحكومة والآن محلل بارز بمعهد السياسة الاستراتيجية الاستراتيجية الاستراتيجية في كانبيرا "مخاطر الحرب تزيد بشكل كبير، وإعادة رسم الخارطة فوق خط المنتصف في مضيق تايوان خطوة واضحة للغاية من جانب بكين، ليس فقط لزيادة الضغط، لكن أيضا لتجريب استخدام القوة".

وأضاف دايفيس "تلك المجسات العدوانية ربما تهدف إلى إثارة سلاح الجو التايواني لإطلاق النار أولا ثم يكون لدى بكين كل التبرير الذي تحتاجه". وتصاعدت حدة التوترات بين الصين والولايات المتحدة على عدة جبهات على مدار العام الماضي، في ظل وجود منازعات بين الدولتين بشأن التجارة، وجائحة كورونا، وتعزيز الوجود العسكري الصيني في بحر الصين الجنوبي، وسياسات بكين في هونغ كونغ، وإقليم شينجيانغ.

ونددت الصين الخميس بزيارة مسؤول أمريكي رفيع إلى تايوان، معتبرة أنها تنتهك "القوى الانفصالية" على الجزيرة، فيما تندفع واشنطن لدعم الجزيرة التي تتمتع بالحكم الذاتي عسكريا وديبلوماسيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية واغ ون بين إن "الصين تعارض بشدة" زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركي كيث كراش إن أنها "ستشجع سلوك قوى استغلال تايوان الانفصالية المتخفصة".

تحذيرهم بالابتعاد أنه "ليس هناك خط منتصف". وتم تداول التقرير على نطاق واسع من قبل وسائل إعلام رسمية صينية، حيث ردت قيادة مسرح العمليات الشرقية التابعة للجيش على أحد المنشورات، وحثت المواطنين على "تجاهل أي أوامم والاستعداد للحرب".

وأصدر سلاح الجو التابع لجيش التحرير الشعبي بشكل منفصل مقطع فيديو السبت يظهر قاذفات طراز "إتش 6" تشن هجوما محاكيا على مدرج طائرات مماثل للهجوم على قاعدة اندرسون التابعة لسلاح الجو في جزيرة غوام وهي منطقة انطلاق رئيسية لأي دعم أميركي لتايوان.



مناكفات صينية أميركية في تايوان

تقارب الكاظمي مع باريس يزعج الأتراك فرنسا مهتمة باستعادة العراق لسيادته المطلقة

يعتقد مراقبون سياسيون أن مساعي العراق لتمتين العلاقات مع فرنسا في هذه الفترة لا تخرج من دائرة محاولات تشتيت جهود تركيا وتضييق هامش تحركاتها بشكل أكبر، بعد أن باتت تتدخل في كل شيء بالمنطقة، حيث تريد أن تلعب دوراً أكبر ضمن سياقات إقليمية ودولية تحت يافطة حماية مصالحها الجيوستراتيجية.

بغداد - أظهر التقارب العراقي الفرنسي مدى الانزعاج الذي تبديه أنقرة من وجود علاقات قوية تربط رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والرئيس إيمانويل ماكرون، الذي ينظر إلى العراق على أنه بوابة لإعادة نفوذ بلاده إلى منطقة الشرق الأوسط.

ويعتزم رئيس الحكومة العراقية زيارة باريس منتصف أكتوبر المقبل، وسيطلب خلالها شراء أسلحة فرنسية وفق حاجات الجيش العراقي، حسبما صرح به وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين.

ويعمل الكاظمي على مسارات متعددة لخدمة برنامجه الحكومي الإصلاحية، وذلك خلافاً لأسلافه الذين اعتمدوا بشكل كلي على النظام الإيراني في توفير حاجيات العراق الاقتصادية والأمنية.

وقال حسين في تصريحات صحافية نشرت الإثنين، إن هناك رغبة فرنسية في تعزيز العلاقات مع بغداد وتقبلها رغبة عراقية في تقوية العلاقات مع باريس، وثمة مشاريع اقتصادية تم طرحها وحظيت بموافقة مبدئية، وهي مشاريع تتعلق بالبنية التحتية وقطاع الطاقة والنقل، إضافة إلى المسائل الأمنية والعسكرية.

وكان ماكرون قد زار بغداد أوائل الشهر الجاري، وقد أشادت تلك الزيارة انزعاجاً واضحاً لدى الأتراك، الذين يواصلون انتهاك سيادة العراق بحجة مراقبة عناصر حزب العمال الكردستاني، الذي يتخذ من شمال العراق مقراً رئيسياً.

ويعد الرئيس الفرنسي على التقارب مع الحكومة المركزية في بغداد أكثر بكثير من تحقيق أي نوع من التقارب مع حكومة كردستان الصامتة عن انتهاكات أنقرة للسيادة العراقية وملاحقتها لتعصر حزب العمال الكردستاني.

وينظر إلى التقارب الحاصل على أنه يأتي بعد تصريحات أميركية بشأن خفض عدد القوات الأميركية في العراق ويمكن قراءة الرغبة الفرنسية في "ملء الفراغ" الذي قد ينتج عن الانسحاب الأميركي من العراق، حيث تبذل باريس مساعي لتفعيل دور حلف شمال الأطلسي في العراق لتقديم خدمات استشارية للجيش العراقي.

ومن أبرز الملفات التي حملها ماكرون في زيارته إلى بغداد، أن الحكومة العراقية طلبت من فرنسا مساعدة العراق في مسألة السيادة، وكذلك ملف القوات الأجنبية ومنها الفرنسية داخل الأراضي العراقية.

وكانت وزيرة الجيوش الفرنسية، فلورانس بارلي، قد زارت بغداد أواخر أغسطس الماضي، وأجرت مباحثات مع الرئيس برهم صالح، ورئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، ونظيرها جمعة عناد الجبوري، وقائد قوات التحالف الدولي الذي تتزعمه الولايات المتحدة الأميركية ضد الإرهاب، وذلك تمهيداً لتعزيز التقارب بين البلدين في وجه التدخلات التركية.

المراك الدبلوماسي الفرنسي باتجاه العراق يحمل في طياته العديد من الرسائل لكل من إيران وتركيا

وتبحث تركيا عن تعزيز وجودها العسكري في شمال العراق حيث شنت في يونيو الماضي حملة عسكرية واسعة داخل الأراضي العراقية لطاردة المنتمين الأكراد، ورغم الاعتراضات الشديدة من قبل بغداد فإن أنقرة لم تبال بتلك الاحتجاجات وواصلت عملياتها داخل المناطق والقرى العراقية.

وسلطت وسائل إعلام تابعة للنظام التركي الضوء على المخاوف الحقيقية لأنقرة من تزايد النفوذ الفرنسي في العراق من بوابة علاقاتها القوية مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الذي سيزور باريس ويعقد هناك سلسلة من الاتفاقات ستعزز من الوجود الفرنسي في بغداد.

ويتفاهم الخلاف بين أنقرة وباريس على أكثر من جبهة سواء في سوريا أو ليبيا أو شرق المتوسط، حيث بدت الوسائل الإعلامية التابعة لأنقرة قلقاً من التقارب الحاصل بين رئيس الحكومة العراقية وقصر الإليزيه.

وينظر صناع القرار في أنقرة على أن الحراك الدبلوماسي الفرنسي بالعراق يحمل العديد من الرسائل المهمة لكل من إيران وتركيا، خصوصاً بعد لقاء ماكرون بقيادة العراق في زيارته الأخيرة.

وكان الرئيس الفرنسي قد اتهم خلال زيارته الأخيرة كلا من إيران وتركيا بالتسبب في المحن التي عصفت بالعراق خلال الأعوام الماضية، وتخسب أنقرة من

الخاصة بالهيدروجين لتطوير ما يُعد حالياً سوقاً متخصصاً إلى المستوى المطلوب.

ولكن هذا المستوى يعني زيادة الطلب وهو ما لا يمكن تلبيته حالياً بواسطة الهيدروجين الأخضر، والذي لا يزال وليداً. وقد أقرت المفوضية الأوروبية بأنها ستحتاج إلى اتخاذ منعطف عبر إنتاج الهيدروجين "الأزرق"، والذي يعمل على إصلاح الهيدروجين من الغاز الطبيعي، ويلتقط انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من خلال عملية استخلاص الكربون وتخزينه.

ويؤكد المنتدى الاقتصادي العالمي أن العصر الأساسي في تسريع انتقال الطاقة هو اللامركزي، وهو تحول بعيد عن النموذج التقليدي لعمل مرافق الطاقة، حيث تقوم شركات الطاقة الاحتكارية بتوزيع طاقتها من محطات الطاقة الكبيرة إلى المستخدم النهائي.

ويقول المختصون إن الذي يمكن أن يحل محل النموذج التقليدي هو إيجاد شبكة توزيع للطاقة تعمل بنموذج ديمقراطي بدير فيه مستهلكو الطاقة محفظة الطاقة الخاصة بهم ويمكن أن يشمل هذا الهيكل مصادر الطاقة البديلة والمنازل والمصانع، والبطاريات وخلايا الوقود. وفي النموذج المركزي، يتم توليد المزيد من الطاقة وتوزيعها عند زروة الطلب، أما في النظام اللامركزي، تستخدم استجابة الطلب لإدارة التوزيع واستقرار الشبكة، حيث يكون عدد مستهلكي الطاقة والمعدات وأنماط الطلب التي يجب تنسيقها مهولاً.

واقامت العديد من الدول وشركات الطاقة بتجربة آليات السوق الجديدة لإدارة هذه التحديات بطريقة تطلع حوافز جديدة للمستهلكين، منها على سبيل المثال سوق كورنوال للطاقة المحلية أو فيرمونت غرين.

وتعتبر الرقمنة شيئاً أساسياً في هذه العملية برمتها باعتبارها عاملاً حاسماً لنجاح مثل هذه المخططات، والتي تلقى المزيد من الدعم في أعقاب الوباء، حيث أوضحت الحاجة ملحة اليوم إلى درجة عالية من الأتمتة لإدارة نظام مدعوم من مجموعة متنوعة ومتزايدة من مصادر الطاقة.

وتعد تقنيات الدعم، مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وإنترنت الأشياء والبلوك تشين ضرورية لتحليل الطلب وتعديل مقدار الطاقة المستخدمة من المكان عبر الشبكة الموزعة. وحتى الآن لم يتم استغلال هذه الأنواع من التطبيقات بالكامل في صناعة الطاقة ولتنسيق الأجزاء الفردية من أنظمة الطاقة الجديدة بشكل فعال.



تعديل مزاج كوكب الأرض حاجة ملحة

ومن الأهمية اليوم أن تنتقل الرقمنة من مرحلة تكنولوجيا المعلومات غير الرسمية، إذ لا تزال العديد من الشركات الخاصة تقوم بمثل هذه التجارب بشكل أساسي، إلى مرحلة تكنولوجيا المعلومات الجادة، إذ تصبح التقنيات الرقمية ناضجة ومتكاملة تماماً وحيوية لمواصلة الأعمال.

الطريق الصحيح

حتى يتجنب العالم انتكاسة كربونية محتملة، تصنّف المنظمات الدولية على أن يكون الدفع بهذه الاتجاهات الثلاثة أولوية فورية لشركات الطاقة والهيئات التنظيمية وصانعي السياسات مع تراجع جائحة كورونا وخروجنا منها.

ويعتقد المختصون أن التقدم الناجح في إزالة الكربون واللامركزي والرقمنة خطوة محورية ولكنها تحتاج إلى تعاون في كل المراحل وعدم حجب التكنولوجيا الخاصة بذلك لأنها تدخل في باب الصراعات الخفية التي قد تزيد من المشكلة في العقود القادمة.



منظمة أوكسفام
عشر أئمة العالم
مسؤولون عن نصف
انبعاثات الكربون

ويرى المنتدى الاقتصادي العالمي أن المجتمع عليه أن يتكاتف ويتقدم إلى الأمام كتلة واحدة سواء عند القيام بـ"إعادة تركيب" البنية التحتية القديمة أو تصميم أنظمة الطاقة من الصفر، لأن ذلك يتطلب موازنة الأولويات البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

كما يمكن أن يساعد اعتماد مناهج الاقتصاد القياسي، مثل مؤشر كيو. أو. إي. أن لبنية الطاقة التحتية، المدن في جميع أنحاء العالم على تحقيق هذا التوازن الدقيق. وبهذه الطريقة، يمكن للحكومات ومخططي المدن التأكد من حصولنا على البنية التحتية للطاقة في المستقبل، سواء بالنسبة للاحتياجات الاقتصادية أو من أجل البيئة.

وافادت منظمة أوكسفام قبيل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن مجموعة من الأتراك تمثل واحد في المئة في الأغنى في العالم مسؤولة عن أكثر من ضعف انبعاثات الكربون التي ينتجها نصف سكان العالم الأكثر فقراً. وقد دعت في ضوء ذلك إلى فرض قيود على انبعاثات الكربون بين الأثرياء، وإلى المزيد من الاستثمار في البنية التحتية العامة وإعادة هيكلة الاقتصاد من أجل المزيد من العدالة المناخية.

تشكل الرغبة في تجاوز أزمة الطاقة وسلبات الاعتماد التام على النفط والغاز المحرك لمعظم بلدان العالم نحو البحث عن استراتيجيات جديدة وبدائل طاقة أفضل. ومع أن هذا الاتجاه بدأ سائداً خلال السنوات القليلة الماضية، لكنه بات محكوماً بفرضيتين أساسيتين قوامهما: إما الدخول في صراع حتى لا تفقد الحكومات تحكمها في المصادر البديلة، وإما التعاون للخروج من أزمة محتملة قد تصبح كارثة مستقبلاً.

لمنع حدوث ذلك وتحديد المسار إلى المستقبل.

ووفقاً لوكالة الطاقة الدولية، فإن العالم بحاجة إلى التحرك بشكل أسرع قبل نهاية عام 2020. وبالنسبة لقطاع الطاقة، يعتقد المختصون أن هذا سيعني تسريع سلسلة من الاتجاهات الجارية بالفعل وهي إزالة الكربون واللامركزي والرقمنة.

ومن المرجح أن يستمر الاتجاه الحالي نحو العمل عن بُعد وعمليات التجارة في النمو، ليس أقلها كوسيلة لإدارة مخاطر الاضطرابات المستقبلية. وبالتالي يمكن توقع انخفاض استهلاك الطاقة بدعم من تدابير الحفاظ على الطاقة المستدامة.

وإلى جانب ذلك، ستستمر عملية الكهربية والطاقة المتجددة في التوسع، في حين أن الاستثمارات في الوقود الأحفوري أخذت في الانخفاض بالفعل، وهذا جزئياً يأتي استجابة لتغير المناخ، إلا أنه أيضاً رد فعل على عائدات أصغر باستمرار، كما يتضح من انخفاض المستمر في أسعار النفط.

ومن وجهة نظر شركات صناعة عملاقة، فقد كشفت عن تحذيرين رئيسيين يوجهان عملية الكهربية، الأول هو أن الطاقة المتجددة متقطعة. ويتمثل أحد الأساليب في تطوير التخزين على نطاق واسع، مع أحد أكبر المخططات في العالم، وهو التخزين المتقدم للطاقة النظيفة، والذي هو قيد التنفيذ في ولاية يوتا بالولايات المتحدة، بينما يتم استكشاف أنواع مختلفة من التخزين للطاقة المتجددة الزائدة، بما في ذلك تشغيل عملية التحليل الكهربائي لإنتاج الهيدروجين.

ويُنظر أيضاً إلى الهيدروجين على نطاق واسع على أنه حل للتحدي الثاني، والتمثل في تسهيل مسار ما يسمى بالقطاعات التي يصعب تخفيفها. وهذه هي الصناعات التي تجد صعوبة في كهرية عملياتها أو تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون مثل النقل الثقيل والطيران وصناعة الصلب وإنتاج الإسمنت.

وثمة الكثير من الخطط السياسات الحكومية في طريقها للتنفيذ لدعم الانتقال إلى الهيدروجين. فمثلاً أعلنت المفوضية الأوروبية عن استراتيجيتها

المستقبل.

ووفقاً لوكالة الطاقة الدولية، فإن العالم بحاجة إلى التحرك بشكل أسرع قبل نهاية عام 2020. وبالنسبة لقطاع الطاقة، يعتقد المختصون أن هذا سيعني تسريع سلسلة من الاتجاهات الجارية بالفعل وهي إزالة الكربون واللامركزي والرقمنة.

ومن المرجح أن يستمر الاتجاه الحالي نحو العمل عن بُعد وعمليات التجارة في النمو، ليس أقلها كوسيلة لإدارة مخاطر الاضطرابات المستقبلية. وبالتالي يمكن توقع انخفاض استهلاك الطاقة بدعم من تدابير الحفاظ على الطاقة المستدامة.

وإلى جانب ذلك، ستستمر عملية الكهربية والطاقة المتجددة في التوسع، في حين أن الاستثمارات في الوقود الأحفوري أخذت في الانخفاض بالفعل، وهذا جزئياً يأتي استجابة لتغير المناخ، إلا أنه أيضاً رد فعل على عائدات أصغر باستمرار، كما يتضح من انخفاض المستمر في أسعار النفط.

ومن وجهة نظر شركات صناعة عملاقة، فقد كشفت عن تحذيرين رئيسيين يوجهان عملية الكهربية، الأول هو أن الطاقة المتجددة متقطعة. ويتمثل أحد الأساليب في تطوير التخزين على نطاق واسع، مع أحد أكبر المخططات في العالم، وهو التخزين المتقدم للطاقة النظيفة، والذي هو قيد التنفيذ في ولاية يوتا بالولايات المتحدة، بينما يتم استكشاف أنواع مختلفة من التخزين للطاقة المتجددة الزائدة، بما في ذلك تشغيل عملية التحليل الكهربائي لإنتاج الهيدروجين.

ويُنظر أيضاً إلى الهيدروجين على نطاق واسع على أنه حل للتحدي الثاني، والتمثل في تسهيل مسار ما يسمى بالقطاعات التي يصعب تخفيفها. وهذه هي الصناعات التي تجد صعوبة في كهرية عملياتها أو تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون مثل النقل الثقيل والطيران وصناعة الصلب وإنتاج الإسمنت.

وثمة الكثير من الخطط السياسات الحكومية في طريقها للتنفيذ لدعم الانتقال إلى الهيدروجين. فمثلاً أعلنت المفوضية الأوروبية عن استراتيجيتها

المستقبل.

ووفقاً لوكالة الطاقة الدولية، فإن العالم بحاجة إلى التحرك بشكل أسرع قبل نهاية عام 2020. وبالنسبة لقطاع الطاقة، يعتقد المختصون أن هذا سيعني تسريع سلسلة من الاتجاهات الجارية بالفعل وهي إزالة الكربون واللامركزي والرقمنة.

ومن المرجح أن يستمر الاتجاه الحالي نحو العمل عن بُعد وعمليات التجارة في النمو، ليس أقلها كوسيلة لإدارة مخاطر الاضطرابات المستقبلية. وبالتالي يمكن توقع انخفاض استهلاك الطاقة بدعم من تدابير الحفاظ على الطاقة المستدامة.

وإلى جانب ذلك، ستستمر عملية الكهربية والطاقة المتجددة في التوسع، في حين أن الاستثمارات في الوقود الأحفوري أخذت في الانخفاض بالفعل، وهذا جزئياً يأتي استجابة لتغير المناخ، إلا أنه أيضاً رد فعل على عائدات أصغر باستمرار، كما يتضح من انخفاض المستمر في أسعار النفط.

ومن وجهة نظر شركات صناعة عملاقة، فقد كشفت عن تحذيرين رئيسيين يوجهان عملية الكهربية، الأول هو أن الطاقة المتجددة متقطعة. ويتمثل أحد الأساليب في تطوير التخزين على نطاق واسع، مع أحد أكبر المخططات في العالم، وهو التخزين المتقدم للطاقة النظيفة، والذي هو قيد التنفيذ في ولاية يوتا بالولايات المتحدة، بينما يتم استكشاف أنواع مختلفة من التخزين للطاقة المتجددة الزائدة، بما في ذلك تشغيل عملية التحليل الكهربائي لإنتاج الهيدروجين.

ويُنظر أيضاً إلى الهيدروجين على نطاق واسع على أنه حل للتحدي الثاني، والتمثل في تسهيل مسار ما يسمى بالقطاعات التي يصعب تخفيفها. وهذه هي الصناعات التي تجد صعوبة في كهرية عملياتها أو تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون مثل النقل الثقيل والطيران وصناعة الصلب وإنتاج الإسمنت.

وثمة الكثير من الخطط السياسات الحكومية في طريقها للتنفيذ لدعم الانتقال إلى الهيدروجين. فمثلاً أعلنت المفوضية الأوروبية عن استراتيجيتها

المستقبل.

ووفقاً لوكالة الطاقة الدولية، فإن العالم بحاجة إلى التحرك بشكل أسرع قبل نهاية عام 2020. وبالنسبة لقطاع الطاقة، يعتقد المختصون أن هذا سيعني تسريع سلسلة من الاتجاهات الجارية بالفعل وهي إزالة الكربون واللامركزي والرقمنة.

ومن المرجح أن يستمر الاتجاه الحالي نحو العمل عن بُعد وعمليات التجارة في النمو، ليس أقلها كوسيلة لإدارة مخاطر الاضطرابات المستقبلية. وبالتالي يمكن توقع انخفاض استهلاك الطاقة بدعم من تدابير الحفاظ على الطاقة المستدامة.

وإلى جانب ذلك، ستستمر عملية الكهربية والطاقة المتجددة في التوسع، في حين أن الاستثمارات في الوقود الأحفوري أخذت في الانخفاض بالفعل، وهذا جزئياً يأتي استجابة لتغير المناخ، إلا أنه أيضاً رد فعل على عائدات أصغر باستمرار، كما يتضح من انخفاض المستمر في أسعار النفط.

ومن وجهة نظر شركات صناعة عملاقة، فقد كشفت عن تحذيرين رئيسيين يوجهان عملية الكهربية، الأول هو أن الطاقة المتجددة متقطعة. ويتمثل أحد الأساليب في تطوير التخزين على نطاق واسع، مع أحد أكبر المخططات في العالم، وهو التخزين المتقدم للطاقة النظيفة، والذي هو قيد التنفيذ في ولاية يوتا بالولايات المتحدة، بينما يتم استكشاف أنواع مختلفة من التخزين للطاقة المتجددة الزائدة، بما في ذلك تشغيل عملية التحليل الكهربائي لإنتاج الهيدروجين.

ويُنظر أيضاً إلى الهيدروجين على نطاق واسع على أنه حل للتحدي الثاني، والتمثل في تسهيل مسار ما يسمى بالقطاعات التي يصعب تخفيفها. وهذه هي الصناعات التي تجد صعوبة في كهرية عملياتها أو تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون مثل النقل الثقيل والطيران وصناعة الصلب وإنتاج الإسمنت.

وثمة الكثير من الخطط السياسات الحكومية في طريقها للتنفيذ لدعم الانتقال إلى الهيدروجين. فمثلاً أعلنت المفوضية الأوروبية عن استراتيجيتها

الوباء يدفع باتجاه تسريع سلسلة من الاتجاهات الجارية بالفعل وهي إزالة الكربون واللامركزي والرقمنة

ولكن حملت الاكتشافات المتتالية لموارد الطاقة في العديد من الأماكن، ولاسيما في الشرق الأوسط وشرق المتوسط، بشائر خير لدول المنطقة، فقد اُضحت تَبني في وجه آخر من وجوهها بإمكانية اندلاع صراع حول هذه الموارد، ما عزز فرضية التعاون من أجل إيجاد مصادر جديدة. ولكن أي خدعة قد تفرزها الطاقة القابلة للتجديد في خضم ما يحصل اليوم؟

ثلاثة اتجاهات

حتى تستطيع الدول مواجهة مشكلة توفير الكهرباء من المصادر المتجددة، اعتمد المنتدى الاقتصادي العالمي في تقرير حديث ثلاثة اتجاهات يمكن أن تسرع من هذه العملية. ويقول خبراء أعدوا تقريراً نشره المنتدى على موقعه الإلكتروني إن المخاطر تكمن أساساً في أنه بمجرد السيطرة على الوباء، وهذا أمر غير مؤكد الآن، فإنه يمكن أن يرتد الطلب والانبعاثات ببساطة إلى مستويات ما قبل انتشار الفايروس. ومع ذلك، فهناك فرصة صغيرة فقط



تخالفات الضرورة بوجه «المراقين»

اتفاقيات السلام العربية طريق لتجديد السلطة الفلسطينية

الأجيال الصاعدة تبحث عن قيادة مرنة تتفهم التطورات وتتحرك بسهولة دعماً لحلم إنشاء الدولة



أبومازن جزء من المشكلة لا الحل

وهذا الأمر جعل اللجنة المركزية لحركة فتح، التي يترجمها عباس تنتفض خوفاً من تداعيات تصريحات السفير الأميركي في إسرائيل، ووجهت الأسباب للنائب محمد دحلان، لأنه الأكثر قرباً من أفكار الأجيال الصاعدة واستطاع أن يلم شمل الكثير من الشتات خلفه، ويحظى بحضور قوي في الضفة الغربية وقطاع غزة بفعل الأدوار الإنسانية التي يقوم بها داخل القطاع.



ويرى مراقبون، أن انزعاج السلطة الوطنية لا يرتبط بمخاوفها من فرض رئيس جديد على الفلسطينيين، فهي تدرج استحالة حدوث ذلك على أرض الواقع، لكنها وظفت الموقف للتأثير سلباً على شعبية رئيس تيار الإصلاح داخل الحركة واستغلال البيان كأداة تشكيك مسبقاً في نتائج أي انتخابات، حال تم تات على مزاج قوى فاعلة داخلها. وعمدت اللجنة المركزية لحركة فتح إلى أن توجه سهام التشهير السياسي بالنائب محمد دحلان في خضم انتقاداتها لتصريحات السفير الأميركي وادعت بأنه مفضول من فتح منذ عام 2011، وزعمت أنه "مدان بقضايا ومتهم بجرائم ومطلوب للقضاء الفلسطيني ومن الشرطة الدولية".

وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس أيمن الرقب لـ "العرب"، إن "الهجوم على النائب محمد دحلان يبرهن على أنه لا أمد لمصالحه داخل الحركة فتح على الأمد القريب، وأن حركة فتح مفتقر عباس للاستعداد في لم شمل الحركة في الوقت الذي خرج فيه دحلان لرفع الحرج عن السلطة برضه لتصريحات السفير الأميركي قبل أن تصدر اللجنة المركزية بيانها". وأشار الرقب إلى أن هناك سيناريو لتشويه النائب دحلان، مثلما كان أبومازن هدفاً للتشهير قبل أن يتولى السلطة في العام 2003، والمقصود من التصريحات أن يهرول أبومازن إلى المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي دون شروط عبر استخدام فزاعة محمد دحلان، لكن في هذه الحالات أصبح الرأي العام الفلسطيني أكثر انقساماً بعد أن تواترت الاتهامات بين جميع الأطراف.

وبرأي الناطق باسم تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح عماد محسن، أن تجديد الشريعات أضحت عقيباً لأنه يرتبط بتوجهات إقليمية أكثر من كونه يعبر عن استقلال القرار الوطني، ويرجع السبب لسياسة الحماور التي غرته ومولته ودفعت لاستمراره. وأوضح محسن لـ "العرب"، أن نهاب قطر باتجاه دعم صفقة القرن بعيداً عن مرجعية الأرض مقابل السلام يعني أنه لن تكون هناك انتخابات قريبة وأن الأوضاع في قطاع غزة ستكون كما هي، الأمر الذي يؤكد بأنه لم يبق أمام الفلسطينيين لوقف الخطة الأميركية سوى الذهاب لخيار الانتخابات، وذلك ما يدعمه تيار الإصلاح الوطني ويسعى جاهداً للتوافق حوله مع القوى الوطنية على مختلف اتجاهاتها.

وحمل القيادي الفلسطيني البطانة الفاسدة حول الرئيس أبومازن مسؤولية اختطاف القرار الوطني ورهنه بيد الولايات المتحدة بعد أن ذهب هذا التيار بنفسه إلى واشنطن بحثاً عن طرح خطة مستقبلية تضمن بقاءه في السلطة، ووضع مستقبل أفراد السياسي بيد الإدارة الأميركية قبل أن يعلن الرئيس دونالد ترامب خطته التي رفضتها السلطة الفلسطينية، لأنها لم تحقق الحد الأدنى لما طالبت به من قبل، بالتالي أضحت تجديد الشريعات دمية تحركها قوى إقليمية كيفما تشاء. وكشف أن الفلسطينيين يتطلعون إلى رئيس شاب وسياسي محكك قريب من شخصية الرئيس الراحل ياسر عرفات، تكون لديه القدرة على التنقل بسهولة بين العواصم العربية والعالمية وتطو أقدامه بشكل يومي مخيمات اللاجئين في طرقات الضفة الغربية وفي لبنان، ويمكك الكثير من المرونة السياسية، لتظل القضية الفلسطينية محور الاهتمام العربي، حتى وإن كانت هناك اتفاقات سلام عربية مع إسرائيل.

دورة الأجيال الفلسطينية

ذهب متابعون للتأكيد على أن هناك أجيالاً جديدة من الشباب التي نشأت في مخيمات اللاجئين لديها نصيب من الوعي بالقضية الفلسطينية، وإدراكاً بالتحويلات المحيطة بها، وتبحث عن قيادة تعبر عنها وعن طبيعة المرحلة الحالية التي تتوازي فيها التنمية والبناء مع التحجر الوطني، على أن يكون ذلك داخل الإطار العربي الداعم للقضية. وتختلف طبيعة تفكير الأجيال الحالية عن سابقتها في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي التي قادت حركات المقاومة الشعبية نحو التحرر الوطني، وأضحى هناك تفهم للظروف الجديدة التي تمر بها القضية الفلسطينية، التي لا تزال تبحث عن يساير التغيرات والتطورات المتسارعة عبر قرارات مرنة تدرك حساسية العلاقة مع جميع الأطراف، حتى تتمكن من فرض رؤيتها لإعلان الدولة.

حالة الترهل الحالية التي تعاني منها مؤسسات الحكم الفلسطينية، وفي تلك الحالة سيكون حسم الصراع بيد قوى خارجية بشكل أكبر. ويمكن القول إن تجديد الشريعات أصبح ورقة سياسية تجيد الأطراف المختلفة للعب بها كأداة للضغط والمناورة، فأبومازن يتعمد عدم الذهاب للانتخابات حالياً ويصر على عدم وضع خليفة له للضغط سياسياً على الولايات المتحدة، ويدعم استمرار حالة الفراغ التي قد تهدد أمن إسرائيل إذا جرت صراعات مسلحة بين الفلسطينيين بالضفة الغربية حال وفاته فجأة من دون ترتيبات متفق عليها.

كما أن الورقة ذاتها تستخدمها الإدارة الأميركية كوسيلة للضغط على السلطة الفلسطينية، لمطالبتها بمزيد من التنازلات، لكنها في داخل قناعاتها لا تريد أن تفرض قيادة جديدة في الوقت الحالي، ولم تطلب ذلك بشكل صريح، وكل ما يصب في مصلحتها هو اختيار رئيس قوي لديه شعبية بين الفلسطينيين ويكون قادراً على ترميز الرؤية الأميركية للتسوية السياسية.

صناديق الاقتراع تتصاعد دوماً مع كل أزمة تمر بها القضية الفلسطينية في الداخل، لكنها سرعان ما تتناسى وسط دوامة من الخلافات والصراعات على المناصب السياسية، والكرة في جميع الأحوال في ملعب عباس، الذي عليه أن يعلن تشكيل حكومة وحدة وطنية وإقرار قوانين جديدة للانتخابات، بحسب ما نصت جميع المباحثات التي جرت في القاهرة بشأن المصالحة الفلسطينية. وقال عمر في تصريحات لـ "العرب"، إن "المحيطين بالرئيس أبومازن ليس من مصلحتهم اللجوء للانتخابات، لأنها سوف تفرز نظاماً مستحدثاً تبني عليه جميع المؤسسات الفلسطينية، وقد يكون خارج الإطار الجديد بما سيقلص نفوذهم الحالي، وبالتالي سننظر الكثير من ممارسات الفساد، وتطفو أزمة الموظفين في غزة مرة أخرى على السطح بكل تعقيداتها".

ولفت إلى أن بقاء الأوضاع كما هي من دون إحداث تقدم على المستوى السياسي يهدد تماسك السلطة الفلسطينية في المستقبل، لأنه حال حدوث مكروه للرئيس محمود عباس سيكون هناك صراع على السلطة ومن الصعب التحكم فيه مع

يلقي تطور العلاقات الخليجية الإسرائيلية بظلاله على شكل السلطة الفلسطينية الحالية، ومدى قدرتها على مسايرة التغيرات المتسارعة في المنطقة، بعد أن اختارت الأنزواء بعيداً، ولم تسع لتحقيق مكاسب سياسية جراء اتفاقي السلام اللذين أبرمتها الإمارات والبحرين مع إسرائيل. وهنا بدأ يتساءل السياسيون داخل البيت الفلسطيني ما العمل؟ وهل تكفي السلطة الوطنية بإصدار بيانات تنديد واستنكار، والتلويح بالذهاب نحو قطيعة عربية، أم أن هناك إجراءات داخلية ينبغي التحرك نحوها لجمع الصف والذهاب إلى الانتخابات وتجديد الشرعية؟

الفلسطينية". ولم توضح سبب التعديل، وعفا إذا كان بناء على طلب السفير أم لكونه تصويبا لخطأ وقعت فيه.

وسارعت أطراف فلسطينية عدة بإدانة تصريحات فريدمان، قبل تعديلها، وأولهم دحلان الذي قال "من لا ينتخبه شعبه لن يستطيع القيادة وتحقيق الاستقلال الوطني"، واعتبرها لا تريد عن كونها تكتيكا مخادعاً هدفه إرهاب البعض وزعزعة الجبهة الداخلية التي بحاجة ماسة إلى تجديد شرعية القيادات والمؤسسات الفلسطينية كافة، وذلك لن يتحقق إلا عبر انتخابات شاملة وشفافة.

موقف واحد وأهداف مختلفة

في كل الأحوال، رفع تصريح فريدمان القناع الخفي، الذي تريده القوى السياسية لعرقلة إجراء الانتخابات، بحجة رفض الاحتلال لإجرائها في القدس، وبدا أن هناك تياراً واسعاً داخل حركة فتح يدعم ذلك، ويتحالف مع حركة حماس التي تسعى أيضاً إلى استمرار الأوضاع كما هي، وتسيبت الشخصيات الداعمة لهذا الاتجاه بموت المبادرة التي أطلقت منذ أشهر بشأن إجراء انتخابات عامة، ودخلت غرفة العناية الفائقة. ويتحكم التيار، الذي يترجمه أبومازن في خيوط اللعبة ويتواجد على رأس السلطة من دون معارضة تذكر بعد أن أطاح بتيار الإصلاح الذي تحفظ كثيراً على قرارات رئيس السلطة الفلسطينية، إلى جانب أن عباس أقدم من خلال المحكمة الدستورية، التي أسسها في العام 2014، على حل المجلس التشريعي.

وتستفيد حركة حماس من الوضع القائم لأنها تسيطر على غزة وتحصل على دعم مالي من قطر، ما يمكنها من الهيمنة على الأوضاع السياسية والأمنية في القطاع، وتنتظر ترتيبات صفقة القرن وفقاً لموازن القوى الحالية بما يدعم إقامة دولتها ويحقق التناقص عن الضفة الغربية، وهو أمر يبدو أن الدوحة تسعى لتفريده.

ويؤكد المحلل السياسي الفلسطيني عماد عمر، أن نداءات الجوع إلى

أحمد جمال
كاتب مصري

القاهرة - أخذت التطورات على الساحة العربية بعد اتفاقيات السلام المبرمة بين الإمارات والبحرين مع إسرائيل أبعاداً أخرى مع تصاعد الحديث عن تحديد بديل لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبومازن)، الذي يقبع في منصبه منذ آخر انتخابات رئاسية جرت في العام 2005.

ومنذ ذلك التاريخ جُمِدت العملية الانتخابية، التي من المفترض أن تجري كل خمس سنوات، ما أفضى إلى زيادة حجم المطالبات باللجوء إليها مرونه تمكنها من التعامل مع الاستجدات الإقليمية المتلاحقة، وتوظيف الأوضاع الراهنة لتحويل الدولة الفلسطينية من حلم إلى واقع.

وحركت التصريحات المتعلقة التي نشرتها الخميس الماضي، وأطلقها سفير الولايات المتحدة في إسرائيل ديفيد فريدمان، بشأن رغبة بلاده في استبدال الرئيس محمود عباس برئيس تيار الإصلاح الديمقراطي بحركة فتح النائب محمد دحلان، جانباً من المياه الراكدة.

لكن صحيفة "إسرائيل هيوم" التي نشرتها التصريحات، وهي مقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، عادت بعد نحو تسع ساعات، وعذلت التصريح.

وفي البداية، نقلت الصحيفة عن فريدمان، قوله رداً على سؤال، عما إذا كانت واشنطن تدرس إمكانية تعيين دحلان المقيم كزعيم فلسطيني بدلا عن الرئيس عباس "نحن نفكر في ذلك، لكن ليست لدينا رغبة في هندسة القيادة الفلسطينية".

ثم عذلت الصحيفة نص الكلام، وجعلت إجابة السفير الأميركي على السؤال "نحن لا نفكر في ذلك، وليست لدينا رغبة في هندسة القيادة

لماذا تتكرر التحويلات المشبوهة رغم الرقابة

فاسدين في فنزويلا وأوكرانيا وماليزيا وتحويل أموال احتيال هرمي من خلال بنك آتش. أس. بي. سي. وأموال مرتبطة بملياردير أوكراني حولها دويته بنك.

ويقول توم كاردامون، العضو المنتخب لشركة النزاهة المالية العالمية، وهي منظمة مقرها واشنطن تتتبع التدفقات المالية غير المشروعة في جميع أنحاء العالم، إن المصارف بحاجة إلى القيام بعمل أفضل لإغلاق جميع الحسابات بمجرد أن يروا أسباباً متكررة لتقديم تقارير الأنشطة المشبوهة.

ويؤكد المحلل المالي أن ثمة زبائن سيئون للغاية لدرجة أن العديد من تقارير البحث والإقناعات يتم رفعها بشأنهم، ولكن لم يفعل أحد أي شيء حيال ذلك حتى الآن.

وتلقى الوثائق المسربة الضوء على نظام خاطئ حيث تشكو البنوك من التقارير التي لا تحصل على متابعة من السلطات، بينما يقول النقاد إن المرفضين يقومون بفحص الصناديق دون اتخاذ خطوات ذات مغزى لوقف الجريمة المالية.

وكل هذا يشكل خطراً على البنوك الدولية الكبرى التي دفعت ما مجموعه عشرين مليار دولار من 2012 إلى 2015 لوجود ضوابط متساهلة ضد غسل الأموال، أو مساعدة الزبائن على النهرب من الضرائب أو انتهاك العقوبات الأميركية.

إدارات الامتثال بالمؤسسات المالية حذرت طيلة السنوات الماضية من أن تلك الأموال "قذرة". وأدت موجة الغرامات الباهظة ضد البنوك الكبرى في العقد الماضي إلى انفجار في عدد المعاملات، التي يشير المرفوضون إلى أنها مشبوهة ومع ذلك، ليس من الواضح أن كل التدقيق يحدث فرقا.

وقد نقلت المصارف أموالاً لأشخاص أو كيانات لم تتمكن من تحديد هويتهم، وفي كثير من الحالات أخفقت في تقديم تقارير الأنشطة المشبوهة المطلوبة حتى سنوات بعد ذلك.

ولكن المعاملات التي أبرزتها التقارير تضمنت أموالاً حولها كل من جي. بي. مورغان لأفراد وشركات قد يكونوا

نحو عقدين من الزمن" رغم التحذيرات بشأن أصول هذه الأموال. ومع أن التقارير المكونة لتلك الوثائق ليست دليلاً بالضرورة على ارتكاب مخالفة، وفق بعض المحللين، بيد أن المعاملات التي تجاوزت قيمتها تريليوني دولار في الفترة الفاصلة من 2009 إلى 2017 تدعو إلى التوقف عند أسبابها ومسبباتها، خاصة وأن

وسوريا وليبيا، استطاعت الحصول على تمويلات ضخمة بطرق غير مشروعة.

ويكتف بقرار موقع بازفيد كيف أن خمس مؤسسات مالية عالمية وهي آتش. أس. بي. سي. وجي. بي. مورغان تشيخ ودويتشه بنك وستاندرد تشارترد وبنك أوف نيويورك ميلون ظهرت بشكل متواتر في فئات سرية قدمتها مصارف محلية للحكومة الأميركية.

وتشير الوثائق المسربة، وهي ليست سوى نسبة ضئيلة من التقارير المقدمة لوحدة وزارة الخزانة الأميركية، إلى أن تلك المصارف حولت مبالغ ضخمة من أموال قد "تكون غير مشروعة على مدى نحو عقدين من الزمن" رغم التحذيرات بشأن أصول هذه الأموال.

ومع أن التقارير المكونة لتلك الوثائق ليست دليلاً بالضرورة على ارتكاب مخالفة، وفق بعض المحللين، بيد أن المعاملات التي تجاوزت قيمتها تريليوني دولار في الفترة الفاصلة من 2009 إلى 2017 تدعو إلى التوقف عند أسبابها ومسبباتها، خاصة وأن

ولن حصل الاكتشاف الأخير، الذي نشره الاتحاد الدولي للمحققين الصحفيين وعدة منظمات إعلامية أخرى، عن مليارات الدولارات، وقد تكون دخلت في سياق عمليات واسعة لغسل الأموال ضمن شبكات دولية أسست شركات قانونية تعمل في الواجهة، في طياته مجموعة من التناولات حول مدى تعامل الحكومات والسلطات النقدية مع هذه الظاهرة، إلا أن أبعاد استمرار مثل هذه العمليات ستكون تداعياتها أخطر إذا استمرت بوتيرة متسارعة.

ولطالما ارتبطت عمليات غسل الأموال بالإرهاب، حيث هناك العديد من المنظمات المتطرفة مثل داعش والقاعدة، وأيضا الجماعات المحظورة مثل حزب الله اللبناني وميليشيات تابعة لتركيا وإيران في كل من العراق



عرب أميركا بين ترامب وجو



وما أكثرها، فثلاثة أرباع كلامها حرب مصالح، وصادمات حزبية تودعت عليها أميركا والعالم في مواسم الانتخاب. أما ما ينبغي أن نفعله، نحن عرب أميركا، تخصيصاً، أن نجلس على القل، ونفجر على أفلام كارتون السياسة في أميركا، وألا نكون كالدخول بين البصلة وقشرتها.

فإن رحل ترامب إن أميركا لن ترحل، وستبقى كما هي، بوردها، وشوكها. وإن فاز باراك أوباما العائد بخباب جو بايدن فهي باقية أيضاً، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وإننا إليه راجعون.

الانتخابي الأميركي على حقيقته، دون تكبير ولا تصغير.

ولو كان منصفاً وغير منوط في انحياز له أحد المرشحين، بدوافع طائفية أو قومية أو دينية أو مصلحة، فإن عليه أن يبشر خصوم ترامب من العرب والإيرانيين وجماعة حزب الله والقاعدة والإخوان المسلمين بان الناخب الأميركي ميال، بالفطرة، إلى الرئيس القوي القادر على نفعهم مالياً وصحياً وضرائبياً، مهما كانت خطاياهم وزلات لسانه.

وترامب، هو ذلك، مهما تعاونت على حربه الإغارات والجرائد ومراكز الاستطلاعات،

والسوريين والليبيانيين واليمنيين والمعتدين، وهي قراراته وسياساته المهادنة إلى طرد الإيرانيين من أراضيهم، في يوم من الأيام.

نعم، إنه بالغ كثيراً في إرضاء اليهود الأميركيين وإسرائيل، ولكن الذي ينبغي الإقرار به، من باب العدل والإنصاف، هو أن خصومه الديمقراطيون لا يلقون عنه ذمناً في العنق اليهودي، والانبطح أمام حبيبهم الأول نتنياهو.

شيء آخر، إن المقيم في أميركا أقدّر من غير المقيم فيها على رؤية الشارع

وبالمقابل، يجعلون الحبة الصغيرة من حبات جو بايدن قبة، ويتغنون ويباهون بها، ويجعلونها برهانهم على فوزه المؤكد المنتظر، رغم أن الكثير من الأميركيين يخالفونهم الرأي فيه، ويسخرون من ضعفه الذي عرف عنه على طول سجله السياسي الطويل.

والحقيقة هي أن لا خلاف على أن للرئيس الأميركي ترامب فضائل وإنجازات كثيرة لجمهرة واسعة من الأميركيين، لكنه، في ما يخص قضايانا العربية، لا يقل سوءاً عن أي رئيس غيره، إلا أنه حسنة واحدة للعراقيين

من الزمان، لا بد أن يُفاجأ بان أميركا الجمهوريين أو أميركا الديمقراطيين، منذ قرن من الزمان، تصول وتجول بين ظهرانينا، وتصادق من يعادينا، وتعادي من يصادقنا، وتعطي الحكم في أوطاننا العزيرة لمن تشاء، وتزغ الملك ممن تشاء، وقد نبغى أسراها أجيالاً قادمة عديدة ما دامت تجد منا من يعاونها وياتمر بامرهما.

وعلى هذا أصبح من اللازم أن نتهم بالغفلة كل عربي أميركي يتعصب للمرشح الديمقراطي أو للمرشح الجمهوري، بالرغم من أن الجاليات العربية الأميركية، كلها، بقضها وقضيتها، ليس لها في مسار الانتخابات الأميركية أكثر من طنين ذبابة حول دكاكين القصابين.

ويمكن أن نفهم الدوافع التي تجعل العرب الأميركيين المخومة قلوبهم وجيوبهم بالولاء الإيراني يتحمسون لنصرة جو بايدن، ظالماً أو مظلوماً، وذلك لأنهم يتوقعون منه أن يكون برداً وسلاماً على دولة الولي الفقيه، ونفهم أيضاً سبب كرههم الشديد لدونالد ترامب والترويج لهزيمته في الانتخابات القادمة، وذلك لأنه جعل عدواته مع النظام الإيراني ورقة انتخابه الراححة الأقوى من كل ما لديه من أوراق غيرها.

ولكن الذي لا يمكن فهمه هو أن عرباً أميركيين غير معروف عنهم موالاة النظام الإيراني وحلفائه مشغولين بتلميع المرشح الديمقراطي بحماس ليس له نظير، وتكسیر أجنحة منافسه الجمهوري، وكان في يد هذا مفتاح الجنة، وفي يد ذلك مفتاح جهنم التي أعدت للكافرين.

فهم من همكون في اصطياد أي خطأ من أخطاء ترامب، حتى لو كان عابراً وعادياً يرتكبه البشر كل يوم، فينفخون فيه ويطلونه ويغرضونه، ويدللون به على سقوطه المؤكد القريب.

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

من نافذة القول إن الديمقراطيين الأميركيين والجمهوريين من طينة واحدة، لا فرق بين هؤلاء وهؤلاء في السعي لتحقيق المصالح العليا الاستراتيجية لدولتهم وأحزابهم. فهم لا يتورعون عن استخدام كل ما لدولتهم العظمى من جبروت اقتصادي وسياسي وعسكري واستخباراتي وتكنولوجي لفرض الهيمنة على الشعوب الكبيرة والصغيرة، الغنية والفقيرة، الحرة والمستقلة والأسيرة، وبكل ما لديهم من اجتهادات واختراعات وأساليب ووسائل كفيلة بتحقيق المطلوب، حتى لو اضطروا إلى مخالفة مبادئ الشرعية الدولية والسماوية والعرفية والأخلاقية، عند الضرورة.

أما في ما يعيننا، نحن سكان الأرض العربية الماكولين الذمومين فلم يختلفوا في تعاملهم معنا على طول تاريخنا الحديث الطويل.

فسجل حكوماتهم الجمهورية والديمقراطية المتعاقبة يُخبرنا بان بلادنا وشعوبها ليست لها عند أي منهم أهمية واعتبار إلا بمقدار ما يحتاجون منها إلى أدوات محلية في حروبهم السياسية والاقتصادية

مع الدول أو القوى المنافسة التي لا تقل عنهم طمعا في ثروات أرض هذه البلاد وجارها وأنهاها وجبالها وصحاريها الواسعة ومواقفها الجيوبسياسية التي يعرفون أهميتها التي لا تعوز.

والنخب المستقل المحايذ الذي يفتش في أنقاض العراق وسوريا ولبنان ومصر وليبيا واليمن والسودان وفلسطين، على مدى ما يقرب من قرن



انهيار الفساد في العراق.. هل بات وشيكاً؟

الجمعية العراقية الأميركية. إن المطلوب من حكومة الكاظمي "الانتقالية" أكبر بكثير من قدرتها على تحقيقه، فتشكيلها على أسس المحاصصات، سيحد كثيراً من قدرتها على الحركة، بغض النظر عن الاتفاق على شخص رئيسها، وعن التسوية الاضطرارية بين طهران وواشنطن، ولكن تأليف الحكومة وعودة التظاهرات، على الرغم من كورونا والتصعيد الأميركي الإيراني، دليل على قوة إرادة المتظاهرين العراقيين وإصرارهم على اقتلاع جذور الفساد من بلدنا.

وظيفة الكاظمي هي استيعاب الشباب وسحب البساط من تحت أقدام المتظاهرين، تساعد في ذلك ماكينات إعلامية مخابراتية ضخمة ومؤسسة علاقات أميركية تضع له برامج وخططا لنشاطات هدفها خداع الناس البسطاء

وإجمالاً، فإن ما يروى له إعلام السلطة من احتجاز بعض الفاسدين يبقى لدى شباب انتفاضة تشرين مجرد كلام في مطلق الهواء، إن لم يكن هراء، فالشباب الثائرون، وهم يطولون قريبا على ذكرى السنة الأولى من انتفاضتهم الوحيدة يرددون، اليوم، أن قوس الصبر ما عاد فيه من متزَع، وغدا سيسمع الظالمون صوت الثورة وهي تدق الأجراس.

إن الحل والعقد في القضية العراقية غدا بيد الشباب الثائر، الذي دفع دمه وقدم مواكب من الشهداء من أجل أن تكون له اليد العليا والقول الفصل في مستقبل العراق، فهو وحده المعني بهذا المستقبل.

هذا الرأي عبّر عنه السفير السابق الدكتور عدنان مالك، الذي قال لي: إذا كان الفساد أسوأ جرائم نظام المحاصصة الطائفية الفاشل، فإن خيانة الوطن أسوأ منها، والكاظمي كان من بين الزمرة الخائنة، التي وقعت على وثيقة احتلال العراق، وكان قد تربى على أيدي المخابرات الأميركية، خلال حقبة رعايتها لما يسمى بالمعارضة العراقية، وكان، بوصفه صحافياً، قد تعاون مع كنعان مكية في تأسيس مؤسسة ذاكرة العراق، التي نقلت، بعد الاحتلال، الإرث التاريخي للعراق إلى الولايات المتحدة ومنها إلى إسرائيل.

إن خلاصة الرأي، الذي تقدم، هو أن خطوات الكاظمي هي تطبيق لخطط أميركية إيرانية لإنهاء الاحتجاجات وإبقاء نظام المحاصصة الطائفية وما يسمى بالعملية السياسية على ما هو عليه وإكمال مخطط تدمير العراق خدمة للمشروع الصهيوني.

من وجهة نظر اقتصادية، فإن ملاحقة الفاسدين الكبار وحجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة وإعادة المليارات، التي يمتلكونها في الخارج سيعزز الوضع المالي للعراق، بنحو كبير، فالفاسدون نهبوا أكثر من 799 مليار دولار، وإذا تمكن الكاظمي من إعادة نصف المبلغ المنهوب سيكون الوضع المالي للعراق بخير، كما يرى أستاذ الاقتصاد محمد طاعة، الذي عدّ كل ما يجري من اعتقالات لصغار الفاسدين لعبة جديدة من الألعاب الشيطانية في واشنطن وطهران.

إجراءات الكاظمي كلها تبدو لغالبية العراقيين مجرد مسرحية فهو أدى ما عليه ورعى الكرة في ملعب القضاء. وهو يعلم ذلك، علم اليقين، بسبب واقع القضاء الفاسد، الذي ما زال تحت تأثير الأحزاب الفاسدة وميليشياتها.

ستبقى هذه الإجراءات محاولة من الكاظمي لكسب عطف فوار تشرين وتخفيف الغليان الشعبي في الشارع العراقي، ونحن على أبواب الذكرى السنوية الأولى لثورة تشرين، كما أفادني الدكتور ريمون جورج، سكرتير

هذه الاحتجاجات باستخدام شعارات المتظاهرين نفسها: انتخابات مبكرة، مكافحة الفساد والفسادين، إعادة هيكلة الدولة وسيادتها، المنافذ الحدودية قتلة المتظاهرين، ومواجهة النفوذ الإيراني.. وظيفة الكاظمي هي استيعاب الشباب عن طريق ترويض الشعارات المذكورة لكسب الشارع وسحب البساط من تحت أقدام المتظاهرين تساعده في ذلك ماكينات إعلامية مخابراتية ضخمة تطلب له، ومؤسسة علاقات أميركية تضع له برامج وخطط لنشاطات هدفها خداع الناس البسطاء، والتظاهر بالعمل على تنفيذ أهداف المحتجين كالدعوة للانتخابات، وزيارات عائلات الشهداء وترتيب لقاء لعدد من الشباب اختارتهم المخابرات في تجمع في الشارع ليعدهم بالتعين وزياراته إلى المنافذ الحدودية. وهذه كلها خطط مرسومة لتغيير مزاج الناس البسطاء، تدريجاً وبنحو مدروس، وهؤلاء البسطاء ربما لن يشجعوا أولادهم على الاستمرار بالتظاهرات بذريعة: دع الرجل يعمل، ولنعطه فرصة.

من المستحيل أن يجرؤ أي حاكم في العراق، الآن أو مستقبلاً، والكلام ما زال لحسن حسين، "على تجاوز الخطوط التي وضعها الأميركيون، في بداية الاحتلال، والمتعلقة بأسس نظام المحاصصة بين الطوائف والقوميات، لأن ذلك يتطلب انقلاباً عسكرياً قد يحظى ببعض التأييد الشعبي لكنه لن يكون أحسن حالا من الانقلابات والثورات، التي حدثت في العراق، منذ تأسيسه كدولة في أوائل القرن العشرين، ومع ذلك فإن الإجراءات ضد الفاسدين من الدرجة الثانية والثالثة إجراءات جيدة فهي، في الأقل، ترعب كبار الفاسدين وتخيف الصغار".

تبقى أخطر الآراء في إجراءات الكاظمي باستهداف الفاسدين هو الرأي القائل إن هذه الإجراءات تهدف إلى قمع الثورة الشعبانية الواسعة في العراق، والتي سيبلى عمرها عاما كاملاً، بعد أيام، ومفاد هذا الرأي أن الولايات المتحدة تظاهرت، في العلن، بدعم المطالب الشعبية للمتظاهرين ولكنها، في الوقت نفسه، تعمل على إنهاء

التواصل شبه المستمر مع كتلة الخونة من الجواسيس والفسادين وخصص الكثير من الزمن الحكومي لطعنة الفاسدين، في لقاءاته مع الأحزاب الفاسدة ومع ميليشياتها الإرهابية. أما الاعتقالات المزعومة، سواء كانت باسرة من واشنطن أم بقرار ذاتي من الكاظمي، فيعتبرها طيف واسع من العراقيين، سيان، فهي قد تكون إيماءة مضللة موجهة إلى الفاسدين لحمل ما خُف وزنه وغلا ثمنه.

هناك رأي لصحافي عراقي كبير هو محسن حسين، ورد خلال حديثي المطول معه، قد لا يرضى عنه الكثيرون، لكنه يبقى رأياً لصحافي مخضرم، فهو يقول إن "أميركا تدعم رئيس الحكومة الحالية مصطفى الكاظمي وإن ما يقوم به من إجراءات ضد الفساد والفاسدين يحظى بالتأييد الأميركي، وهي إجراءات تتماشى، إلى حد ما، مع المطالب الشعبية في التظاهرات، التي عمت العراق، لكن المشكلة أنها إجراءات تناولت الصف الثالث والثاني من الفاسدين".

د. باهرة الشيلخي
كاتبة عراقية

الربع يسود الطبقة السياسية في العراق، بعد الإجراءات الأخيرة، التي اتخذها رئيس الوزراء في البلاد مصطفى الكاظمي باعتقال عدد من المسؤولين الفاسدين، لكن الشعور الغالب، الذي يسود بلاد الرافدين هو أن هذه الاعتقالات صورية، ولو لم تكن كذلك لبدأت بالروؤس الكبيرة للفساد، لأن أي خطوة باتجاه معالجة دولة الفساد، باعتقاد العراقيين، لا بد أن تبدأ بسلبان الفساد نوري المالكي وبرؤساء الوزراء السنة، الذين تعاقبوا على حكم البلاد، بعد سنة الاحتلال 2003.

إن التجارب المريرة، التي مرّ بها العراقيون، طوال سنوات حكم المحاصصة والفساد والغش والاحتلال، علمتهم كيف يرفضون تمديد مطالبهم، أو تخديرهم بقرارات وإجراءات سطحية لا تشفي الغليل، كما يقول أستاذ الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الدكتور عبدالرزاق الدليمي.

والواقع، أن الفساد لن ينتهي بمعجزة ولن يعالج بالنيات الطيبة، فهو، في بلاد ما بين النهرين، شبيه باختطوط متعدد الرؤوس والأطراف من قمة الهرم إلى "الموظفين الصغار"، فضلا عن تعدد أشكاله وتنوع أساليبه، والعراقيون كلهم يدركون من الذي أسس للفساد ونظر له وابتكر الاعيب سلب ثروات البلاد وتجريدها من مخرجاتها، فيما يستمر قرع الطبول الحكومية أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد أعد خطة شاملة للقضاء على لصوص الدولة وكبار الحرامية.

لكن العراقيين سمعوا ويسمعون، كل يوم، جمجمة ولا يرون طحنا، ويردون في مجالسهم، الخاصة والعامه، أن الكاظمي لو كان جادا وصادقا لسنّى حبتان الفساد باسمائهم ولعرض خطته الإصلاحية المزعومة على الشعب، لكنه لم يفعل ولن يفعل، بعد أن ثبت أنه جزء من طبخة الفساد، فقد دأب على





المعروفة والتي يخضع لها أي رئيس للبيت الأبيض، هناك مساحة واسعة لمزاجه الشخصي ولدوافع مصالح اللوبيات وشركات السلاح والتصنيع الكبرى، خصوصا ما يتصف به ترامب من تقلبات مخيرة في المواقف. لا نستغرب أن يتحول ضحيج التصعيد الأميركي الإيراني، إلى حدود اندلاع الحرب، إلى صلح مُدجن، ويصبح الخصمان، خامنئي وترامب، صديقين ليس بالمعنى الشخصي ولكن بالمعنى السياسي، فلا صلة إنسانية مشتركة تجمعهما فهما من عالمين مختلفين في الفكر والتحضر والمدنية؛ ترامب أعلن قبل أيام في إحدى جولاته الانتخابية أنه فقد جميع أصدقائه وحل محلهم أعضاء الكونغرس الأميركي. بعدها استضاف حلقة من حلقات إحياء العراقيين، بما خلفته السياسات الأميركية من دمار وأذى، رغم أن شعب العراق وشبابه الثوار الصامدين لم يبرهنوا على إيقاظ خارجي، بعد أن قدموا ويقدمون كواكب الشهداء على طريق استعادة بلدكم وهويتهم المختلفة.

الحكام الإيرانيون غارقون بالعجز المالي والفضوى بسبب العقوبات الأميركية وتساعد الاحتجاجات الشعبية الداخلية، وغضب أهل العراق من وجودهم البشع في بلاد الرافدين، رغم الكبرياء الزائف الملقق للولي الفقيه برفض الحوار مع واشنطن. بل إن أكثر الرموز الإيرانية المتشددة كالرئيس السابق محمود نجاد، بدأ كحماسة سلام أكثر ليبرالية من بعض الإصلاحيين كروحاني مثلا. في رسالة وجهها نجاد إلى الرئيس ترامب حسبما صرح لصحيفة "نيويورك تايمز" في يوليو من العام الماضي، دعا إلى التفاوض مع طهران، ووصفه في تعليقه على رسالته الشخصية إليه بأنه "رجل أفعال وهو رجل أعمال"، ولذلك بوسعه تقدير التعاليف والفوائد واتخاذ القرار. "دعونا نقدر التكاتف والفوائد بعيدة المدى لبلدنا ولن نكون قصيري النظر" ويكشف أنه لم يتعرض لأي عقاب في بلاده لمحاولة الاتصال بترامب. فزعيمه خامنئي كما قال ليس ضد التفاوض مع واشنطن. رغم قواعد صنع القرار السياسي الأميركي الخاضع للمؤسساتية

والدولية بأنه "يُظهر أن التوصل إلى اتفاق مع طهران أمر ممكن" حيث دعا إيران إلى التفاوض معه الآن ولا تنتظر الانتخابات الرئاسية الأميركية لأنه سيفوز بها! بل أعلن قبل أيام، أنه سيدخل المفاوضات المباشرة مع طهران بعد أسبوعين من فوزه بالانتخابات، ولا يعرف أحد كيف ينقلب العداء عالي النبرة إلى مفاوضات بعد أسبوعين دون تحضيرات مسبقة. ويشكل الملف الإيراني أحد هواجس ترامب الانتخابية، وقد تكون رسالته الناعمة لطهران ضمن الدعاية الانتخابية أمام منافسه الديمقراطي جون بايدين المعروف بحماسته للحوار مع طهران. لم يكن قادة نظام طهران أقل حماسة من إدارة ترامب للمفاوضات المباشرة، وهم يبعثون يوميا بالرسائل السرية والعلنية للإدارة الأميركية عبر وسطاء بينهم عرب، في أعلى هرم المسؤوليات القيادية الرسمية الباحثين عن مكانة بين الكبار، وآخرون من خارجها يستعيدون وظيفة التفاوض السياسية وصفقات السلاح والتي تراجعت بعد تصاعد نمط الميليشيات المسلحة بفعل الظروف الدولية والإقليمية في العقود الأخيرة.

ترامب الصديق المقبل لخامنئي

على الجلوس على طاولة المفاوضات. فلا دونالد ترامب عدوا لهذا النظام ولا البديل جون بايدين كذلك. ما عدا بعض التغريدات "الهوائية" العابرة على تويتر لترامب، جميع بياناته وتصريحاته، وهي كثيرة لا مجال لتعدادها، تؤكد رغبته في إجراء مفاوضات مباشرة جديدة، إلى جانب قنوات الاتصال السرية المفتوحة ما بين واشنطن وطهران. بينما رسالته الإيجابية تغطي على رسائله المعترزة عما يسميه حكام طهران بـ"الغطرسة وقلة الفهم السياسي".

شهد الثلث الأخير من عام 2019 رسائل سياسية أميركية إيرانية متبادلة إيجابية ومكثفة رغم قفعة صواريخ "كاتيوشا" لحزب الله العراقي على السفارة والمواقع العسكرية الأميركية في العراق، وأكثرها خطورة قتل جندي أميركي في معسكر قرب كركوك، مما اضطر ترامب إلى الرد وتنفيذ قرار المخابرات الأميركية، المتخذ منذ فترة طويلة، بقتل المخطط الأول للهجمات، المسؤول الإيراني الأول عن التخطيط لإثارة الفوضى والقتل في العراق والمنطقة الجنزال قاسم سليمان، أوائل هذا العام.

حين شعر ترامب بأن مستشاره للأمن الوطني جون بولتون تجاوز الحدود المسموح بها في تصعيده الإعلامي ودعوته إلى تغيير نظام طهران، إضافة إلى مواقف أخرى في السياسة الخارجية، أقله من منصبه موجها إليه نقدا لاذعا، بعد نشره لكتاب وصف بالفصاحي يتناول سياسة ترامب الخارجية في أفغانستان وأوكرانيا وروسيا والصين. اعترف ترامب أخيرا بأنه سمح للسبانتور الجمهوري راند بول بالتفاوض مع إيران، وأبدى استعداده لتكليف وسطاء آخرين بالاتصال بالمسؤولين الإيرانيين، خصوصا بعد خطوتها الإيجابية بإفراجها عن ضابط البحرية الأميركية مايكل وايت، إلى درجة أن ترامب شكر إيران مرتين، وهذا ما فسرتة الأوساط الأميركية

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

الاستنتاجات الصحافية حول زيارة مصطفى الكاظمي لواشنطن لم تتجاوز تفسيرات مكررة لعناوين العلاقة ما بين واشنطن وطهران على الأرض العراقية، وما يتوجب على الكاظمي من التزامات للطرفين الأميركي والإيراني. فمن جهة عبر الكاظمي قبل وبعد زيارته لطهران عن عدم خروجه عن التزامات قيادة الأحزاب الموجهة للسلطة في العراق تجاه النظام الإيراني، وابتعاده عن التحرش بملف نفوذها في العراق رغم التخريب المتصاعد لوكلاء النظام في استهداف مصالح الولايات المتحدة الأميركية. سبق أن سربت أخبار عدة عما واجهه الكاظمي من محاسبة ولي اللقبه خامنئي لعدم جذيته في إخراج الأميركيين من العراق.

لم يخرج إلى العلن بعد لقاء الكاظمي والرئيس الأميركي دونالد ترامب، الشهر الماضي، ما يجب على التساؤلات الملحة، في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به العراق، من تدهور اقتصادي واستباحة الميليشيات المسلحة الموالية لطهران لأمن الناس وكرامتهم، ولم يتوقع لذلك اللقاء الخروج عن البروتوكول التقليدي للدبلوماسية الأميركية في الإشادة والترحيب وترك الأمور للقنوات الأميركية الأخرى للاشتغال على المناخ الإيجابي العام، الذي عبر عنه ترامب خلال المقابلة رغم تلميحه إلى أهمية خلاص العراق من مخاطر النفوذ الإيراني. ولا يتوقع حصول صفقة ما سرية بين الرجلين منتظرة في تنفيذ خطة طوارئ عراقية لإنهاء النفوذ الإيراني في العراق. الأكثر أهمية في هذا الجانب، أن الرئيس ترامب عبر جاز في مشروع مساعدة العراقيين على الخلاص من الاحتلال المدمة للعدوان المسلح في العراق واليمن، وتهديد أمن أصدقاء بوش وأوباما، فالأول هو "الجمهوري"

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

حذام خريف

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العقبوي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

إيران، البحرين.. الغلمانية الصفوية والتاريخ

الثورة" الذي وضعوه في دستورهم، إلى نقل التجربة الميليشياوية إلى الغير أيضا. فكانت النتيجة مجموعة من الدول التي يسودها الخراب والفشل.

الوحشية التي عرفها العراقيون والسوريون من أعمال غلمان الولي الفقيه، لم تناظرها أي وحشية في التاريخ، بما في ذلك وحشية التنظيم الوحشية التي حولت مجموعات من البشر إلى ذئاب للقتل والاعتصاب والتهمير والتدمير، انتهت إلى أنها جعلت الملايين يرزحون تحت نير الشقاء والفقر والحرمان والإذلال. وهو نير لم يخ منعه، حتى أبناء الطائفة التي ركبوها على ظهرها. وما كان ذلك إلا من طبائع الفساد والسطحية والانحطاط الأخلاقي الطبيعي لأولئك الغلمان، وما كان ذلك إلا امتثالا لطبيعة النموذج الذي ساد في إيران نفسها.

التغطيات كثيرة، والشعارات أكثر. وتحرير فلسطين واحد منها. ولكنها جميعا جزء من الزيف الذي يتم توظيفه لخدمة التخريب. انظر في الحقائق الإحصائية المجردة، وستعرف أن إيران لم تقدم قتيلًا واحدًا من أجل فلسطين، ولكنها قتلت الكثيرين من العرب باسم سعيها لتحرير فلسطين.

هذه الحقائق تثبت أيضا أن إسرائيل نفسها لم ترتكب بحق الفلسطينيين جرائم بمقدار ما ارتكبت نظام الولي الفقيه بحق العراقيين والسوريين واليمنيين واللبنانيين. احسب، لتري من هو المجرم الأكبر، ومن هو الذي سبى وأتكل وشرد ودمر وأفسد وأغتال واعتصب.

ما تهدد به إيران البحرين، إنما يقصد أن يضيف بلداً آخر إلى قائمة السبى والخراب والتدمير. كيف يمكن للبحرين أن تواجه هذا التهديد؟ سؤال يجدر التامل فيه. ولكن لو أمكن تحرير التاريخ من بطش الزيف، فذلك سوف تكون بداية عاقلة.

القتل والتصفيات وأعمال الاعتصاب والاعتقالات العشوائية، ولكنها امتدت لتؤدي واجب تدمير البنيان الاجتماعي والمؤسسي والأخلاقي، بإقامة نظام مواز على أسس الفساد والولاء المطلق للشاه الصفوي (الولي الفقيه).

والأمر لا يتعلق بقراءة مضادة للتاريخ، أو بابتداء تاريخ مزيف، وإنما بثقافة تخريب، تجد في الفقه الصفوي ما يبررها. والغلمان يؤمنون بها بوصفها سبيلهم للخار ولإثبات لولاة المهدي المنتظر (الإمام ونائبه).

ثقافة التخريب هذه لا تعترف بسيادة الدول، وتعتمد الاستهتار بها، والتدخل في شؤونها الداخلية، طالما وجدت فيها أنزعا لنشر المذهب الصفوي. هذا وحده يكفي للبرهان على أن إيران تحولت إلى نظام عدوان وحرب، ولم تعد دولة طبيعية.

منذ أن تولاهم الخمينيون. وهي إذ تتجاوز الأعراف والقيم والقوانين الدولية، فلأنها لا تعترف بها من الأساس. وهو ذاته المنطلق الفقهية الذي يعتمد تنظيم داعش.

ولم يكن ذلك التوافق مجرد صفة. فكل التنظيمات الإرهابية الإسلامية تأخذ بالمبدأ نفسه، بصرف النظر عن كل الفوارق المذهبية في ما بينها. فكلها عابرة للحدود، وكلها لا تعترف بسيادة الدول، وكل أعضاءها لا يدينون بالولاء لأوطانهم.

الخمينيون لم يكتفوا بتدمير الدولة في العراق وسوريا ولبنان واليمن، فقد دمروا الدولة في إيران نفسها، عندما حولوها إلى نظام ميليشياوي، وسعوا، وفقا لمبدأ "تصدير

سلاح أو غير مسلحة، تقدم الخدمات لجمهورية الخميني ولحرسها الثوري. المجتمعات العربية التي عرفت هؤلاء الغلمان، لم تتمكن من مواجهتهم على نحو صحيح. فالتاريخ لم يُقرأ، والعقيدة الإسلامية ظلت نهبا للبدع والافتراضات التي لا أساس لها، ولم يؤد المعنويين من المؤرخين وأهل الفقه دورهم في مواجهة الأضاليل التي يستند إليها المذهب الصفوي. الأمر الذي ترك فراغا هائلا، لم تتمكن السلطات من مواجهته إلا بالحلول الأمنية.

وهذه سرعان ما تحولت إلى ضرر، أدى إلى تغذية مزاعم "المظلومية" وتطوير النواح على مقتل الحسين، إلى نواح ميليشياوي، يستدعي صورة مزيفة من التاريخ، لكي يلقي بالوهم على الحاضر. ومن ثم ليؤدي إلى صنع شرح اجتماعي بين طائفتين، لكل منها قراءة مختلفة للتاريخ. وعلى أساس هذا الشرح يجري ارتكاب المذابح (بالضبط كما فعل الشاه الصفوي الأول). وهي مذابح تستدعي دوافع الانتقام، ممن لم تكن لهم أي علاقة بصور التاريخ المزيف تلك والتي تم استبعادها فقط من أجل أن تكون حافزا للوحشية.

انظر إلى أعمال "التطهير" واللطم بالزناجير، وهي عادات صفوية بالمطلق، ولا علاقة لها بالإسلام بالمطلق، وستعرف لماذا تمارس بوحشية؟ وما هو الدافع الذي يقف وراء تمثيل سفك الدماء فيها.

هذه كلها رموز. ولكنها حوافز. والغاية منها هي استنارة دوافع القتل والخار من الذين يقعون تحت أنياب المطهرين واللطامين. وهو شيء يتكرر كل عام، لكي يجدد الحوافز الوحشية ذاتها.

الغلمان لا يحتاجون أن يكونوا أكثر من مطايا تلك القراءة الغبية للتاريخ، فهم أنفسهم لا يقرؤون. ولو أنهم كانوا ولو على قدر ضئيل من المعرفة بالحقائق، فإن أيديهم سوف ترتجف، وهذا مما لا يناسب الوية الحرس الثوري الإيراني، ولا يناسب المشروع الصفوي ككل.

سلاح أو غير مسلحة، تقدم الخدمات لجمهورية الخميني ولحرسها الثوري. المجتمعات العربية التي عرفت هؤلاء الغلمان، لم تتمكن من مواجهتهم على نحو صحيح. فالتاريخ لم يُقرأ، والعقيدة الإسلامية ظلت نهبا للبدع والافتراضات التي لا أساس لها، ولم يؤد المعنويين من المؤرخين وأهل الفقه دورهم في مواجهة الأضاليل التي يستند إليها المذهب الصفوي. الأمر الذي ترك فراغا هائلا، لم تتمكن السلطات من مواجهته إلا بالحلول الأمنية.

وهذه سرعان ما تحولت إلى ضرر، أدى إلى تغذية مزاعم "المظلومية" وتطوير النواح على مقتل الحسين، إلى نواح ميليشياوي، يستدعي صورة مزيفة من التاريخ، لكي يلقي بالوهم على الحاضر. ومن ثم ليؤدي إلى صنع شرح اجتماعي بين طائفتين، لكل منها قراءة مختلفة للتاريخ. وعلى أساس هذا الشرح يجري ارتكاب المذابح (بالضبط كما فعل الشاه الصفوي الأول). وهي مذابح تستدعي دوافع الانتقام، ممن لم تكن لهم أي علاقة بصور التاريخ المزيف تلك والتي تم استبعادها فقط من أجل أن تكون حافزا للوحشية.

انظر إلى أعمال "التطهير" واللطم بالزناجير، وهي عادات صفوية بالمطلق، ولا علاقة لها بالإسلام بالمطلق، وستعرف لماذا تمارس بوحشية؟ وما هو الدافع الذي يقف وراء تمثيل سفك الدماء فيها.

هذه كلها رموز. ولكنها حوافز. والغاية منها هي استنارة دوافع القتل والخار من الذين يقعون تحت أنياب المطهرين واللطامين. وهو شيء يتكرر كل عام، لكي يجدد الحوافز الوحشية ذاتها.

الغلمان لا يحتاجون أن يكونوا أكثر من مطايا تلك القراءة الغبية للتاريخ، فهم أنفسهم لا يقرؤون. ولو أنهم كانوا ولو على قدر ضئيل من المعرفة بالحقائق، فإن أيديهم سوف ترتجف، وهذا مما لا يناسب الوية الحرس الثوري الإيراني، ولا يناسب المشروع الصفوي ككل.

علي الصراف
كاتب عراقي

التهديدات الإيرانية للبحرين ليست جديدة. ذلك لأنها لم تنقطع أبدا منذ قيام الجمهورية الخمينية حتى الآن. وهي تتخذ من وجود أقلية شيعية تعلقة بستموراها.

وبرغم أن أبناء هذه الأقلية مواطنون يدينون بالولاء لبلدكم، فإن طهران تنظر إليهم كاتباع، وتجروء على أن تستاجر الرخيص منهم للقيام بأعمال تخريبية ولتهديد الاستقرار واختلاق المشاكل. ولقد تم كسر شوكة الماجورين منذ أن أظهرت السلطات موقفا أمبيا حازما تجاه تلك الأعمال. وفي الواقع، فقد كان ذلك الموقف الحازم هو السبيل الوحيد، في لحظته على الأقل، للحفاظ على أمن البلد واستقراره ووحده. إلا أنه لم يكف. كل ما فعله، هو أنه دفن الجمر تحت الرماد.

التهديد الإيراني يأتي من مصدرين. الأول، أن يكون عملا عسكريا مباشرا، وهذا أمر مستبعد لأن النظام الإيراني أجب من أن يفعل ذلك الآن. فقد جرد هذا الخيار من قبل، في الحرب ضد العراق عام 1980، فكانت العواقب وخيمة عليه.

والثاني، أن يأتي من تحريك عصابات "الغلمان" (وهذه هي التسمية التي كان يستخدمها الشاه الصفوي إسماعيل، لتحريك أتباعه)، للقيام بأعمال تحريض وتخريب وتهديد الأمن وزعزعة الاستقرار.

وتحسب إيران أن هذا السبيل يوفر لها الحماية، بأن يجعلها تقف في الظل، فلا تكون مسؤولة مباشرة عما يرتكبه غلمانها. كما يوفر لها أدوات تدخل تنسج كلما تراجعت قوى الصد، الاجتماعية قبل السياسية والأمنية. المشروع الطائفي، يبدأ دعائيا بغطاء مذهبي. وعندما يتراخي المجتمع في فضح هذا الغطاء وتعريه أسسه المخالفة للإسلام، فإن الغلمان ينتهون كما ينبت الظفر في الظلام. ولن يمضي وقت طويل قبل أن يتحولوا إلى ميليشيات،

الوباء يفقد ولاية نيويورك زخمها الاقتصادي خلال المناسبات الكبرى

الركود يخيم على المتاجر والمطاعم ويكبح استعادة النشاط

أفقدت جائحة كورونا ولاية نيويورك زخمها الاقتصادي المعهود وفرص عقد الاجتماعات بالحضور الشخصي خلال المناسبات الكبرى كأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخراً حيث غابت الحركة التي كانت تحدثها هذه الفاعلية، وتسلس الركود إلى المتاجر والمطاعم والحانات في وقت تكافح فيه المدينة لاستعادة نشاطها.

نيويورك - أجبرت جائحة كورونا فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة على أن تقام بتقنية الفيديو تجنباً للعدوى ما حرم مدينة نيويورك مهد التظاهرة من فرصة انتعاش كانت تبهمن على أهمية المدينة كعاصمة لعالم ينعوم بالعولة.

اعتاد سكان نيويورك على التحسب لازدحام الحركة المرورية في نهاية سبتمبر من كل عام، بالتزامن مع وصول الآلاف من الدبلوماسيين وموآكب سياراتهم والوفود إلى مانهاتن للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة غير أن الوباء شطب مظاهر هذه الحياة الاقتصادية.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية مظاهر من معاناة سكان مدينة نيويورك إذ لم يضطر سكان المدينة إلى القلق هذا العام حيث تبدأ الفعاليات على قدم وساق الثلاثاء، مع قيام قادة العالم بإرسال كلماتهم بالفيديو إلى قاعة الأمم المتحدة الصامتة، ما يمثل أحدث صدمة لمحاولات مدينة نيويورك المترنحة لإعادة فتح الأنشطة الاقتصادية في عصر جائحة كورونا.

ومع استمرار تفشي الجائحة وبقاء قواعد الحجر الصحي في نيويورك معمولا بها، قرر قادة الأمم المتحدة عقد الحدث، الذي يصادف أيضا الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس المنظمة الدولية، افتراضيا، ما يعني أن المدينة التي تسعى جاهدة للتعايف من كارثة صحية، لا تزال بعيدة عن استعادة بريقها الدولي.

كورونا يفقد نيويورك الأنشطة التجارية المرتبطة بأعمال الأمم المتحدة والبطولة المفتوحة للتنس وأسبوع الموضة

ونقلت وكالة "بلومبرغ" للأنباء عن بنيني أيوردينا، التي تعمل مع دبلوماسي الأمم المتحدة بصفتها مفضة الشؤون الدولية في مكتب عمدة نيويورك بيل دي بلاسيو، قولها في مقابلة "هناك نوع من الصدمة لأننا لن نتحدث عن إغلاق الطرق هذه المرة".

وأضافت "من المؤسف ألا نرى الزحام الذي اعتدنا عليه في المتاجر والمطاعم، إلا أن هذا في الوقت نفسه يعكس مدى جدية نيويورك في التصدي للجائحة".

وعادة ما كان يعتبر شهر سبتمبر موسم ارتفاع عدد الزوار بالنسبة لنيويورك، حيث تتزامن أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة مع بطولة أميركا المفتوحة للتنس مع أسبوع الموضة.

ويتذكر جون فيتزباتريك، الذي يمتلك فندقين في وسط مانهاتن، السنوات الماضية عندما كان عادة ما يجني أعلى الأسعار في مثل هذا الوقت من العام مع وصول الحجوزات إلى الدرجة القصوى تقريبا.



كساد لا يحتمل



بداية جديدة

اتفاق شراكة بين بنك اسراييلي وموانئ دبي لتعزيز التجارة في المنطقة

تعاون مشترك في مجالات التجارة والاستثمار والسياحة والتكنولوجيا

المؤسسات التي تركز على الابتكار في أبوظبي وإسرائيل.

وقال محمد الشرفاء، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي "تعتمد إمارة أبوظبي سياسة تقوم على الرؤية والتبادل التجاري الذي يضمن المنفعة المتبادلة لجميع الأطراف.

ويأتي افتتاح شبكة دولية من مكاتب الاستثمار كخطوة هامة نحو توفير فرص جديدة للتواصل مع المبتكرين من كافة أنحاء العالم، والعمل معا لإيجاد حلول لأكبر التحديات التي تواجه العالم اليوم".

7 دول ستوقع ميثاقا لمنتدى للطاقة سيروج لصادرات الغاز من البحر المتوسط إلى أوروبا

وتابع "يأتي افتتاح المكتب التمثيلي في تل أبيب امتدادا لتوسيع الإمارات نشاط التعاون الدبلوماسي والتجاري مع إسرائيل".

ودخل مكتب أبوظبي للاستثمار في نقاشات مع "استثمر في إسرائيل" وزارة الاقتصاد والصناعة وغيرها من الهيئات الإسرائيلية الأخرى للاستفادة من فرص الشراكة والاستثمار بين الشركات في إسرائيل وإمارة أبوظبي، على أن يكون التركيز موجها بشكل رئيسي نحو مجالات الابتكار والتكنولوجيا.

وقال البيان عن عمير بيرتز، وزير الاقتصاد والصناعة في إسرائيل قوله "يسر وزارة الاقتصاد والصناعة دعم افتتاح المكتب التمثيلي المتميز في أبوظبي للاستثمار في إسرائيل، ونحن على ثقة بأن هذه الخطوة ستساهم في إثراء الحوار الاقتصادي بين إسرائيل وإمارة أبوظبي، بما يعزز التعاون بين البلدين".

وتطرق نقاشات الطرفين إلى سبل التعاون الوثيق في مجالات تشمل التكنولوجيا المتطورة والأبحاث والتطوير ضمن قطاعات التقنيات الزراعية والطب والصناعات المتقدمة، الأمر الذي سيقدم عن توفير حلول قيمة تستفيد منها المنطقة بشكل عام.

وقال طارق بن هادي، مدير عام مكتب أبوظبي للاستثمار "يدرك المكتب احتياجات الشركات العالمية المبتكرة ولديه كافة المقومات التي تتيح له مساعدتها على تحقيق النجاحات التي تتطلع إليها في أبوظبي، بالتزامن مع العمل على إيجاد حلول لأهم التحديات العالمية".

مراحلها المتقدمة، ومن المتوقع أن يتم إبرام اتفاق بين الطرفين حول هذه الأمور قريبا".

كما قالت الإمارات لتموين الطائرات في وقت سابق إنها وقعت مذكرة تفاهم لإنشاء "كوشر أرابيا"، وهي منشأة مخصصة لإنتاج أطعمة الكوشر ضمن منشآتها بالإمارات، على أن يبدأ الإنتاج في يناير.

واستغلت إسرائيل وهي أحد أكبر منتجي الغاز في الشرق الأوسط التطبيع لزيادة زخم تصدير الغاز وفي هذا السياق أعلن مسؤولون إسرائيليون في قطاع الطاقة أمس الاثنين إن وزراء من سبع دول سيوقعون ميثاقا لمنتدى جديد للمنظمة الثلاثية في الشرق الأوسط لدعم ويزوج لصادرات الغاز الطبيعي من منطقة شرق البحر المتوسط إلى أوروبا وأسواق أخرى.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز "منتدى الغاز لشرق المتوسط الذي كان حتى الآن مجرد منصة للنقاشات سيصبح في الحقيقة منظمة دولية".

وأفاد مسؤول إسرائيلي كبير في قطاع الطاقة بأن وزراء الطاقة من مصر وإسرائيل واليونان وقبرص والأردن والسلطة الفلسطينية وإيطاليا سيضعون للمسات النهائية على ميثاق تلك المنظمة الثلاثاء في مراسم ستقام عبر الإنترنت وسيعملون على وضع "تصور مشترك" للمنطقة.

وأضاف "المنتدى سيساعد في إحلال تطبيع مرحب به في العلاقات في المنطقة والذي سيساعد بدوره في تعزيز وتطوير قطاع الغاز في إسرائيل وبالطبع صادرات الغاز من إسرائيل لجيرانها وأوروبا ومناطق أخرى".

وقد تتضمن دول أخرى مثل فرنسا والولايات المتحدة لهذا المنتدى أيضا. وظهرت مخزونات كبيرة للغاز في المياه التابعة لإسرائيل ومصر وقبرص في السنوات الماضية. وبدأت إسرائيل بالفعل في تصدير الغاز للأردن ومصر التي تأمل في أن تصبح مركزا إقليميا للطاقة.

ومصر لديها منشآت للغاز الطبيعي المسال جرى تعليق العمل فيها أو تعطلت باق من طاقتها الاستيعابية ويمكن استخدامها في التصدير.

وفي إطار التعاون الاستراتيجي في مجال بخطط "مكتب أبوظبي للاستثمار" لافتتاح شبكة من المكاتب التمثيلية الدولية لدعم الشركات العالمية التي تتطلع إلى تأسيس عملياتها وتوسعة نطاقها في إمارة أبوظبي، على أن يكون أول هذه المكاتب في تل أبيب.

وقال المكتب في بيان الأسبوع الماضي "سيعمل المكتب الجديد على تفعيل التواصل بين الشركات

الإمارات وإسرائيل أفاق التعاون الاقتصادي والتجاري من خلال تمديد جسور الاتفاقيات في مجالات التجارة والرقمنة والسياحة بهدف تسهيل عبور سلاسل الإمداد وزيادة الاستثمار في منطقة الشرق الأوسط بعد اتفاق تطبيع العلاقات.

أبوظبي - ضاعفت دولة الإمارات وإسرائيل من جهودهما لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بينهما في خطوة تسهل عبور سلاسل الإمداد وزيادة الاستثمار في منطقة الشرق الأوسط بعد اتفاق تطبيع العلاقات.

كثيرة. فالشعبان الإماراتي والإسرائيلي موجهان نحو الأعمال، ويعتمدان على المواهب البشرية والطموح أكثر من الموارد الطبيعية لبناء اقتصاد قوي قائم على الابتكار".

واعتبر فوجل، من جهته، أن "السلام يتعزز من خلال التعاون الناجح في الأعمال والتبادل التجاري".

وقال الحبتور "منذ الإعلان عن تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل، تلقينا عددا كبيرا من الاستفسارات والطبقات للتعاون في مجالات عدة، بدءا من الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا وصولا إلى الزراعة والضيافة والتجارة. نمة احتمالات وفرص لا متناهية متاحة أمام الطرفين في مجالات عملنا المتنوعة وكذلك في مجالات جديدة، ونريد أن نكون جاهزين للإفادة منها".

وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة الحبتور لديها أعمال في قطاعات الضيافة والسيارات والعقارات والتعليم والنشر.

وتعمل "أميا" بمجال العقارات والتمويل والصناعة. ويمتلك فوجل موانئ بناء سفن بإسرائيل، كما أنه مالك ومدير مجموعة "جولد بوند" المتداولة ببورصة تل أبيب.

موانئ دبي العالمية تهدف إلى تحسين تدفق الشحنات والحلول الرقمية للخدمات

كما شمل التعاون القطاع السياحي حيث قال بيان إسرائيلي إن وزير السياحة في إسرائيل والبحرين أجرين أول محادثة هاتفية معترف بها علنا الخميس وبخفا مشاعرا محتملة تشمل حزما سياحية ثلاثية تضم دولة الإمارات العربية المتحدة.

وامتدت اتفاقيات التعاون إلى البحرين حيث تم خلال محادثة بين الوزير الإسرائيلي عساف زامير والوزير البحريني زايد بن راشد الزياني الثلاثاء التبعيد بتأسيس علاقات اقتصادية وكان ذلك عقب مراسم جرت في البيت الأبيض. وفي مقابلة مع صحيفة إماراتية محلية، قال زامير إنه يأمل في أن يتسنى للسياحة بين إسرائيل والإمارات البدء في بداية العام المقبل.

ونقلت صحيفة الاتحاد عن الوزير الإسرائيلي قوله "الاتفاقيات المتعلقة بتأشيرات الطيران والسياحة في

أما الآن، فإنه يكافح من أجل الحفاظ على استمرارية عمل ممتلكاته، ويخشى من أنه قد يضطر إلى الإغلاق العام المقبل إذا لم تتوصل الدولة إلى حلول مناسبة بصورة أكبر لضمان استمرارية الأعمال، مثل تخفيف تدابير الحجر الصحي.

ويقول فيتزباتريك "العام العادي، هو العام الذي كانت الأمور فيه جيدة حقا للأعمال" وتابع أن "نيويورك على ما يرام، ولكن الأعمال تحتضر فيها".

وكان سكوت سترينجر مراقب حسابات مدينة نيويورك قال في أغسطس إن إيرادات ضريبة إشغال الفنادق في المدينة تراجعت بنسبة 80 في المئة في الفترة من أبريل إلى يونيو.

ومن المتوقع أن تبدأ المدينة في التعافي من الخسائر خلال الفترة القادمة، حيث سيسمح للمطاعم في الأماكن المغلقة بفتح أبوابها أمام العملاء بصورة محدودة تبلغ ربع طاقتها الاستيعابية بداية من 30 سبتمبر.

ورغم أن البعض قد يقول إن اجتماعات الأمم المتحدة كانت تكلف نيويورك أموالا طائلة بما تتطلبه عادة من عمل الآلاف من أفراد الأمن لفترات إضافية، فإن مدينة نيويورك كانت تحصل على أموال من الحكومة الاتحادية مقابل التكاليف المرتبطة بتوفير الأمن.

وفي السنة المالية المنتهية في يونيو، تحملت المدينة تكاليف بلغت نحو 30 مليون دولار، وقد تلقت منها حتى الآن 2.6 مليون دولار.

وقد تعلم القائمون على التخطيط لعودة الأعمال دروسا مما شهدته الفترة الماضية.

وتكرت "بلومبرغ" أن مصارف مانهاتن، على سبيل المثال، تعلمت الدرس من محاولات شهدتها الأسابيع الماضية للعودة إلى الأعمال. فقد أمرت "جي بي مورجان تشيس" و"باركليز" و"جولدمان ساكس" موظفيها بالعمل من المنزل بعد ثبوت إصابة موظفين عاندين بكورونا.

وأبلغت جهات أعمال أخرى موظفيها بأن بإمكانهم العمل من المنزل حتى نهاية العام أو منتصف عام 2021.

وعلى مدار عقود، ظلت اجتماعات الجمعية العمومية السنوية تبهمن على أهمية نيويورك كعاصمة لعالم يتسم بالعولة، حيث يجتمع قادة نحو 190 دولة معا ويتباحثون عبر دبلوماسية مرتجلة في ردهات الفنادق وغيرها بشأن كل القضايا من التغير المناخي إلى قضايا الحرب والسلام.

ومن المؤكد أن سكان نيويورك سيستشعرون هدوءا مخيفا وسط مانهاتن هذه الأيام.

وقال تيجاني محمد بندي، رئيس الدورة السابقة من اجتماعات الجمعية العامة والمسؤول عن الترتيب للحدث الافتراضي إلى حد كبير لهذا العام، في مقابلة، "فقدنا إلى حد كبير النشاط والزخم وفرص عقد الاجتماعات بالحضور الشخصي".



كساد لا يحتمل

ضعف الدولة يفقد تونس قبضتها على ثرواتها الطبيعية

استيراد الفوسفات من الجزائر يعكس تراجع سلطة الحكومة على الإنتاج



كابوس توقف الإنتاج لا ينتمي

وسبق ووجه محافظ البنك المركزي التونسي إنذارا حول وضعه المالية العامة في البلاد نظرا لتقلص قياسي في الإيرادات نتيجة تعطل أكبر مصادر التمويل المتمثلة في عوائد الطاقة جراء الإعتصامات.

وحذرت وزارة الطاقة والمناجم من تواصل تعطل الإنتاج، حيث أكدت حجم الخطورة بإعلانها عدم قدرتها على سداد مزودي الطاقة نظرا لشح موارد الدولة من العملة الصعبة، وتعطل السياحة، وتوقف ألة الإنتاج في الفوسفات ونشاط الجمع الكيميائي، وإيقاف الإنتاج من النفط والغاز.

أكد محافظ البنك المركزي التونسي مروان العباسي أن "خطة إنعاش الاقتصاد التونسي لا بد أن تمر أولا وقبل أي شيء عبر استئناف نشاط الفوسفات والحرققات، الذي تسبب تعطله في نقص ملحوظ في إيرادات البلاد".

بحقهم في التشغيل وفي التنمية. ويرفض المعتصمون إعادة تشغيل المحطة إلا في حالة تنفيذ جميع بنود اتفاق الكاسور، الذي تم توقيعه مع الحكومة منذ 16 يونيو 2017.

وسبق وأرسلت الشركات الأجنبية النفطية الأخرى الناشطة في المنطقة والمتضررة من وقف الإنتاج طلبا رسميا لرئيس البلاد قيس سعيد، للتدخل وحل الخلاف بين المحتجين والحكومة.

وهددت في نص المراسلة التي نشرتها وسائل إعلام محلية، بوقف أنشطتها وطرد "الآلاف" من العاملين. وتضم صحراء تطاوين ستة حقول نفطية تستثمر فيها شركات أوروبية. وليس في تونس حقول ضخمة لاستخراج النفط والغاز، ولكن سكان تطاوين ينتظرون تحقيق تعهدات حكومية لرفع التهميش المستمر منذ عقود. وتناهن نسبة البطالة في تطاوين 30 في المئة وهي من أعلى المعدلات في البلاد.

وأضاف "على الدولة ألا تساهم في حرمتها ولا تتهاون في قوماتها خصوصا منها مواردها ولا سبيل لتعطيل الإنتاج والخدمات ومن يريد التعبير عن مطالب اجتماعية يتوجه إلى البرلمان أو مقر رئاسة الحكومة".

وشدد على أن "التداول وتعطيل النمو غير مسموح وعلى الحكومة ضمان التسيير العادي والطبيعي للمرافق العامة".

وتستمر الاحتجاجات والإعتصامات في الجنوب التونسي ما دفع الشركات إلى التلويح في عدة مناسبات بسحب أنشطتها من البلاد، الأمر الذي يضاعف الخيبات الاقتصادية في وقت تستعد فيه الحكومة الجديدة للبدء في تنفيذ الإصلاحات التي كان على رأسها إعادة إنتاج النفط والفوسفات.

وتم غلق محطة ضخ البترول بالكاسور منذ 17 يوليو 2020 في حركة تصعيدية لاحتجاجات شباب المنطقة المطالبين

وبلغ عجز ميزان الطاقة لتونس نحو 1.71 مليون طن مكافئ لنفط خلال موفى مايو 2020 مقابل عجز بنحو 2.09 مليون طن مكافئ لنفط خلال نفس الفترة من 2019، أي بتحسّن بنسبة 18 في المئة، حسب نشرية لوضع الطاقة أصدرتها الوزارة في 7 يوليو 2020.

وقررت شركات نفطية تنشط في حقول الجنوب التونسي الانسحاب وإيقاف أشغالها مدفوعة باستحالة العمل مع تواصل الإعتصامات والإضرابات التي تسببت في تقيؤ نشاطها.

وسبق وأعلنت الشركة النفطية النمساوية "أو.أم.في" منذ أسابيع عن إيقاف أشغالها في تونس في ظل تواصل اعتصام الكاسور جنوب البلاد ما رفع منسوب الخطر الاقتصادي، واعتبر خبراء أن ذلك القرار ضرب مناخ الأعمال وسمعة البلد.

وأشار الحداد إلى أنه "تم إضعاف الدولة بعد ثورة يناير 2011 وكذلك تداعيات ظهور صندوق النقد الدولي وعوامل أخرى تتعلق بإغراق القطاع العام بالوظائف الوهمية والتوظيف العشوائي".

وأضاف "هناك ما يقارب 80 وظيفة شبه وهمية تم إنشاؤها خلال حكومة الترويكا (حكومة ترأسها حركة النهضة في 2012) وفوضى الإنفاق أضعف المالية العامة وتسبب في دهور الخدمات خصوصا في مجالي الصحة والتعليم".

وأرجع الخبير نادر حداد في سياق آخر تزايد الإنفاق العسكري إلى إرباك الخدمات الأخرى مشددا على أن "الضربات الإرهابية دفعت إلى مضاعفة الإنفاق الأمني والعسكري ما حتم على الدولة تحكيم خياراتها وفق الأولويات وهو ما حصل وزاد من ترددي خدمات القطاع الأخرى".

من جانبه أكد عمار ودرني خبير أمني وهو عميد متقاعد من الجيش الوطني أن "استيراد الفوسفات يعود إلى ضعف الدولة وتمرد الجميع عليها مشددا على أن الحكومات المتعاقبة كانت حكومات هواة سلطة لخدمة أهداف حزبية".

أحدث قرار تونس ببدء استيراد الفوسفات من الجزائر تبعا للفشل الحكومي في تسوية اعتصام الكاسور واستعادة الإنتاج رجة كبيرة داخل الأوساط الاقتصادية التي اعتبرت هذه السابفة خطيرة في بلد ينتج ويصدر هذه المادة ما بات يحمل دلالات حسب خبراء عن ضعف كبير في الدولة أودى إلى فقدان القبضة على الثروات الطبيعية.

ما يجعل حسب محللين التواصل في المفاوضات يقلص من هوامش محاصرة الأزمة بل يزيد من اتساعها نظرا لفقدان كافة هوامش المناورة الاقتصادية.

وفي هذا السياق أكد الخبير الاقتصادي نادر حداد في تصريح خاص لـ "العرب" أن "استيراد الفوسفات سابقة في تاريخ تونس حيث لم يحصل ذلك حتى في أكبر الأزمات وهو يمثل إنذارا جديدا إلى جانب الإنذارات المتعاقبة طيلة السنوات الأخيرة".

وأضاف "لقد تم رفع ناقوس الخطر الاقتصادي والمالي مرارا أن وضع المالية العامة يعيش تدهورا مستمرا وأن البلد يكافح ارتفاع الدين العام الذي سيفوق نسبة 100 في المئة".



واستغرب الخبير من توجه رئيس الحكومة إلى مواصلة المفاوضات مع المعتصمين مؤكدا "مع كل هذه المؤشرات والإنذارات حكومة هشام المشيشي تواصل التفاوض وهذا أمر غير مقبول بتاتا".

ودعا حداد الدولة إلى التعامل بقوة في هذا الملف مشددا على أنه "لا مجال لمزيد تعطيل عمليات نقل وإنتاج وتصدير الفوسفات".



تونس - يجمع خبراء في الاقتصاد والأمن أن الدولة التونسية باتت في مرحلة ضعف كبيرة حيث يوحى فشل الحكومة في إعادة نسق إنتاج النفط والفوسفات بشلل داخل السلطة التنفيذية التي خربت الهروب من الأزمة إلى ما يرهق سيادة البلد على ثرواته ويزيد من الغرق في الدمار الاقتصادي.

ومن المنتظر أن تصل إلى موانئ تونس قبل موفى شهر سبتمبر الجاري، أول شحنة من الفوسفات من الجزائر وذلك ضمن خطة للجمع الكيميائي التونسي تقضي بتوريد 40 ألف طن شهريا، بما يتيح تكوين مخزون ومواصلة إنتاج الأسمدة الكيميائية بنسق عادي.

وتأتي هذه المبادرة في إطار تواصل اعتصام الكاسور جنوب البلاد الذي يمنع كل عمليات الإنتاج والضح في الحقول النفطية تحت يافطة مطالب اجتماعية.

وسبق وأكد رئيس الحكومة الجديد هشام المشيشي يوم استلام مهامه رسميا خلال جلسة منح الثقة بالبرلمان على أن أوليات حكومته ستكون استعادة النسق العادي لإنتاج النفط والغاز والفوسفات.

ولكن خبراء أكدوا لـ "العرب" أن خطوة الحكومة هي سابقة خطيرة تعكس ضعفا كبيرا في أجهزة الدولة بات يهدد استمرارية المرافق العامة حيث أن المشيشي أكد مواصلة الأمر نهج المفاوضات مع المحتجين الأمر الذي أثار حيرة اقتصاديين نظرا للوضع الاقتصادي الخطير الذي تعيشه تونس.

وتمر تونس بأزمة اقتصادية غير مسبوقه زادت جائحة كورونا في تعميها

شل تتوجه نحو الطاقة المتجددة لاقتحام سوق الكهرباء

مصدران مطلعان على المراجعة لروبرتز إن شل تبحث سبل خفض الإنفاق على إنتاج النفط والغاز بين 30 و40 في المئة من خلال خفض تكاليف التشغيل والإنفاق الراسمالي على المشروعات الجديدة.

وأضاف أن شل تريد التركيز على عدد قليل من المراكز الرئيسية لإنتاج النفط وبحر الشمال.

وقالت المصادر إن إدارة الغاز المدجة في الشركة، والتي تضم عمليات الغاز الطبيعي المسال وجزء من إنتاج الغاز، تنتظرها تخفيضات كبيرة في الأخرى.

وبالنسبة لأنشطة المصب، تركز المراجعة على خفض التكاليف بشبكة محطات البنزين، التي تضم 45 ألف محطة وهي الأكبر في العالم.

لندن - تعزز شركة شل النفطية خفض إنتاجها من الطاقة التقليدية والتوجه صوب المصادر النظيفة، ما يعكس سعيها إلى إقحام سوق الكهرباء الذي يشهد فورة مدفوعا بتزايد مخططات تقليل انبعاث الكربون وفي ظل استمرار خسائر صناعة النفط العالمية جراء الوباء.

وابلغت مصادر روبرتز أن رويال داتش شل تسعى لخفض تكاليف إنتاج النفط والغاز بما يصل إلى 40 في المئة في إطار برنامج ضخم لتوفير السيولة كي تتمكن من تحديث أنشطتها والتركيز بدرجة أكبر على الطاقة المتجددة وأسواق الكهرباء.

ومن المتوقع استكمال مراجعة خفض التكاليف الجديدة هذا العام لتشمل ثلاثة قطاعات رئيسية، وستضاف أي وفورات إلى هدف الأربعة مليارات دولار الذي وضعت الشركة إثر اندلاع أزمة كوفيد-19.

العمل أو إنشاء مشاريع صغيرة تعتمد على تلك الخبرة المختصة".

لكنه لفت إلى أن "هناك شرطا غير واضح، وهو إعفاء من يمتلك رقم الخزينة إعفاء مالية كبيرة، إضافة لما ستعمله القوات المسلحة أيضا من عبء سيريز من مسؤوليتها، في وقت تتحمل فيه واجبا بحماية حدود المملكة، من تداعيات الأزمات التي تمر بها الدول الشقيقة وخطر كورونا".

وتابع المومني "خدمة العلم لن تقضي على البطالة أو تخففها، بل سنؤجلها إلى حين، وبالتالي فإن تفعيلها في هذا الوقت بالذات ما هو إلا مسالة ترحيل زمني لهذه المشكلة، دون حلها بشكل صحيح من خلال تعزيز التنمية وما لها من أثر مباشر في التخفيف منها".



وقال مازن مرجي، وهو أكاديمي ومحلل اقتصادي، إن "خدمة العلم هي محاولة تخفيف رقم نسبة البطالة بتحويل جزء من العاطلين عن العمل بشكل رسمي إلى أن يصبحوا عاطلين عن العمل بصفة أخرى، وهي البطالة المقنعة".

ومضى مرجي "هذا سيؤدي إلى التلاعب برقم البطالة، ليبود وكأنه إنجاز، وهذه الحكومة معروف عنها التلاعب بالأرقام".

وحذر من أن "الأثار الاقتصادية ستكون سلبية، مع الأخذ بعين الاعتبار زيادة المديونية إلى 32 مليار دينار (أكثر من 45 مليار دولار)، وهي 101 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي نسبة خطيرة جدا".

واستدرك "التراجع المستمر في القدرة الشرائية أدى ويؤدي إلى تراجع في الطلب الكلي على السلع والخدمات نتيجة إجراءات مكافحة كورونا، وهذا كله سيؤدي إلى تراجع الإنتاج وفرص العمل المتاحة، ويبدو هذا جليا بالنمو السالب للناتج المحلي الإجمالي".

التجنيد الإلزامي بالأردن.. تأهيل للعمل أم تأجيل للبطالة

لكن وزير الإعلام الأردني الأسبق، محمد المومني، وجهة نظر مختلفة، حيث قال إن "عودة تفعيل خدمة العلم ستكلف الخزينة إعفاء مالية كبيرة، إضافة لما ستعمله القوات المسلحة أيضا من عبء سيريز من مسؤوليتها، في وقت تتحمل فيه واجبا بحماية حدود المملكة، من تداعيات الأزمات التي تمر بها الدول الشقيقة وخطر كورونا".

وتابع المومني "خدمة العلم لن تقضي على البطالة أو تخففها، بل سنؤجلها إلى حين، وبالتالي فإن تفعيلها في هذا الوقت بالذات ما هو إلا مسالة ترحيل زمني لهذه المشكلة، دون حلها بشكل صحيح من خلال تعزيز التنمية وما لها من أثر مباشر في التخفيف منها".

واعتبر أن "الحل الأنجع هو تفعيل هذا البرنامج لابنائنا خلال مراحل تعلمهم في المدارس الحكومية والخاصة، لإزالة أي تفرقة طبقية، عبر تخصيص جزء من المناهج لهذه الغاية، التي من شأنها تعزيز الروح الوطنية، دون الحاجة لأي تكاليف نحن في غنى عنها".

أما طلال صبتان الماضي، وهو أحد أبرز شيوخ عشائر الأردن، فرأى أن "أي مشروع تطرحه الحكومات له إيجابيات وسلبيات، وهذا يعتمد بالعادة على جسر الثقة الذي يربط المواطن بحكومته".

وأردف الماضي "المشروع له إيجابيات من حيث صقل شخصية الشاب بطابع الجدية والنظام الذي يتحقق بالروح العسكرية، وتقويم السلوك المجتمعي لدى الشباب، وتكوين علاقات اجتماعية مختلفة والتعرف على ثقافات اجتماعية جديدة".

وزاد بأنه "يُكسب الشباب الخبرات العملية بناء على تخصصاتهم أو اكتساب مهن أخرى، وأخذ خبرة لمدة سنة تساعد الشاب في دخول سوق

أثار قرار الحكومة الأردنية بإعادة التجنيد الإلزامي الشكوك حول الوضع الاقتصادي للبلد، الذي تحدوه أزمات سياسية ما يراكم جبل التحديات ويمني الشكوك حول جدوى القرار، أهو تأهيل لسوق العمل أم مجرد تأجيل لمعضلة البطالة.

عمان - واجهت الشكوك قرار الأردن بإعادة التجنيد الإلزامي حيث اعتبرت الأوساط الاقتصادية القرار بمثابة هروب وتأجيل لأزمة البطالة التي بلغت مستويات قياسية.

وأعاد الأردن، يوم 9 سبتمبر الجاري، تفعيل العمل بقانون "خدمة العلم" (التجنيد الإلزامي)، بعد 29 عاما على وقفه، في ظل تطورات لافتة تشهدها المملكة اقتصاديا.

وقال المحلل العسكري، اللواء المتقاعد ماسون ابونوار "اعتقد أن القرار يخدم الجانبين، فتدريبات الجيش تساعد على صقل شخصية ومهارات متلقيها، وهي منفعة تعطى مهارات يمكن أن تساعد على التنمية في المستقبل وبناء

مؤسسات الوطن". ونسبت الأناضول للمحلل العسكري قوله أيضا "على الجانب الاقتصادي، فإن البرنامج يخفف البطالة نوعا ما إلى فترة قصيرة الأمد، ويغير الثقافة لهذا المنتمي ولن يدخل إلى التدريبات، ويدعم المؤسسات من خلال الخبرات التي يتلقونها".

وصعد معدل البطالة في سوق العمل الأردنية إلى 23 في المئة في الربع الأول من العام الجاري، مقارنة مع 19 في المئة نهاية 2019.

وقالت دائرة الإحصاءات العامة (حكومية)، في بيان مؤخرًا، إن نسبة البطالة بين الذكور بلغت 21.5 في المئة، مقابل 28.6 في المئة للإناث، في الربع الثاني من 2020.

40 في المئة نسبة خفض تكاليف إنتاج النفط التي تستهدفها الشركة لتوفير السيولة

ويُنظر إليها على أنها من أعلى الأنشطة قيمة ويتوقع أن يكون لها دور محوري في التحول المزعم، بحسب مصدرين آخرين يشاركان في المراجعة.

وقال متحدثة باسم شل في بيان "نجري مراجعة إستراتيجية للشركة تستهدف ضمان أن نحقق أرباحا أعلى مدار عملية التحول في قطاع الطاقة وأن نصبح مؤسسة أبسط هيكلًا وأكثر قدرة على المنافسة من حيث التكلفة، ندرس العديد من الخيارات والبدائل في الوقت الحالي والتي يجري تقييمها بعناية".

وخفض التكاليف ضروري لخطط شل من أجل دخول قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة حيث الهوامش منخفضة نسبيًا. ومن المتوقع أن تشهد المنافسة مع شركات المرافق وشركات النفط الأخرى مثل "بي.بي" وتوتال والتي تنافس جميعها على حصص السوق في ظل تحول الاقتصادات صوب الطاقة النظيفة.

وقال مسؤول كبير في شل رفض نشر اسمه "كان لدينا نموذج رائع لكن هل هو مناسب للمستقبل ستكون ثمة اختلافات، ليس فقط في ما يتعلق بالهيكلة بل بالثقافة ونوعية الشركة التي نريدها".

وفي العام الماضي، بلغ إجمالي تكاليف التشغيل في شل 38 مليار دولار والإنفاق الراسمالي 24 مليارًا. وقال



تأجيل الأزمة يوسع رقعتها

الانفصالية في إسبانيا نواة اجتماعية تخدم الأجندات الإسلامية

خطة تجريبية لتدريس الدين الإسلامي في مدارس كتالونيا



مسلمون في شرك الأيديولوجيا

فترة قصيرة للغاية قد لا تتجاوز بضعة أشهر. وبالتسوية للقوى الأمنية، بعد ذلك مصدر القلق الأكبر، إذ أنه خلافا للعائدين من مناطق الحرب في الشرق الأوسط يصعب الكشف عن جهاديين محتملين في هذا النوع. وأوضح تقرير في أغسطس 2017 أن برشلونة تعد أحد المراكز الجهادية في إسبانيا حيث تم منذ 2004 إلقاء القبض على 723 جهاديا، وحذر مكتب الاستخبارات والاستشارات الأمنية الإسباني (AICS) في يناير 2017 من تهديدات إطلاقها تنظيم "القاعدة" تفيد بأنه ينوي انتزاع سببته ومليونية على ساحل شمال أفريقيا.

ويحذر الكاتب والمحلل السياسي مانويل ميليان ميستر من أنه "في كتالونيا يمكن إنشاء أول جمهورية إسلامية في أوروبا لأن التراكم يزيد عن 12 في المئة من السكان"، موضحا أن "التجربة التاريخية تظهر أنه عندما تتجاوز هيمنة المسلمين 20 في المئة تتغير العادات والقواعد في المدارس ويبدأون في المطالبة بحقوق من المجتمع".

وأشار الكاتب إلى "أننا نشهد هجرة غير منظمة" في كتالونيا وأن وراء حركة الهجرة هذه "هناك نية"، مؤكدا "ما يحدث في كتالونيا ليس بلا مبرر".

وتابع "أجهزة المخابرات الدولية لديها معرفة كاملة بأسباب تجمع الكثير من المسلمين في كتالونيا، وعليهم الحذر، حيث إذا لم يتنبهوا ستولد جماعة إسلامية ذات يوم".

وأشارت صحيفة "أنا تيراديبوس" الإسبانية على موقعها الإلكتروني إلى أن "نسبة السلفيين الجهاديين ارتفعت بشكل صارخ في مناطق معينة في إسبانيا، منها كتالونيا وتاراغونا ولا ريوخا وأراغون ونافارا وإقليم الباسك، وهي مدن تمثل مراكز للمهاجرين. ووفقا للصحيفة فإن "هؤلاء السلفيين يتبعون أساليب خاصة بهم إذ يندسون ضمن المجتمعات المسلمة وينتمون إلى الجمعيات الثقافية الإسلامية بغية السيطرة عليها وعلى المساجد المرتبطة بها، يساعدهم في تحقيق ذلك خطباء هذه المساجد الذين يرتبطون بعلاقة خارجية، تضخ إليهم التمويلات المالية، مقابل ترويجهم أفكار التطرف والجهاد".

السلفية التي يبلغ عددها في المنطقة 50 وفقا لآخر إحصاء. وتحولت المقاطعة إلى موطن لعدد كبير من المهاجرين من الجيل الثاني، وبين هؤلاء مجموعة من الشباب يعتقد أنهم شنوا هجمات برشلونة الأخيرة. وكان معظمهم أبناء مهاجرين مغاربة ترعرعوا في مدينة ريبول الصغيرة على سفوح سلسلة جبال البيرينيه.

وكثيرا ما يتردد السياح على المدينة التي تعد نسبة المطالعة فيها منخفضة نسبيا، فيما وصف الجيران المشتبه فيهم بانهم مكون في عملهم وجديون. إلا أن الشرطة حذرت من احتمال أن يكونوا قد تطرفوا خلال

بشكل خاص إلى "الرابطة الإسلامية للحوار والتعايش في إسبانيا"، حيث وتكثرت العديد من النشاطات في المدن الإسبانية الأخرى، لاسيما في كتالونيا، حيث تتعاون مع المجلس الثقافي الإسلامي الكاتالوني، الذي أنشئ عام 2000.

ووفقا لمصادر مخابراتية تحصل منظمًا الإخوان المسلمين الإسبانيان "الرابطة الإسلامية للتعايش والحوار" و"المجلس الثقافي الإسلامي" على تمويل كبير من قطر.

ومن بين المنظمات التابعة للإخوان في إسبانيا نجد "الإغاثة الإسلامية"، ومقرها في برشلونة. ووفقا لبعض المصادر، هناك قيادة مشتركة تقود الإغاثة الإسلامية والرابطة الإسلامية للتعايش والحوار.

وفي عام 2002، عملت منظمة الإغاثة الإسلامية على تمويل معسكرات تدريب للقاعدة في أفغانستان، وقدمت مساعدات لوجستية للجهاديين. أما الرابطة الإسلامية للتعايش والحوار فبدأت بتنفيذ مشاريع مثل بناء مدرسة إسبانية إسلامية في فالنسيا، بعد أن حصلت على دعم مالي خارجي.

وتشير كل هذه المعلومات إلى أن المنظمات الإسلامية المرتبطة بالإخوان لديها نشاط عال في منطقة فالنسيا، ويتمتعون بالتحديد حول "مركز فالنسيا الإسباني الثقافي"، الذي أظهر الواتة الإخوانية بالتحديد عام 2007، عندما استضاف يوسف القرضاوي ليقترن المجلس الإسلامي للفتوى والأبحاث.

القومي الأندلسي"، معرباً عن أمه في أن يستطیع الحزب القتال من أجل أرضهم، وتكوين حكومة مستقلة تدير الأندلس الجديدة.

وأشار إلى عدم رفضه التعاون مع جماعة الإخوان، في إطار إقامة دولة "الأندلس"، قائلا في تصريحات إعلامية "هدف التجمع الأندلسي هو إقامة دولة الأندلس الحرة" يجمع شتات المسلمين المنتشرين في جميع أنحاء العالم للعودة إلى وطنهم الأندلس والتعايش في سلام". وتقول رئيسة وحدة دراسات الشرق الأوسط في المعهد الأوروبي للبحر المتوسط، لورديس فيدال "عندما يتحدث الإخوان عن تحرير الأندلس، فهنا علينا أن نتوقف قليلا، لأن هذه لهجة مقلقة للغاية، وأن مشكلتنا مع الإخوان المسلمين لا تكمن في ممارسة العنف، فهم لا يفعلون ذلك في أوروبا مثلما يحدث في بعض دول الشرق الأوسط، لكن خطورتهم هنا تكمن في عملهم الدائم على خلق بيئة أيديولوجية ودينية تنبئ مثل هذه الأفكار المتشددة".

ويوجد في إسبانيا ما يقارب 1260 مركزا إسلاميا، حيث تشير التقارير ملحوظة في أعداد المهاجرين المسلمين إلى إقليم كتالونيا، وخصوصا منطقة تاراغونا التي تحوي عددا كبيرا من الجاليات المسلمة، ولأحظت أيضا تزايدا ملحوظا في نشر الأفكار المتشددة وعدد معتنقيها، خصوصا المراهقين والفتيان الذين يواجهون صعوبات في الاندماج والاندخراط في المجتمع الإسباني، ويعانون من مشكلات حياتية معقدة، وهو ما يسهل عملية التجنيد وغرس الأفكار المتطرفة.

وتلعب المساجد والجمعيات الدور الأهم في عمليات استقطاب الشباب وتجنيدهم لخدمة المشاريع الإسلامية في الداخل والخارج، حيث تتكاتف جماعة الإخوان مع التيار السلفي المتواجد بقوة داخل الإقليم في خدمة المشروع رغم الخلافات العقائدية بين الطرفين.

ويحتكر الإسلاميون في الإقليم، سواء كانوا إخوانا أو سلفيين، الخطاب الديني الموجه للنائشة وفق البنية التي تخدم مصالحهم وتوجهاتهم، وهو ما جعل السلطات تبادر إلى تخليص الشباب المسلم من برائن الأيديولوجيا الدينية عبر تدريس المناهج الإسلامية المعتدلة في المدارس العامة.

وتطوق هذه الخطوة بشكل كبير أنشطة الجماعات الإسلامية، إلا إن مراقبين يعتبرونها غير كافية ما لم يتم دعمها بالإحاطة الاجتماعية للشباب المسلم الذي يشعر بالتهيمش ما يجعله فريسة سهلة للتجنيد والتجنيد بعد ذلك. وغالبا ما تلقت التقارير حول نشاط الإخوان المسلمين في إسبانيا الانتباه

وضع تنامي أعداد المسلمين في إقليم كتالونيا الإسباني قادة هذا الإقليم الذين يطالبون بالانفصال عن الحكومة المركزية في مدريد أمام حتمية حشد هذه الكتلة الاجتماعية في خدمة مشروعهم، وقد نجحوا في ذلك بالتحالف مع تنظيمات الإسلام السياسي في الاستفتاء المثير للجدل سنة 2017 والذي أعلن فيه من جانب واحد الانفصال عن إسبانيا. ووظفت التنظيمات الإسلامية التي تحتكر الخطاب الديني في الإقليم كل إمكانياتها اللوجستية لمعاودة هذا المطالب الذي يخدم في نهاية المطاف أجنداتها باستعادة أمجاد "الخلافة الإسلامية في بلاد الأندلس".

كافيا، بل بات كسب نفوذ واسع في مؤسسات الدولة الرئيسية مرحلة تالية على قائمة أهداف الإسلاميين الذي يسابقون الزمن لبلوغها.

ويقول لويس دي لا كورتية، الباحث في معهد الشؤون الأمنية بجامعة مدريد المستقلة، إن الإخوان المسلمين يعملون من خلال إستراتيجية مزدوجة، فهم "لا يحاولون فقط بناء نفوذ على أسس دينية، ولكن يعملون بكل جد على اكتساب نفوذ في المؤسسات السياسية وبين الطبقة الحاكمة في إسبانيا".

وإسبانيا دلالة تاريخية للمسلمين، وذلك لاحتضانها الدولة الأندلسية على أرضها في الماضي، ويلقى هذا التاريخ بظلاله على بعض المسلمين الإسبان، الذين ما زال يراودهم حلم إعادة "بعث" الأندلس المسلمة.

الأندلس وأمجاد الخلافة

يرى مراقبون أن اختيار إقليم كتالونيا لإطلاق أولى التجارب في تدريس الدين الإسلامي في المدارس العمومية الإسبانية ليس اعتباطيا أو ذا علاقة بالكثافة السكانية للمسلمين في هذا الإقليم فقط إنما يعكس توجسا حكوميا من أنشطة جماعات الإسلام السياسي المتواجدة في الإقليم والتي تدعم بشكل خفي مطالبه بعض السكان الأصليين بالانفصال عن الحكومة المركزية في مدريد.

ومع تنامي أعداد المسلمين في الإقليم الذي يتمتع بالحكم الذاتي والذي أعلن الانفصال من جانب واحد عدة مرات، كتفتت جماعات الإسلام السياسي نشاطها خدمة لهذه الأجنحة المحلية التي تتسق مع أجنداتها السياسية بعيدة المدى التي وهي استعادة أمجاد الخلافة الإسلامية في إسبانيا.

ويقول طارق أبوالسعد، القيادي السابق في جماعة الإخوان المسلمين، إن "الضربات الموجعة التي نالتها جماعة الإخوان في منطقة الشرق الأوسط استدعتها إلى تقوية نفوذها في أماكن أخرى ولا استبعد أن يكون إقليم كتالونيا تدشينا لمرحلة جديدة (...)، فإقليم كتالونيا يعد بيئة خصبة لجماعة الإخوان المسلمين، فهي تنظيم سرى تفضل العمل تحت الأرض، فالإقليم يعاني من مشاكل وأفكار وأيديولوجيا داخلية تطالب بالانفصال والوضع المضطرب في كتالونيا يجعلها أفضل من العمل في دول ديمقراطية، ففي ظل المناخ الشوري المتواجد في كتالونيا يمكن أن يحدث التعاطف مع الإخوان".

ويدغدغ حلم "استرداد الخلافة" مشاعر أصحاب الأرض أيضا، ويظهر ذلك في "التجمع الوطني الأندلسي" الذي يرأسه الإسباني بيدرو إغناسيو التاميرانو، والذي يهدف إلى الانفصال عن الدولة، واستعادة الأمجاد القديمة بتأسيس دولة الأندلس الحرة، التي تشمل جنوب إسبانيا ومدن الريف المغربي وأجزاء من جنوب البرتغال.

ويؤكد إغناسيو التاميرانو أنه يسعى لجمع المسلمين، ليعيشوا معا على أرضهم، وفي سبيل ذلك أعلن في يونيو 2017 إنشاء حزب سُمّاه "الحزب



ظهير مجتمعي مناوئ للوحدة

حلمي همامي
صحافي تونسي

قرر إقليم كتالونيا في إسبانيا الشروع هذا العام، مع حلول الموسم الدراسي الجديد، في تعليم الديانة الإسلامية داخل المدارس العامة في الإقليم، وهو ما يسمح للسلطات بتعزيز الخطاب الديني وقطع الطريق على توظيفه، فيما رحب مرصد الإسلاموفوبيا التابع لدار الإفتاء المصرية بالخطوة التي رأى فيها تحدينا للشباب المسلم في إسبانيا من محاولات التنظيمات الإسلامية تجنيده خدمة لأجنداتها، من خلال توفير المناهج الوسطية والمعلمين الأكفاء المعتدلين.

وأقرت مديرية التربية والتعليم في إقليم كتالونيا الإسباني خطة تجريبية لتعليم الديانة الإسلامية في المدارس العامة في كل من برشلونة وباخو بويريغات وجيرونا وتاراغونا، ابتداء من الموسم الدراسي الجاري 2020 - 2021 ، على أن يجري التعليم من منظور يخدم الاندماج في المجتمع.

وحسب مضمون هذا المشروع "ستحسّن" أن تباشر التجربة في المراحل الابتدائية الأولى وفي السنة الأولى من التعليم الثانوي. وفي حال توفر لاحقا معلمون لتدريس التربية الإسلامية، تخارهم اللجنة الإسلامية في إسبانيا، بعد متسع من الوقت، يمكن مواصلة التجربة مع مراحل دراسية أعلى.

مانويل ميليان ميستر
في كتالونيا يمكن إنشاء أول جمهورية إسلامية في أوروبا

وتمثل الاضطرابات الاجتماعية في إقليم كتالونيا، إضافة إلى احتضانه قرابة نصف الجالية الإسلامية في إسبانيا، بيئة مواتية لتغذية الفكر الانفصالي المسنود بخلفيات تاريخية؛ حيث تلقى مطالبه بعض السكان الأصليين بالانفصال عن الحكومة المركزية مع الأهداف بعيدة المدى وغير المعلنة لتنظيمات الإسلام السياسي، وهي حسب رأي هذه التنظيمات استعادة أمجاد "الخلافة الإسلامية في بلاد الأندلس".

وتحالفات الأحزاب السياسية الكتالونية مع المسلمين ودعمهم على أساس أن يصوتوا لأجل الانفصال، وقد حدث هذا.

لكن يدغدغ حلم "استرداد الخلافة" السلفيين البارزين في مدينة لليداو، يقول "سوف تقوم بالتصويت لاستقلال كتالونيا لأنهم يحتاجون إلى أصواتنا. ولكنهم لا يعلمون أننا لن نصوت لأحزابهم، لأننا لا نؤمن باليمين واليسار، بل سنصوت لأحزاب إسلامية. و بهذا تكسب المجالس المحلية. وستستمر في جميع قواها في كتالونيا المستقلة حتى يتم تطبيق الإسلام".

ونجحت جماعات الإسلام السياسي في التحكم بالمجال الإسلامي العام في إسبانيا، لكن على ما يبدو لم يكن ذلك

العاصفة التي توشك على ضرب العالم

العولمة الصينية

عصر جديد ينشأ من ثغرات العولمة الغربية



الكبار عندما يقولون "بلدي أولاً" أو "أميركا أولاً" كما هو حال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب؛ نرى أن الإنفتاح والتواصل والثقة الدولية عوامل تَهتَرُ على الفور، بالتشكيك في فكرة وجود من يمكن أن يقود العالم نحو شيء من الأمن الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، لتكون العولمة حالة أمان لا هيمنة وسيطرة.

● فلسفة الصين السياسية لا تهدف إلى خلق دول عميلة من خلال علاقاتها المتشعبة، ولا تسعى لملء فراغ أو انغماس في مشاكل الآخرين.

الفردية عبر جمع شبكة الإنترنت كميات هائلة من البيانات حول ما يفعله الناس عبرها وخارجها؛ ومن هنا نجد بلداناً تفرض قواعد صارمة لتنظيم ذلك. هناك أيضاً الاقتصادات الضخمة التي تنبسط السوق العالمية باختراعاتها وبحثها المستمر عن جغرافيا ضعيفة الضوابط؛ وهذا كل من نتائج الإفراط في العولمة.

عالمية وقعتها أميركا سابقاً. في الضفة الأخرى، هناك فريق يبحث عن بدائل تتخذ العولمة والتجارة العالمية الحرة. وكثاني أكبر اقتصاد عالمي يصلح برأي البعض أن يكون بديلاً عالمياً مقبولاً، شهدنا في السنوات الماضية دفعاً بعلمتها "اليوان" للتواجد عالمياً كالดอลลาร์ المتربع على العرش العالمي للعملة؛ إضافة إلى دعوتها لإصلاحات اقتصادية والتخفيف من قيود الاستثمار وخفض الإفراط في الإنتاج.

وبصفتها ثاني أكبر اقتصاد في العالم أيضاً، فإن الصين كانت دائماً الأكثر صلاحية كبدل عالمي مقبول، وهو ما أدى إلى مساعٍ للدفع بعلمتها اليوان كبدل تجاري قوي للعملة الأمريكية المعتمدة على عرش التجارة العالمية.

وخلال الأشهر الماضية، أبرمت بكين العشرات من الاتفاقيات مع دول كثيرة حول العالم لاعتماد اليوان عملة للمبادلات التجارية الثنائية، كما تتزايد يوماً بعد يوم الدول التي تتجه إلى إدراج اليوان ضمن سلة عملات احتياطياتها المالية.

تشكل الصين عملاقاً ضخماً أكثر خطورة على أميركا والغرب من كل العالم، لجملة من الأسباب؛ أولها أنها كيان سياسي موحد في دولة مركزية ليس من السهل تفكيكها، ومن هنا تأتي إشارة المتابع في أطرافها لإثارة المشاكل.

وثانيها أن الصين بعقيدتها السياسية الشيوعية، وغلبتها المرنة، ونخبها السياسية، تعمل على تطوير ذاتها بمنطق براغماتي يقوم على التعاضد وليس التضادم.

هذا إضافة إلى استيعاب الصين للعولمة الاقتصادية بصورة شبيهة تامة حيث عملت بصبر للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وقبول معظم شروطها، وطورت الصين صناعاتها الوطنية فزاد إنتاجها عالمياً في مختلف المجالات، كل ذلك جعل من الصعب التشكيك بقوة الصين وقدراتها.

الصين وخوفها

لقد حققت الصين زيادة في التجارة مع أميركا الجنوبية، بنسبة 2000 في المئة خلال العشرين سنة الماضية؛ وأضحت شبه المتصرف بالاققتصاد الأفريقي؛ وتحولت إلى الملجأ الإيراني اقتصادياً بحكم العقوبات على طهران.

وانقلبت في سنوات معدودة من اقتصاد مركزي تحكمه السلطة إلى اقتصاد السوق الحر ذي الملامح الرأسمالية لتصبح في العام 2010 صاحبة الموقع الرابع في الاستثمارات العالمية؛ ولتتجاوز إبداعاتها في البنوك العالمية الخمسين تريليون دولار. مع نمو سنوي ثابت يتجاوز 10 في المئة سنوياً.

ولكن ذلك كله ارتبط بخوف صيني شديد من العولمة ثقافياً وحضارياً واجتماعياً على التاريخ والهوية الصينيين لدرجة تجد الصيني يخشى اللغة الإنجليزية ويقف ضد تفشيها. هناك رعب من سحق الخصوصية

الانتصار انتصاراً للاستبداد والقبضة الحديدية والحكم الصارم؛ تقوم العولمة، في أبسط معانيها، على نشر عدد من المبادئ الأساسية في ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة وتسعى إلى إيجاد نمط واحد مشترك بين الشعوب والدول. وبهذا المعنى تواجه العولمة جملة من التحديات؛ فالأوروبيون يصعب عليهم التفريط بتراث وحضارة ونهضة بناها بدمهم ودموعهم لفائدة حضارة أميركية حديثة تأتي على كل ما أسسوه.

الأمر الأكثر فداحة لنحظه في أفريقيا وأميركا اللاتينية وإلى حد ما آسيا، فهذه الدول لها طموحاتها القومية والوطنية ولها أيضاً مشاكلها وعوائقها، وخاصة ممارساتها السياسية التي ليس من السهل على الولايات المتحدة فرض إرادتها عليها.

والتحدي الأكبر يأتي من حضارة الصين الجديدة ذاتها، وهو في المرحلة الأولى تحدٍ أيديولوجي استراتيجي، وفي المرحلة الثانية تحدٍ استراتيجي اقتصادي. في المرحلة

الجديد، تعود اليوم نفس تلك الجهات الظالمة لتجبر الدول نفسها على تبني مفهوم "دولة الرعاية"، وتطلب من الدول جميعها والتي أزهقها الفساد إيقاف عجلة الأعمال ورعاية مواطنيها، وصرف الرواتب لهم، ومنحهم فرصة تاجيل سداد قروضهم، ومنحهم المساعدات الشهرية رغم عدم ذهابهم إلى العمل، أو إنجاز أي خدمات، مما وضع معظم دول العالم على شفير الانهيار، منذراً لتكون العولمة حالة أمان لا هيمنة وسيطرة.

وعلى سبيل اختلاف الأزمان والأحكام، إذا كانت ميزانية "مشروع مارشال" 13 مليار دولار عام 1948، فإن أي مشروع لإعادة إعمار سوريا على سبيل المثال يحتاج إلى ذلك المبلغ مضاعفاً ثلاثين مرة؛ فما بالك بالدمار في آسيا وأفريقيا؟ فلا أميركا ولا أوروبا تقدر بمفردها على رفع هكذا أحمال؛ لذلك لا بد من تضافر الجهود الدولية، من بينها مشاركة الصين، للقيام بهذا التحدي.

الثقة الصينية بالانفتاح

مع اهتزاز الثقة الغربية بالعولمة والتجارة الدولية، والانتقال إلى حالة من الحمائية؛ نجد أن الصينيين لم يفقدوا ثقتهم بهما لأسباب تاريخية وثقافية ونفسية وجدت أن الانفتاح ولد انتعاشاً وعزز ثقة الصيني بثقافته وقدرته على المنافسة.



الأولى من خلال تأييدها لحركات التحرر الأفروآسيوية، وفي الثانية المنافسة على الموارد وخاصة الطاقة والأسواق وعلى رؤوس الأموال.

الحرب الخفية

في عالم اليوم، هناك حرب خفية قوامها سعي صيني حديث مدفوع بمحاولات دول صناعية كبرى لإنهاء سيطرة الولايات المتحدة على الاقتصاد العالمي. سلاح أميركا في هذه الحرب الهجومية والحمائية هو التنصل من اتفاقات

لا يسعون إلى ملء الفراغ، ولا إلى الانغماس بمشاكل العالم، وتحديدًا، الشرق الأوسط. وقد كان الإنفتاح العالمي يعيش بين مد وجزر؛ فعندما يقول الكبار "بلدي أولاً" أو "أميركا أولاً" كما فعل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب؛ يهتز الإنفتاح والتواصل والثقة الدولية بالتشكيك بفكرة وجود من يمكن أن يقود العالم نحو شيء من الأمن الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، لتكون العولمة حالة أمان لا هيمنة وسيطرة.

وعلى سبيل اختلاف الأزمان والأحكام، إذا كانت ميزانية "مشروع مارشال" 13 مليار دولار عام 1948، فإن أي مشروع لإعادة إعمار سوريا على سبيل المثال يحتاج إلى ذلك المبلغ مضاعفاً ثلاثين مرة؛ فما بالك بالدمار في آسيا وأفريقيا؟ فلا أميركا ولا أوروبا تقدر بمفردها على رفع هكذا أحمال؛ لذلك لا بد من تضافر الجهود الدولية، من بينها مشاركة الصين، للقيام بهذا التحدي.

كورونا المفصل

شكّل فيروس كورونا حدثاً مفصلياً في التاريخ البشري، وعطل الحياة على كوكبنا من خلال إضراره بالاقتصادات العالمية، وكان الامتحان الحقيقي لكفاءة حكومات وفشل أخرى، حيث رأى فيه بعض العلماء الكاشف لعالم أقل انفتاحاً وأقل حرية؛ وآخرون وجدوه حدثاً يسهم بتقوية الدولة وتعزيز الوطنية ودفعاً لحكومات كي تبني إجراءات طارئة لإدارة الأزمة. قد لا تتخلى عنها عند انتهاء الأزمة.

تعثرت الصين في إدارة الأزمة بدايةً؛ لكنها تماشكت لاحقاً وأدت أداءً جيداً. بالمقابل كانت استجابة أوروبا وأميركا بطيئة ومتخبطة أحياناً، بالمجمل، أضحى الأزمة عن عالم أقل انفتاحاً وحرية وأكثر توتراً وأناجياً، والأهم تواضعاً في الكفاءة.

وكان كل ذلك فضيحة كبرى للعولمة بمفهومها الإيجابي البناء. ذلك يعود إلى أجواء من القلق والشكوك سبقت وسادت قبل ظهور الوباء تمثلت بالنظرة تجاه التنين الصيني الصاعد والمتطور والمتعلق اقتصادياً وعسكرياً ومحاولات حصاره وحرمانه من التقنيات العالمية. لقد كانت الخشية الأعظم في الإحساس بانتقال العولمة من التمرکز حول أميركا إلى التحوير حول العملاق الصيني الجديد.

وبعدما عملت العولمة على إلغاء مفهوم دولة الرعاية والرفاه، ومنعت الدول من دعم منتجاتها لخدمة مواطنيها في بدايات انطلاق العولمة في تسعينات القرن الماضي، وأجبرت العديد من دول العالم على ترك مواطنيها مهشمين، يعيشون في بيئة الجشع التي نشرها النظام العالمي



يحيى العريضي
كاتب سوري

العولمة اصطلاح يحكمه اتفاق خفي بين علماء اللغة والدلالة من جانب، والسياسيين والاقتصاديين والمثقفين من جانب آخر، كدلالة على تحول العالم إلى فضاء واحد اقتصادياً ومعرفياً. وقبل أن يقفز "مشروع مارشال" حدود أميركا قاصداً إعادة إعمار أوروبا، ألمانيا تحديداً، ليضع الأسس للوحدة الاقتصادية الأوروبية كبديل للصرعات؛ وقبل قدم العشرين والسبع أو الثماني الكبار بمصالحها العابرة للبلدان والقارات، كانت التمددات وعبور البلدان منذ آلاف السنين؛ وما سُمِّيَ بـ"طريق الحرير" مثالها الحي.

عودة طريق الحرير

كان لطريق الحرير تأثير كبير على ازدهار الكثير من الحضارات القديمة مثل المصرية والهندية والرومانية؛ حتى أنها أرسيت القواعد الضرورية للعصر الحديث. ومع تغير الخارطة السياسية والاقتصادية في أوروبا وآسيا بعد القرن التاسع الميلادي، وخاصة تقدم تكنولوجيا الملاحة، برز دور النقل البحري في التبادل التجاري. اضمحل دور طريق الحرير البري التقليدي. وفي القرن العاشر قلما اعتبر طريق الحرير هذا طريقاً تجارياً. ولكن خلال السنوات الأخيرة بدأت اليونسكو بتنفيذ برنامج بحوث جديدة لطريق الحرير واطلقت على طريق الحرير "طريق الحوار" لدفع الحوار والتبادل بين الشرق والغرب.

اهتزاز الثقة الغربية بالعولمة والتجارة الدولية لم يفقد الصينيين ثقتهم بهما لأسباب تاريخية وثقافية ونفسية وجدت أن الانفتاح ولد انتعاشاً وعزز ثقة الصيني بثقافته وقدرته على المنافسة

في الأزمة العابرة، وفي حاضرها أيضاً، كان هناك شريانان ينطلقان من الصين؛ واحد يمضي إلى بحار الجنوب ومنها إلى شرق أفريقيا عبر المحيط الهندي، وآخر بري يبدأ من وسط الصين غرباً مروراً بدول آسيا؛ ليلتقيا في أوروبا. والهدف التصرف بفائض الإنتاج الصيني، وتشغيل الفائض في الطاقة البشرية، والاستجابة لظروف مرحلة الانتقال من اقتصاد التصدير إلى اقتصاد الاستهلاك.

لكن الصينيين، في الوقت ذاته، لا يريدون خلق دول عميلة من خلال علاقاتهم المتشعبة بالعالم، كما أنهم

أعمال فنية رديئة تفسد الساحات العامة

تماثيل ومجسمات فنية تعاني من فقر في المخيلة بحجة التجريب



تمثال الفنان المصري محمد عبدالوهاب تشويه له

في المقابل نجحت تجارب فنية شعبية في تقديم أعمال هامة نالت استحسان الناس، مثلما حدث في الأعمال المرسومة تحت جسر الجمهورية بتونس العاصمة، وصحيح يختلف النحت عن الرسم، ويتطلب جهداً أكبر ووقتها أوسع، لكن يمكن القيام بذلك، وتخليص الساحات والمفتحات العامة من الرداءة، وجعلها الأبواب الأولى لترسيخ ذاكرة رمزية، ولم لا لتشكيل ذاكرة فنية.

لماذا انتشر التماثيل الرديئة الآن بالذات؟ وربما هي لم تنتشر الآن فقط بل هي موجودة سابقاً، فقط زادت في كنفها وسائل التواصل الاجتماعي التي ربطت قرى الأقاليم والعواصم والبلدان بعضها ببعض. من ناحية أخرى، هناك فقر كبير في الخيال لدى السلطة ومن تدعوهم للقيام بأعمال ومجسمات رمزية في الساحات العامة، أو لتلوين الجدران أو غيرها.

ربما الفن التشكيلي في العالم العربي لم يعرف الحركة والمدارس والجدل الواعي الذي عرفه في الغرب، ولكن هناك تراكمات في المنجز التشكيلي العربي اليوم، تسمح لنا بالبناء عليها لمشهد مختلف، قد يبدأ من الساحات العامة على غرار نصب الحرية في ساحة التحرير ببغداد للفنان العراقي جواد سليم، وصولاً إلى اقتراح أفاق جديدة للفن التشكيلي العربي، سال أحدهم

العمل نوع من التجريب الذي لا يفهمه العامة ولا الخاصة، ويحتاج من المتلقي أن تكون له أدوات لقراءة العمل وتبين مواطن الجمال فيه.

قد نفهم هذا التحجج بالتجريب عند الشعراء، إذا كان العمل مقدماً في معرض خاص للفنان، أو في صالون بيته، لكن أن تقدم عملاً ممولاً في ساحة عامة يعبر عن شخصية رمزية أو ميزة للمدينة أو ذكرى ما، فالأمر مختلف تماماً، حيث لا يكون الرهان التجريب، بقدر ما هو خلق الرمز، رغم أهمية التجريب في الفن وضروريته.

احترار العامة

التماثيل والمجسمات الفنية العامة هي في النهاية رموز عامة، لا تتعلق بالفنان بمفرده، رغم ضرورة حضور التجربة الفردية في إنجازها، فإنها تتجاوز ذات الفنان إلى الاشتراك مع ذاكرة أو ذوق أو الثقافة البصرية للمتلقى العام.

الساحات والمفتحات العامة تحتاج إلى التخلص من الرداءة وجعلها الأبواب الأولى لترسيخ ذاكرة رمزية وتشكيل ذاكرة فنية

ووفق ما سبق، فإن مسألة التجريب ليست مقنعة بالمرّة. ثم إن هذه الحجة تستلطن في عمقها احتقارا للعامة، وهو ما يعاني منه الكثير من فنانينا مع الأسف، حيث يضعون دائماً الناس في خانة من لا يفهمون، يكسونهم طبقات في الأسفل، فيما هم أعلى بالضرورة.

نعم، ليس للعوام الثقافة البصرية ولا القدرات الفكرية ولا الذوقية لتقييم عمل فني بشكل نقدي متماسك، لكن لهم ما يغفله الكثيرون، إنها الفطرة، الفطرة التي نشأ منها الفن وتغذى في جانبها العاطفي، فكيف يقع إهمالها.

في رأيي اعتبر أن كل عمل فني هو بالضرورة جزءان: عاطفي وفكري، في الربط بينهما ينشأ الجمال الذي لا يبلى، كثير من الأعمال خرجت من معاطف الأكاديميا بصرامتها وبقوتها، لكنها ظلت باردة بلا حياة، وكثير من الأعمال كانت ابنة الانفعال العاطفي اشتعلت وانطلقت سريعاً. إنها معادلة الفن الصعبة في التوفيق بين أجزاء متكاثرة.

ربما يتذكر أغلبنا ذلك السلفي الذي حاول تحطيم تمثال عين فوارة بمدينة سطيف الجزائرية، بحجة أنه يظهر عورة المرأة، ولكن اللافت هو تصدي الناس له، ورفضهم لما قام به، إذ أن التمثال رمز من رموز المدينة، قبل أن يكون عملاً فنياً، وهنا تبرز أهمية التماثيل والمجسمات الفنية الجمالية والتاريخية. لكن مؤخرًا انتشرت التماثيل الرديئة لتتسبب كل ما ذكرناه.

فريدة من الفنانين المحترفين أو الهواة، قد ينتج عملاً نكرنا خلل ما في تحقيق الجمالية المنشودة.

لكن بماذا نفسر الأعمال التي نالت تمويلاً هاماً، مثل أسد النجف "المندھش" كما وصفه الشاعر العراقي نبيل نعمة، وتمثال لجمال في مفترق في مدينة المرسى بضاحية تونس الشمالية، أو تمثال للشاعر التونسي محمد الصغير أولاد أحمد، الذي ثارت ضده الأعلام، أو تمثال مصر تنهض للفنان الأكاديمي أحمد عبدالكريم، أو تمثال العلامة ابن باديس بقسنطينة، وغيرها؟

لم ينجح نمط نحتي من الرداءة، رداءة أصابت تماثيل الأعلام والرموز التاريخيين والثقافيين والفنيين، وتماثيل الفواكه والخضار والحيوانات والكرات الأرضية والمجسمات الغربية الجيبية بأشكالها واللوانها، كلها طالها يد القبح التي يبدو أن لها كتفا عميقا يجب الحفر لاستخراج منبتها. جامعات الفنون الجميلة منتشرة في كامل الوطن العربي، لذا فمسألة التكوين لا تعوز فنانينا، قد يتحجج بعضهم بالتمويل والتجاه السلطاني أحياناً إلى الهواة وقبولها بمبادرات فردية دون ذوق، قد يلقى بكل اللوم على غياب الذوق

عن السلطات، لكن هذا وجه واحد من واقع المشهد. هناك من الفنانين من يبرر عمله أو عمل زميله الرديء إما بقلة التمويلات أو بأن العمل لم يكتمل، وهي ضجة متكررة، أو بأن



انتشار الرداءة

الأسباب كثيرة لانتشار التماثيل والمجسمات الفنية الرديئة في الفضاء العام العربي، بعضها يبدو موضوعياً، مثل ضيق الوقت لإنجاز الأعمال التي تطالب بها السلطات، ومنها ما يشكو من قلة التمويل، إضافة إلى ذلك هناك أعمال تقدم بمبادرات

رواية «المسلخ رقم خمسة» تتحول إلى عمل مسرحي

المسرحية المقتبسة عن رواية «المسلخ رقم خمسة» تمثل مقاربة موسيقية أدائية مكانية جديدة لمادة مألوقة متعلقة بدريسدن

ويمثل العرض الأول للمسرحية في 24 سبتمبر بداية موسم مسرحي خاص للغاية، حسبما قالت المديرية الفنية كارينا شليفيت، مضيئة "إنه مقاربة موسيقية أدائية مكانية جديدة لمادة مألوقة متعلقة بدريسدن".

ونذكر أن الهجوم الجوي على المدينة بدأ في 13 فبراير قبل 75 عاماً، وبعد لبليتين من الغارات على المدينة من قبل سلاح الجو الملكي البريطاني، استأنفت القوات الأمريكية الهجمات النهارية في 14 و15 فبراير.

وقتل ما يصل إلى 25 ألف شخص حيث أحترقت الأجهزة الحارقة 25 ألف منزل، مما تسبب في عاصفة نارية دمرت 90 في المئة من وسط المدينة.

برلين - بعد نصف قرن من كتابة كورت فونيجت عن الخراب والدمار اللذين شهدهما في صف دريسدن في نهاية الحرب العالمية الثانية، أقدمت المدينة على تحويل روايته "المسلخ رقم خمسة" إلى عمل مسرحي.

نجا فونيجت، وهو جندي تحول إلى مؤلف، من قصف قوات الحلفاء لدريسدن في فبراير 1945، وبقي كسجين حرب في قبو بمسلخ المدينة إلى جانب سجناء آخرين وعمال السخرة.

ويعمل مركز هيليراو الأوروبي للفنون بالمدينة إلى تحويل روايته إلى مسرحية دولية متعددة الوسائط.

والآن تعتبر روايات الكاتب مثل "المسلخ رقم خمسة" أو "حملة الأطفال الصليبية: مهمة الرقص مع الموت"، التي نشرت في عام 1969، من الأعمال الرئيسية والمؤثرة في ما بعد الحداثة.

وكتب المؤلف كورت فونيجت (1922 - 2007) "دريسدن مثل القمر الآن، لا شيء بها غير الممان". وفي ما بعد، استخدم الأشخاص عبارة "مثل دريسدن" لوصف الحرائق المروعة والدمار الهائل.

وعلاقته بوالدتها التي انتهت بزواجه منها.. ما يجعل القصة ذات امتدادات تهبها تشعباً في أحداثها، وعمقاً في ربط المراحل بعضها ببعض.

تقول البطلة في تجسيد لحينها إلى والدتها "ما تمّنت في حياتي شيئاً مثلما تمنيت العودة إلى تلك الأيام، مع كل شعرة أطفانتها في أيام ميلادي من كل سنة بعدها، ومع كل شهاب لمحتة وهو يشق كالسيف حلقة السماء، ولكنني في الوقت نفسه أقاوم تلك الرغبة التي قد تعيدني إلى كل ما قد مضى، فانا أخاف الماضي يا أبي".

وتصف البطلة نفسها وحبها في مقطع آخر "كانت أياماً غالية، دفعتنا الكثير بعدها ثمناً لها من صحتنا وقوتنا. حكاية كنت أنا ثمرتها؛ فتاة مدللة عنيدة، ورتت عن أمها شعرها الحالك وعينها العسلتين، وأخذت من والدها عشق الأدب وحب الموسيقى وقلة الصبر. كان جلياً لكل شخص يعرفنا جيداً، أنني، من دون شك، النسخة المؤنثة والمصغرة لـ"فؤاد بلامح نادية".

أما البطلة، فيخاطب تلك الفتاة بلغة رومانسية بالغة الدلالة "خلف زهرة النرجس التي لا تذبل، سيلتقي اسمانا بعد الغياب، سأعرف حينها مقطوعة لك وحدك، وسأسميها باسمك، فليست أنت أقل حظاً من ماريا، ولست أنا أقل عشقاً من شوبان".

فتاة تستيقظ من غيبوبة لتنتقم من الجميع

بأن ذلك سيحميها من الصدمة، فتبدأ باستكشاف الأسرار تبعاً لتتوصل في النهاية إلى حقائق قلب مجرى الأمور، الأمر الذي يدفعها للانتقام لكونها ضحية لعبة خداع كبيرة، ولتتأثر لنفسها ولمن تحبهم.

تسلط الرواية التي جاءت في 485 صفحة، الضوء على أهمية الثقافة النفسية وضرورة التعامل مع المصابين باضطرابات نفسية بطريقة صحيحة وإيجابية، بالإضافة إلى دور الدعم النفسي من المحيطين بهم.

وقد وُظف هذا الموضوع من خلال البطلة التي تظهر عليها أعراض لأحد الاضطرابات النفسية، وهو الأمر الذي يدفعها إلى خيالات ونهويصات تُضفي على العمل السردي مزيداً من التشويق. وتعالج الكاتبة تلك المواقف بلغة سهلة يُطوى معها العمل من أوله إلى آخره بسلاسة تشد القارئ وتقربه من الأحداث والأبطال كلما قطعت الرواية مرحلة جديدة من مراحلها. وخلال الرواية التي اخترت لغلاها لوحة من أعمال الكاتبة الفنية، تحرص البطلة على العودة بالأحداث إلى الماضي الذي سبق حياتها، فتقدم عبر ذاكرتها وصفاً لحياة والدها، وتحليلاً للمصوبات التي أدت به إلى الانتحار، وتعرض تفاصيل حياته الجامعية،

إمام القارئ واحدة تلو الأخرى، متخذة من سيرة البطلة مائة خصبة لهذا الغموض.

تستيقظ الفتاة الجامعية من غيبوبة قصيرة لتجد أن كل شيء حولها قد تغير، وأنها تعيش كابوساً، فتبدأ أمعاناتها. ثم تقفز لتخلص من المعاناة بعد أن تتيقن أن من حولها يُصعبون الأمر عليها ويستمررون في لعبة الإنتكار اعتقاداً

عسان - تُقدّم الكاتبة الأردنية حنين رياض في عملها الروائي الأول "انتقام النرجس" مزيجاً من الرؤى الرومانسية والتحليل النفسي لشخصية البطلة التي عاشت حياة قاسية في طفولتها، وامتدت حتى سنوات شبابها.

وتدور أحداث الرواية، الصادرة عن "الآن ناشرون وموزعون" في عمان، في إطار يغلفه الغموض الذي تنفك عقده



الانتقام قد لا ينفخ (لوحة للفنانة زينة العاصي)

فيلم سعودي شبابي يؤرخ لجائحة كورونا

هذا الفيلم تحت قيادة وزارة الإعلام، وقامت بالاستعانة بخبرات شركات محلية أخرى.

وأكد وكيل وزارة الإعلام أن فيلم "مرحلة صعبة" هو بداية لمنتجات نوعية تقدمها وزارة الإعلام، سترى النور تباعاً من خلال فتح المجال للشركات السعودية للإبداع، مضيفاً أن إنتاج تلك الأعمال سيراعي أعلى المعايير الفنية وأفضل الممارسات العالمية التي توصل لها صناعات الإعلام، وأن وزارة الإعلام ستقدم الدعم اللوجستي والمادي للشركات لتمكينها من تقديم أعمال ترقى إلى المستوى العالمي.



الفيلم شارك في إنتاجه أكثر من 70 شاباً وفتاة من السعوديين، حيث جرى تصوير أحداثه في خمس مناطق

ويذكر أن فيلم "مرحلة صعبة" سيكون متاحاً للعرض أمام الجمهور عبر شاشة القناة السعودية، وعبر حساب التواصل الحكومي على منصة يوتيوب خلال الأيام القليلة المقبلة.

فيلم «نومادلاند» الأوفر حظاً لنيل الأوسكار بعد فوزه في مهرجان تورنتو

تورنتو العام الماضي تم باوسكار أفضل فيلم مقبوس. ويقام الاحتفال المقبل لتوزيع جوائز الأوسكار في 25 أبريل المقبل بعد تأجيله شهرين بسبب الجائحة. وامتدح النقاد "نومادلاند" بعد عرضه العالمي الأول في مهرجان البندقية الذي أعقبه بعد ساعات عرضاً في تورنتو وفي كالفورنيا أمام جمهور في السيارات على طريقة "الدراف إن".

العمل يغوص في عالم «سكان المقطورات»، وهم الأميركيون الذين يقيمون في مركبات ويعيشون من الأعمال البسيطة

ويغوص الفيلم في عالم "سكان المقطورات"، وهم الأميركيون الذين يمضون أوقاتهم في مركبات مستصلحة تضم مساحة للنوم ويعيشون من الأعمال البسيطة، حتى أنهم باتوا يشكلون ما يشبه المجتمع الصغير ويتواصلون في ما بينهم خلال لقاءات الصدفة على الطرق أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وكان مهرجان تورنتو أقيم هذه السنة بصيغة مصغرة وافتراضية إلى حد كبير، مطعّمة ببعض العروض على طريقة "الدراف إن". وكرم المهرجان قبل أيام مسيرة المخرجة كلوية جاو، إضافة إلى الممثلين أنتوني هوبكنز وكيت وينسلت.



فيلم يقترب من التتويج الكبير

الرياض - أطلق مركز التواصل الحكومي في وزارة الإعلام السعودية فيلماً بعنوان "مرحلة صعبة"، هو باكورة إنتاجه من الأفلام الوثائقية، وذلك في عرض خاص بقاعة سينما (AMC) بالرياض.

وحضر العرض عدد من المسؤولين والرموز السياسية والشخصيات الإعلامية والثقافية.

ويجسد الفيلم قصصاً إنسانية تسلط الضوء على جهود أبطال الصحة والميدان من موظفين وعاملين نشطوا بتفان وإخلاص خلال مراحل مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، إضافة إلى تقديم نماذج متنوعة من المواطنين في مجالات مختلفة.

ولفت وكيل وزارة الإعلام للتواصل الدكتور عبدالله المغلوث إلى أن إنتاج الفيلم كان بتوجيه من وزارة الإعلام ومتابعتهما، إذ استغرقت مدة تنفيذها 75 يوماً من العمل المتواصل، بإشراف مباشر من مركز التواصل الحكومي كجهة إنتاجية للعمل، وبلغ عدد ساعات تسجيل أحداث الفيلم وتصويرها 60 ساعة.

وأوضح المغلوث أن العمل شارك في إنتاجه أكثر من 70 شاباً وفتاة من المواطنين، حيث جرى تصوير الأحداث في خمس مناطق، لتجسيد الصورة المتكاملة وتوثيق الواقع خلال أوقات منع التجول، مشيراً إلى أن جميع الجهات الحكومية قدمت الدعم المطلوب للعمل ووفرت التسهيلات اللازمة. وأضاف أن أربع شركات تديرها كوار وطنية سعودية؛ عملت على إنتاج

جوزيف غروتوفسكي "المعمل المسرحي"، نكران الذات، وأن يحاشي إطلاق العنان لخباله أو المبالغة في تمثيل دوره بحيث يؤدي الأدوار الأخرى. وتوضح البستاوي أنه في هذا الصدد يمكن الحديث عن أنواع وتصنيفات عدة من الارتجال، فهناك تصنيف يقوم على التأليف الفوري، ويقسم إلى: ارتجال بسيط، وارتجال مركبة، وهناك تصنيف آخر من حيث العدد: ارتجال فردية وارتجال فئاتية وارتجال جماعية، وهناك من حيث المكونات المسرحية: ارتجال حركية، وارتجال حوارية، وارتجال مونولوجية، وارتجال غنائية، وارتجال ميمية، ومن حيث المستويات الدرامية: ارتجال التأليف، ارتجال التشخيص، ارتجال الإخراج، ارتجال السينوغرافيا.

وتؤكد الباحثة أن الارتجال هو المعمل الفني، والإنتاج الإبداعي الأصلي للممثل الذي يصنع فيه عملاً جمالياً جديداً ذا تأثير، فالارتجال هو الذي يظهر كل العناصر التي يشتملها العمل العملي والحسي، إنه عمل تمثيلي تلقائي يهدف إلى اختلاق حدث يرتبط بالمشخصية المسرحية، أي أنه ينقل صورة للأحداث القائمة بين الناس، إنه يمثل وحدة تلقائية تجمع بين عناصر الشخصية "الخيال، الفكر، الإحساس، الإرادة، والقيمة".

وتلفت إلى تفاوت قدرات الارتجال من ممثل إلى آخر طبقاً لقدراته الإبداعية. بل إن هناك بعض مدارس التمثيل تقوم بتدريب الممثل على عناصر الارتجال بأنواعها المختلفة؛ لت تنمية قدراته وتفجير طاقاته الإبداعية. والعلاقة بين الارتجال والإبداع تحتاج إلى تفهم دراسات الإبداع بشكل متعمق، ومن بينها دراسة ما يسمى "التفكير الإبداعي". وتعد هذه الدراسة محاولة للإسهام في هذا المجال بشكل جيد.

وتلفت إلى تفاوت قدرات الارتجال من ممثل إلى آخر طبقاً لقدراته الإبداعية. بل إن هناك بعض مدارس التمثيل تقوم بتدريب الممثل على عناصر الارتجال بأنواعها المختلفة؛ لت تنمية قدراته وتفجير طاقاته الإبداعية. والعلاقة بين الارتجال والإبداع تحتاج إلى تفهم دراسات الإبداع بشكل متعمق، ومن بينها دراسة ما يسمى "التفكير الإبداعي". وتعد هذه الدراسة محاولة للإسهام في هذا المجال بشكل جيد.

وتلفت إلى تفاوت قدرات الارتجال من ممثل إلى آخر طبقاً لقدراته الإبداعية. بل إن هناك بعض مدارس التمثيل تقوم بتدريب الممثل على عناصر الارتجال بأنواعها المختلفة؛ لت تنمية قدراته وتفجير طاقاته الإبداعية. والعلاقة بين الارتجال والإبداع تحتاج إلى تفهم دراسات الإبداع بشكل متعمق، ومن بينها دراسة ما يسمى "التفكير الإبداعي". وتعد هذه الدراسة محاولة للإسهام في هذا المجال بشكل جيد.

الارتجال أفضل طريقة لتدريب الممثل

إنجي البستاوي تكشف العلاقة بين الارتجال والتفكير الإبداعي



الارتجال موهبة وكفاءة

قد لا يختلف اثنان على أهمية الارتجال في التمثيل، فهو ما يبرز القدرات الفنية لدى الممثل، ومن خلاله يمكن لبعضهم أن يقيم أداءه، لكن الارتجال له وجه سلبي إذا ما تجاوز حدود الوعي إلى الاندماج والانصهار والانفعال، وبذلك يتحول من فعل فني إلى مظهرات للذات. وهو ما درسته بدقة الباحثة المصرية إنجي البستاوي.

وتؤكد البستاوي أنها استهدفت في أطروحتها اكتشاف مساحة العلاقة بين الارتجال والتفكير الإبداعي لدى الممثل، ومدى ما تطرحه من إمكانات لتطويره والاستفادة من المناهج التدريبية المختلفة التي تستخدم الارتجال؛ لوضع منهج تدريبي على أسس علمية قابل للتطبيق في توظيف الارتجال كوسيلة لتدريب الممثل لإثارة خياله وقدراته الفنية، وتفجير طاقاته الإبداعية وقياس أثر تلك التدريبات على التفكير الإبداعي لديه.

وترى الباحثة أن الارتجال يعتبر أحد عناصر تدريب الممثل المهمة التي تنبأها العديد من أساتذة التمثيل والإخراج وأصحاب المناهج والمدارس المختلفة. كذلك لعب دوراً كبيراً في الحركة المسرحية في مراحل تطوره، حتى أصبح علماً يدرس وله قواعد ودراسات علمية تربط بينه وبين العلوم المختلفة، مثل علم النفس، وعلم الاجتماع، والصوتيات، وحتى توظيف الجسد والتعبير الحركي.

وقد أسهمت الكوميديا ديلاوتي المعتمدة بشكل أساسي على الارتجال، في تطوير فن الممثل خاصة، وفنون المسرح بشكل عام. وتقول البستاوي "في عام 1964 حدد المعهد الدولي للمسرح نودوته العلمية التي عقدت في بوخارست لموضوع الارتجال كعنصر أساسي ومهم في تعليم التمثيل المسرحي، ودوره كوسيلة لتنمية قدرات الممثل العضوية والنفسية، ومنذ ذلك الحين يحلل الارتجال المسرحي موقفاً مرموقاً في العملية التعليمية في الكثير من مدارس التمثيل، وإن ظلت النظرة حيال قيمته وطبيعته تتميز بالاختلاف الشديد".

وتضيف أن الارتجال المسرحي يقوم على الموهبة والصلق والكفاءة، والحرية والعفوية والتلقائية، والإبداع الفوري، وإعطاء الأهمية الكبرى للمخيلة والخيال والتخيل في تقديم الفرجة الدرامية وتركيبها مشهياً. ويقوم على الإضافات الشخصية، والاستكشاف الذاتي، كما يبنى على الجديد، واللامتوقع، والخروج عن السائد والمألوف.

كما أن الارتجال تكسير لبنية التقليد، والبحث عن نص أو فضاء أو تشخيص أو إخراج أو تأسيس سينوغرافي يتسم بالجدّة والابتكار. ويكون الارتجال على صعيد الأفكار والإخراج والحوار والمونولوجات والحركات والإيماءات والرقصات والأغاني.

ويقول جيرارديو ريكوبوني "كان تدريب عشرة ممثلين للمسرح النظامي أكثر سهولة من تدريب ممثل واحد للمسرح المرتجل.. حيث يجب على

الممثل الجيد أن يمارس نوعاً من نكران الذات، وأن يحاشي إطلاق العنان لخباله أو المبالغة في تمثيل دوره بحيث يؤدي الأدوار الأخرى.

وتوضح البستاوي أنه في هذا الصدد يمكن الحديث عن أنواع وتصنيفات عدة من الارتجال، فهناك تصنيف يقوم على التأليف الفوري، ويقسم إلى: ارتجال بسيط، وارتجال مركبة، وهناك تصنيف آخر من حيث العدد: ارتجال فردية وارتجال فئاتية وارتجال جماعية، وهناك من حيث المكونات المسرحية: ارتجال حركية، وارتجال حوارية، وارتجال مونولوجية، وارتجال غنائية، وارتجال ميمية، ومن حيث المستويات الدرامية: ارتجال التأليف، ارتجال التشخيص، ارتجال الإخراج، ارتجال السينوغرافيا.

وتؤكد الباحثة أن الارتجال هو المعمل الفني، والإنتاج الإبداعي الأصلي للممثل الذي يصنع فيه عملاً جمالياً جديداً ذا تأثير، فالارتجال هو الذي يظهر كل العناصر التي يشتملها العمل العملي والحسي، إنه عمل تمثيلي تلقائي يهدف إلى اختلاق حدث يرتبط بالمشخصية المسرحية، أي أنه ينقل صورة للأحداث القائمة بين الناس، إنه يمثل وحدة تلقائية تجمع بين عناصر الشخصية "الخيال، الفكر، الإحساس، الإرادة، والقيمة".

وتلفت إلى تفاوت قدرات الارتجال من ممثل إلى آخر طبقاً لقدراته الإبداعية. بل إن هناك بعض مدارس التمثيل تقوم بتدريب الممثل على عناصر الارتجال بأنواعها المختلفة؛ لت تنمية قدراته وتفجير طاقاته الإبداعية. والعلاقة بين الارتجال والإبداع تحتاج إلى تفهم دراسات الإبداع بشكل متعمق، ومن بينها دراسة ما يسمى "التفكير الإبداعي". وتعد هذه الدراسة محاولة للإسهام في هذا المجال بشكل جيد.

وتلفت إلى تفاوت قدرات الارتجال من ممثل إلى آخر طبقاً لقدراته الإبداعية. بل إن هناك بعض مدارس التمثيل تقوم بتدريب الممثل على عناصر الارتجال بأنواعها المختلفة؛ لت تنمية قدراته وتفجير طاقاته الإبداعية. والعلاقة بين الارتجال والإبداع تحتاج إلى تفهم دراسات الإبداع بشكل متعمق، ومن بينها دراسة ما يسمى "التفكير الإبداعي". وتعد هذه الدراسة محاولة للإسهام في هذا المجال بشكل جيد.

وتلفت إلى تفاوت قدرات الارتجال من ممثل إلى آخر طبقاً لقدراته الإبداعية. بل إن هناك بعض مدارس التمثيل تقوم بتدريب الممثل على عناصر الارتجال بأنواعها المختلفة؛ لت تنمية قدراته وتفجير طاقاته الإبداعية. والعلاقة بين الارتجال والإبداع تحتاج إلى تفهم دراسات الإبداع بشكل متعمق، ومن بينها دراسة ما يسمى "التفكير الإبداعي". وتعد هذه الدراسة محاولة للإسهام في هذا المجال بشكل جيد.

قد لا يختلف اثنان على أهمية الارتجال في التمثيل، فهو ما يبرز القدرات الفنية لدى الممثل، ومن خلاله يمكن لبعضهم أن يقيم أداءه، لكن الارتجال له وجه سلبي إذا ما تجاوز حدود الوعي إلى الاندماج والانصهار والانفعال، وبذلك يتحول من فعل فني إلى مظهرات للذات. وهو ما درسته بدقة الباحثة المصرية إنجي البستاوي.

وتؤكد البستاوي أنها استهدفت في أطروحتها اكتشاف مساحة العلاقة بين الارتجال والتفكير الإبداعي لدى الممثل، ومدى ما تطرحه من إمكانات لتطويره والاستفادة من المناهج التدريبية المختلفة التي تستخدم الارتجال؛ لوضع منهج تدريبي على أسس علمية قابل للتطبيق في توظيف الارتجال كوسيلة لتدريب الممثل لإثارة خياله وقدراته الفنية، وتفجير طاقاته الإبداعية وقياس أثر تلك التدريبات على التفكير الإبداعي لديه.

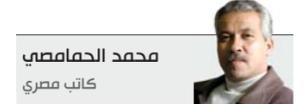
وترى الباحثة أن الارتجال يعتبر أحد عناصر تدريب الممثل المهمة التي تنبأها العديد من أساتذة التمثيل والإخراج وأصحاب المناهج والمدارس المختلفة. كذلك لعب دوراً كبيراً في الحركة المسرحية في مراحل تطوره، حتى أصبح علماً يدرس وله قواعد ودراسات علمية تربط بينه وبين العلوم المختلفة، مثل علم النفس، وعلم الاجتماع، والصوتيات، وحتى توظيف الجسد والتعبير الحركي.

وقد أسهمت الكوميديا ديلاوتي المعتمدة بشكل أساسي على الارتجال، في تطوير فن الممثل خاصة، وفنون المسرح بشكل عام. وتقول البستاوي "في عام 1964 حدد المعهد الدولي للمسرح نودوته العلمية التي عقدت في بوخارست لموضوع الارتجال كعنصر أساسي ومهم في تعليم التمثيل المسرحي، ودوره كوسيلة لتنمية قدرات الممثل العضوية والنفسية، ومنذ ذلك الحين يحلل الارتجال المسرحي موقفاً مرموقاً في العملية التعليمية في الكثير من مدارس التمثيل، وإن ظلت النظرة حيال قيمته وطبيعته تتميز بالاختلاف الشديد".

وتضيف أن الارتجال المسرحي يقوم على الموهبة والصلق والكفاءة، والحرية والعفوية والتلقائية، والإبداع الفوري، وإعطاء الأهمية الكبرى للمخيلة والخيال والتخيل في تقديم الفرجة الدرامية وتركيبها مشهياً. ويقوم على الإضافات الشخصية، والاستكشاف الذاتي، كما يبنى على الجديد، واللامتوقع، والخروج عن السائد والمألوف.

كما أن الارتجال تكسير لبنية التقليد، والبحث عن نص أو فضاء أو تشخيص أو إخراج أو تأسيس سينوغرافي يتسم بالجدّة والابتكار. ويكون الارتجال على صعيد الأفكار والإخراج والحوار والمونولوجات والحركات والإيماءات والرقصات والأغاني.

ويقول جيرارديو ريكوبوني "كان تدريب عشرة ممثلين للمسرح النظامي أكثر سهولة من تدريب ممثل واحد للمسرح المرتجل.. حيث يجب على



محمد الحماصمي كاتب مصري

ما تأثير تدريبات الارتجال على زيادة معدل التفكير الإبداعي لدى الممثل؟ وما نسبة التغير في قدرات الممثل الذهنية ودرجة انعكاسها على قدراته الإبداعية؟ ما هي أهمية إنماء التفكير الإبداعي للممثل؟

هذه التساؤلات المتعددة النواحي تتبلور حولها أطروحة الدكتوراه التي قدمتها أخيراً الباحثة إنجي البستاوي، المدرس المساعد بالمعهد العالي للفنون المسرحية بعنوان "أثر الارتجال في تنمية التفكير الإبداعي لدى الممثل"، طارحة مجموعة من الفرضيات التي سعت لإثباتها وقياس مداها وتأثيرها على الممثل من خلال تدريبه.

الارتجال معمل فني

قسمت إنجي البستاوي عملها إلى أربعة مباحث، بداية بمسألة الارتجال وكيف يزيد من معدل التفكير الإبداعي لدى الممثل بنسب متفاوتة تخضع لمجموعة من المؤثرات "بعضها داخلي وبعضها خارجي"، وثانياً تشدد على أن هناك فروقاً فردية مهمة بين الممثلين وبعضهم البعض في الإبداع، أما ثالث المباحث فتبين من خلاله الباحثة العلاقة بين الارتجال والتفكير الإبداعي كعلاقة متحنية، وليست طردية أو مستقيمة، ورابعاً ترى أن الممثل الذي يتم تدريبه على الارتجال هو أكثر قدرة على الإبداع من غيره.



إنجي البستاوي

الارتجال يجب أن يكون موجهاً تحت إشراف المدرب؛ حتى لا يتحول إلى مجال لاستعراض الذات أو للانغلاق عليها

دراما تبرز بين الحب والتضحية والصعود

حلقات «أمل حياتي».. نقل سلس لتشابكات الحارة المصرية إلى الشاشة



عطاء يواجه بالجفاء

حياتي»، وتدرّج بكل معاني الخوف من الزمن، وظل مشغولاً بالخوف من الموت وحيدا بعد وفاة زوجته وجفاء أولاده، الذين طمعوها في فروته بعدما قرّر الزواج من أمل، لإحساسه معها بالحنان والأمان، ما جعل الأبناء يتملكهم الطمع والشر. قدم العمل العديد من المواهب الشابة، التي يمكن أن تبرّج قريبا في عالم الدراما، على رأسهم الفنان نور محمود في دور «سليم» الشاب المصري المكافح المجتهد، جار أمل الوفى الذي تزوّجها في النهاية من خلال خط رومانسي منفرد.

وظهر الفنان الشاب أحمد كشك مقنعا في دور «سيد» شقيق أمل، كما أجادت الفنانة الشابة نانسي صلاح دور «شيماء» التي قامت بتقديم شخصية الشقيقة الشريفة وتزوّجت من حبيب أمل انتقاما منها.

حرصت سلسلة «إلا أنا» على اختيار فنانة كبيرة تحمّل العمل على عاتقها، ويجوارها مجموعة من الفنانات والفتيات الصاعدين، ما يفتح المجال أمامهم، وهي فرصة بعينها يمكن أن يتحدّد من خلالها المصير الفني للبعث.

إلى حد النحيب، وهذه الحالة صنعتها وعاشتها، وظهرت فيها مقنعة جدا. قدّمت طماوع مشهدا قويا للآلم في المسلسل، وحقق متابعات كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، ونالت إعجاب واستحسان الجمهور، لأنها اتقنت الدور، وجسّدت في دقائق معدودة شعور المرأة التي تخلّى عنها حبيبها وتزوّج من شقيقها، وكيف انهارت من البكاء بما أشعر المشاهد بصدق الأداء. حرصت الفنانة المصرية في أعمالها الأخيرة على تقديم المشاهد الصعبة مرة واحدة لعدم قدرتها على استحضار الإحساس والاندماع مرة ثانية، وهو ما يتقبله الخرجون منها، وجاء البكاء حقيقيا، وكانت مقنعة في أداء الشخصية كلها.

أنت مطاوع المشهد مرة واحدة، حيث تم تصوير فرح الشقيقة في يوم، ومشهد البكاء بعده بـ أربعة أيام، وقامت بدخول غرفة الملابس بمفردها واسترجاع مشهد حبيبها وشقيقها في فرجهما، والبكاء بصوت مرتفع وسدت أذنيها كي لا تسمع موسيقى الحفل، وارتفع صوت البكاء

وشهرة فؤاد من أدوار الكوميديا، التي كانت سببا في حب الجمهور له، لكن في «أمل حياتي» قدّم دورا تراجيديا متماسكا، وهو ما عزّز دوره السابق في مسلسل «خيانة عهد» الذي عرض في رمضان الماضي عبر شخصية «منعم». لعب بيومي فؤاد شخصية التاجر «سعد الحسيني» في مسلسل «أمل

والفضة واستوعبت جانبا كبيرا من الحرفة.

قدّمت طماوع مشهدا قويا للآلم في المسلسل، وحقق متابعات كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، ونالت إعجاب واستحسان الجمهور، لأنها اتقنت الدور، وجسّدت في دقائق معدودة شعور المرأة التي تخلّى عنها حبيبها وتزوّج من شقيقها، وكيف انهارت من البكاء بما أشعر المشاهد بصدق الأداء. حرصت الفنانة المصرية في أعمالها الأخيرة على تقديم المشاهد الصعبة مرة واحدة لعدم قدرتها على استحضار الإحساس والاندماع مرة ثانية، وهو ما يتقبله الخرجون منها، وجاء البكاء حقيقيا، وكانت مقنعة في أداء الشخصية كلها.

أنت مطاوع المشهد مرة واحدة، حيث تم تصوير فرح الشقيقة في يوم، ومشهد البكاء بعده بـ أربعة أيام، وقامت بدخول غرفة الملابس بمفردها واسترجاع مشهد حبيبها وشقيقها في فرجهما، والبكاء بصوت مرتفع وسدت أذنيها كي لا تسمع موسيقى الحفل، وارتفع صوت البكاء

كاملة، وجسّدت كل تفاصيلها من الحزن والحب والجهد والتضحية والخوف والعمل، فقد كانت تعمل في تصنيع المواد النحاسية بطريقة يدوية وتقوم بالتجوال في الشوارع لبيعها، ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حتى فتحت متجرا خاصا بها وحققت نجاحا كبيرا، كل ذلك ولم تتغيّر بساطتها أو يتبدّل حالها. يرى البعض من النقاد أن أداء مطاوع نضج بشكل كبير، وتؤكد من عمل لآخر أن انتماءها لأسرة فنية، والدها الفنان الراحل كرم مطاوع، ووالدتها الفنانة الشهيرة سهير المرشدي، أُنس فيها بوضوح، وربما تفوّقت على المرشدي في الكثير من المشاهد، وعرفت كفاضل ممثلة تجيد دور المرأة الشعبية.

أصر مخرج العمل، على توفير متخصصين في مهنة الطرّق على النحاس واستخدام آلة حادة، من شارع المعز بوسط القاهرة، لتعليم حنان مطاوع حمل «التكفيت» والنحت على النحاس

تحاول بعض الأعمال الدرامية التجديد في الشكل والمحتوى، بما يتناسب مع طبيعة الجمهور وتلبية الأذواق المختلفة. وتحرص على التّوَعُّع لمنع إصابة المشاهد بالملل والتضخم من تكرار العمل على ثيمة واحدة، لأنه لم يعد يتحمل مطا أو تطويلا، أو تكرارا لقصص جرى عرضها سابقا.

والدها، ودخلت في العديد من الصراعات التي مضت بصورة سريعة. ومع أن أمل فتاة لم تكمل تعليمها ظلت تكافح حتى تلبّي احتياجاتهم دون انتظار مقابل، ولاقي هذا العطاء قدرا كبيرا من الجفاء من بعض الأشقاء والشقيقات، وهو ما ساعد المخرج على بسط خيوط الشخصيات وتحريكها بمرونة كبيرة.

بدأت أمل نموذجًا للفئة الطيبة القوية، وعكست تجارب كثيرة موجودة في المجتمع، غير أن هذا العمل تجاوز دراما الخير والشر التقليدية، واستوحى من الشارع قصصا شعبية، تطرقت إلى تفاصيل دقيقة جذابة للانتباه، لأن مكنون كل شخصية كان مليئا بالحياة، والصعود والهبوط في التجارب مع متطلبات كل دور.

قدّم المؤلفان أمين جمال وشريف يسري، دراما هادئة في تعامل أمل مع المشكلات التي واجهتها، إنسانيا وعاطفيا وماديا، وتخطت بسلاسة العقبات التي يمكن أن تواجهها أي فنانة مخضرة، بالاعتماد على البساطة والتلقائية، والقدرة على التنقل من حالة مزاجية إلى أخرى دون أن يشعر المشاهد بوجود افتعال في الانفعال أو الهدوء، ما أكد أن مطاوع درست دورها بإتقان. جاءت تطورات العمل متماسكة، فلم يتفوّق الخير على الشر بانتصار الأول وهزيمة الثاني فقط، لكن بتغيير السلوك والنظرة العامة لجميع أفراد الأسرة، الذين جحدوا فضل أمل وأكثرها دورها في تربيتهم، واضطروا في النهاية إلى المراجعة والقيام بجد حساب أفعالهم إلى صوابهم.

تحت وطأة الجفاء، تركت أمل المنزل لتعمل وتكافح، وتنفق على الأسرة ولم تتنصل من مسؤوليتها الاجتماعية، وهي الرسالة المهمة التي أراد العمل ترسيخها، فالخلاف لا يعني القطيعة والخصام التام، وهناك بدائل عديدة للوصل. أثبتت الفنانة حنان مطاوع أنها ارتدت ثوب الشخصية وتعايشت معها



إنجي سمير
كاتبة مصرية

القاهرة - ليست سلسلة «إلا أنا» وترا اجتماعيا مهما، وهي تتكوّن من ست قصص اجتماعية، حققت رواجًا في مصر مؤخرا، بعد الإنتهاء من عرض ثلاث حلقات، وهي: «حكاية موسى» و«سند وعذت»، و«أمل حياتي»، وتعرض الحكاية الرابعة حاليا «امر شخصي»، ويتبقى عرض الحكايتين الخامسة «أبيض وردى» والسادسة «ضئ القمر».

قصص «إلا أنا» تعتمد على مشاركة مجموعة من الفنانين والفنانات، ويسلط كل جزء الضوء على مشاكل النساء والمجتمع

تعتمد القصص على مشاركة مجموعة من الفنانين والفنانات، وكل منها أبطال ومؤلف ومخرج مختلف، ويسلط كل جزء الضوء على مشاكل النساء والمجتمع مثل أزمة الميراث وتحمل المسؤولية والكفاح في العمل والطلاق والعنوسة ونظرة الناس وغيرها من القضايا الجريئة التي توضح مدى أهمية قضايا المرأة.

دراما هادئة
انتهى عرض قصة «أمل حياتي» على قناة «دي.أم.سي» مؤخرا، بطولة حنان مطاوع وبيومي فؤاد وسلوى عثمان ونور محمود ونانسي صلاح وشاهيستا سعد، ومن تأليف أمين جمال وشريف يسري، وإخراج أحمد حسن.

يتناول العمل صعود فتاة من الطبقة المتوسطة، اسمها «أمل»، وجسّدت شخصيتها الفنانة حنان مطاوع، تتولى مسؤولية العناية باشقائها من والدها، وزوجة أبيها، وشقيقها الرابع من

«رُوح».. مونودراما الذاتي والجمعي في تونس ما بعد الثورة

بطموحها»، مُعتبرة أن الإنسان يفشل أحيانا في التخلي عن الحلم والطموح. وتجسد هذه الأفكار كان باعتماد العديد من الأساليب، كالرواية والتكثّر والخطاب المباشر، وأيضا على الخيال والتخييل الذاتي، من خلال استحضار أشياء لا وجود لها في الواقع، لكنها تفتح أبوابا على العوالم التي تعيشها الشخصية، لتكون المسرحية شهادة مواطنة حول ما يدور في بلدها، وشهادة ذاتية للممثلة حول الأوضاع التي عاشتها عائلتها، وعلاقتها بها وبقربتها ومدينتها ووطنها والعالم بشكل عام.

ولا يبدو اختيار منطقة سيدي بوزيد اعتباطيا هنا بل إنه يحمل رمزية اعتبارية كون المحافظة شهدت الشرارة الأولى للاحتجاجات الاجتماعية في نهاية عام 2010 والتي أفضت لاحقا إلى سقوط نظام الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي.

توحى الفالحي لمشاهدها بانها ترفض بشكل قاطع أن تخضع لأوامر الأسرة وهي التي استنقلت بحياتها منذ سنوات، غير أنها تظهر بعد ذلك وهي في طريقها إلى مسقط رأسها قرية الرضاع.

ومن هناك تبدو الممثلة/البطلة وهي عائدة إلى قريتها، تستجمع شتات ذكرياتها من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب مرورًا بحكايتها مع القرية وعلاقتها بها والصراعات التي عاشتها العائلة، وكأنها تقدّم تقييما غير معن للوضع في تونس، من خلال الوصف الحاصل للطريق لفهم ما يحصل في البلاد بشكل عام.

لعبة مُمتعة كانت فيها فاطمة الفالحي هي شخصية المسرحية وبطلتها في الآن ذاته، ذهابا وإيابا بين عالمين يتلوانان بذكريات طورتها التجارب الحياتية التي راكمتها البطلة، الأمر الذي خلق لدى الشخصية/الممثلة مسافة كافية للتعليق على الأحداث وعلى نفسها، فلا هي موعلة في جانب الموضوعية المطلقة ولا هي تقبّل كل شيء على الذاتية المغرقة في آرائها الشخصية وتصوّراتها وعواطفها.

وعن المسرحية تقول المخرجة خولة الهادي «هي حكاية نجاح عائلة من لا شيء، صنعت نفسها وخاضت صراعات مع الواقع الاجتماعي والواقع المادي، وحتى مع ذاتها، وتمسّكت

الخاصة على كل السلط الذكورية، انطلاقا من سلطة الأب، مرورًا بسلطة الأستاذ والمعلم وصولا إلى سلطة المدير الذي رفض دراستها للمسرح وغيرها من التفاصيل التي تظهر فيها الممثلة/بطلة القصة سخطها على المجتمع الذي نشأت فيه.

اعتمد العمل على الفيديو لبناء خلفية كانت تسند فاطمة الفالحي وهي تسوي حكاية تيدا باتصال هاتفي من أسرتها يحثها على العودة إلى مسقط رأسها، سيدي بوزيد، في أسرع وقت ممكن، وهي التي تقبّل وتعمل في العاصمة تونس.

بروي ظلما مواطنيه، وخاصة مواطناته اللاتي مازالت غالبيتهن تعاني من آثار التفرقة القائمة على الجنس وانحسار الحريات الفردية والتفاوت الطبقي الذي تعمق أكثر بتونس ما بعد 14 يناير 2011، وما صباح وسخط الممثلة في العديد من مشاهد المسرحية سوى دليل على عدم الرضا بالنتائج الحاصل على أرض الواقع.

أشارت فاطمة الفالحي العديد من المواضيع الراهنة مثل الروابط العائلية، وتعليم الإناث، والحريات الفردية، والمساواة في الميراث، وتمزجت في حكايتها البنوية على تفاصيل حياتها

خشبة خالية من كل ديكور يلفّه الظلام، إلا من رقعة ضوء سلطت على كرسى وقارورة مياه تترسّف منها الفالحي ما يبيل ريقها بين الفينة والأخرى، لتغدو القارورة جزءا من العمل المسرحي، هي أشبه بوطن مليء بالشعارات الرنانة، لكنه في المقابل لا

تخرج المسرحية «رُوح» التي يُعاد عرضها حاليا بالمسرح التونسي، رحلة فتاة من محافظة سيدي بوزيد بالوسط التونسي، ناضلت وتحذّت الصعاب لتُثبت ذاتها كأمراة فاعلة وسط مجتمع ذكوري صارم، مُبرزة في الآن ذاته حجم التناقضات السياسية التي باتت تعرفها تونس ما بعد ثورة 14 يناير 2011.

تونس - مسرحية «رُوح» (عد إلى ديارك) هي عمل مسرحي من نوع المونودراما، من إخراج خولة الهادي وأداء فاطمة الفالحي، ونص لكل من خولة الهادي ويسر القلعي وفاطمة الفالحي. كتابة ثلاثية تُتيح للمشاهد فهم الشخصية المُقدّمة مسرحيا من موقعين داخلي وخارجي.

تنطلق الحكاية من كوكب الأرض، قارة أفريقيا، مرورًا بتونس، محافظة سيدي بوزيد، منطقة الرقاب تحديدا، وصولا إلى قرية الرضاع، تسافر فاطمة الفالحي بالمشاهد في رحلة من تونس العاصمة إلى محافظتها الأم، سيدي بوزيد، لتمن على العديد من المحافظات التونسية الأخرى.

وخلال هذه الرحلة تسرد الفالحي سيرتها الشخصية وتُفحّم في روايتها تفاصيل من حياتها الخاصة، اسمها الحقيقي وأسماء أفراد عائلتها، مستعرضة سيرة الإخوة والأخوات وسيرة الأب والأب وواقع الدراسة والفن في بلد آمن بالحريات نظريا، لكنه لا يطبّقها بالشكل الأمثل على أرض الواقع.

وعن هذا الاختيار، تقول «بحكم أن المسرحية تدور حول شخصيتي وعائلي، فهي تحية إلى العائلة التي ناضلت وقاومت وأرادت الخروج من منطق البؤس إلى مناطق أخرى أكثر إشراقا، واستنزّفت كل قواها لتُفرز عائلة ناجحة بعدد كبير من الأفراد».

المسرحية شهادة لمواطنة تونسية حول ما يدور في بلدها، وشهادة ذاتية للممثلة على الأوضاع التي عاشتها بشكل عام

تنتهي المسرحية بمشهد «تظير» فيه فاطمة الفالحي مرتفعة إلى السماء، كدلالة على قرارها الفرار من الواقع الذي تعيشه، وهي الراضة للمشهد الاجتماعي والسياسي والثقافي في تونس ما بعد الثورة.

وفاطمة الفالحي بدأت رحلتها المسرحية مع المخرج المسرحي الراحل عز الدين قنون عبر «أوراق ميتة» و«نواصي»، ثم خاضت تجارب أخرى مع غازي الزغباني وأنور الشعافي وزهرة الزموري، ليكون ظهورها التلفزيوني الأول من خلال سياتكوم «نسيبتي العزيزة 4» في دور «جميلة» خشيبة «الفاهم» الذي يؤدّيه خالد بوزيد.



صراع امرأة لإثبات ذاتها وسط ضجيج السياسة

كورونا يفرض على الحكومات إعادة النظر في علاقتها بالمسنين

حصيلة وفيات كبار السن تسلط الضوء على معضلة أخلاقية تتعلق بالحق في العلاج



العالم يفقد جيل الحكمة

بدوار ويسقطون، وفي بعض الأحيان، يتوقفون عن الكلام أو ينهارون ببساطة. وفسر الأطباء بأن السبب في ذلك كيفية استجابة الأجسام الكبيرة للمرض والعدوى.

وقال الدكتور جوزيف أوسلاندر، أستاذ طب الشيخوخة في جامعة فلوريدا أتلانتيك، إنه في الأعمار المتقدمة، قد تتأثر الاستجابة المناعية لشخص ما وقد تتغير قدرته على تنظيم درجة الحرارة.

وأضاف أوسلاندر أن الأمراض المزمنة الكامنة يمكن أن تختفي أو تتداخل مع علامات العدوى، مشيراً إلى أن عدداً من المسنين قد يغيرون ردود فعل السعال نتيجة التغيرات المرتبطة بالعم، أو جراء مشاكل عصبية سابقة مثل السكتة الدماغية، وقد لا يتمكن آخرون بسبب ضعف الإدراك من الإبلاغ عن أعراضهم.

وتطعيم أفرادها، كما يتم القيام به لمواجهة الأنفلونزا.

ووفقاً للأطباء، فإن كبار السن المصابين بفيروس كورونا، لديهم العديد من الأعراض غير النمطية، مما يعقد عملية حصولهم على العلاج المناسب في الوقت المناسب.

وقال الأطباء إنه عادة ما تتم الإشارة إلى فيروس كورونا بثلاثة أعراض هي الحمى والسعال المستمر وضيق التنفس. لكن كبار السن، قد تختفي عندهم هذه الأعراض تماماً.

وأضافوا أن كبار السن قد يبدون بدلاً من ذلك معطين ولا يتصرفون كعادتهم بعد الإصابة بالفيروس. وأشاروا إلى أن كبار السن قد يتناولون أكثر من المعتاد أو يتوقفون عن تناول الطعام. وقد يبدو أنهم غير مباليين أو مرتبكين بشكل غير عادي. وقد يصابون

وطريقة تقديمنا الرعاية لهذا الجيل". وأضاف "علينا أن ننظر لاحتياجات جيل المسنين على أنها مسألة حقوق، الحق في الحصول على الرعاية والحق في التواصل الاجتماعي".

من جهتهم حذر خبراء من أن لقاح مرض كوفيد - 19 الذي يسببه فيروس كورونا، في حال إقراره، قد لا يؤدي إلى النتائج المرجوة مع المسنين الأكثر عرضة للمرض والموت به. مؤكداً أن الأمر يعني بالضرورة تحصين المحيطين بهم ولاسيما الأطفال.

وقال البروفيسور البريطاني المتخصص في مناعة الرئة بيتر أوبينشو، للجنة العلوم التكنولوجية في مجلس اللوردات البريطاني إنه يدرس ورقة حول تطعيم فئات مختلفة من المجتمع بالمقاحات. وأضاف أنه يمكن حماية مجموعة معرضة للخطر من خلال استهداف مجموعة أخرى

2028 حالة وفاة في دور رعاية المسنين. كما أعلنت إسبانيا موت العشرات من المسنين في دور رعاية بسبب إصابتهم بالوباء في العاصمة مدريد. وفي إيطاليا نقلت السلطات نزلاء إحدى دور رعاية المسنين إلى المستشفيات بعد تفشي الوباء بينهم ووفاة عدد منهم. وأوضحت تقارير صحافية أن حالات الإصابة بدأت في بعض دور الرعاية في الشمال الإيطالي في وقت مبكر لكن السلطات تلكت ما سمح بانتقال العدوى إلى دور أخرى في نابولي. وتتهم حكومات بعض الدول بالتقصير في حق مسنئها في ظل تفشي وباء كورونا وعدم تخصيص الرعاية اللازمة لهم.

وقال المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية بمنظمة الصحة العالمية "نحتاج إلى إعادة التفكير بإمعان في علاقتنا بالأجيال الأكبر سناً

حذر الأطباء في العديد من المناسبات من مضاعفات جائحة كورونا على المسنين، باعتبارهم الفئة الأكثر عرضة لالتقاط العدوى والوفاة بفيروس كوفيد - 19 المستجد، كما أن البعض منهم يعاني بالتوازي مع ذلك من أمراض مزمنة قد تعيق جهود ضمان حصولهم على العلاج المناسب وفي الوقت المناسب، ما سلط الضوء على هشاشة الوضع الصحي للمسنين وقلة فرص حصولهم على العلاج.

كورونا هم كبار السن مشيراً إلى أن العالم بصدد التعرف أكثر على خصائص هذا الفيروس.

وقال كلون الأستاذ في علم الأدوية بكلية الطب بتونس في تصريح خص به "العرب" إنه في بداية انتشار فيروس كورونا كان الأطباء يعتقدون أنه مثل بقية الفيروسات التي تفتك بالجهاز التنفسي بدرجة أولى، فكان الخوف أكثر على الأطفال وتم إهمال الفئات الأخرى وخاصة كبار السن.

وأشار إلى أن أكبر عدد للوفيات من تلك الفئة كان بدور الرعاية ومراكز الإيواء، مؤكداً على ضرورة إيلاء الرعاية القصوى لهذه الفئة الهشة التي تعتبر أكثر عرضة لمخاطر الفيروس.

وأشار إلى أن عدد من علماء الاجتماع تجاهل الناشطين الحقوقيين، لتصريحات صدرت في الكثير من الدول مفادها أن الأولوية في العلاج للبالغين، وذلك منذ بداية ظهور فيروس كورونا وتحولته إلى وباء. وكذلك شهدنا العشرات من الأطباء الذين، أقروا بأنهم منحوا الأولوية في أجهزة التنفس الصناعي للشباب، ما يعني ترك كبار السن يواجهون مصيرهم. واقترحوا أن يتم قبول منح الأولوية في العلاج وفق معيار "الأشد خطورة"، لكن من دون إدخال أي معايير أخرى، ومنها العمر، في هذه المعادلة لأنها ستكون تمييزاً مقززاً، وفق قولهم.

وحصد فيروس كورونا منذ انتشاره أرواح الكثير من المسنين في مختلف دول العالم. وكانت فرنسا قد أعلنت خلال شهر أبريل المنقضي، إصابة أكثر من 1400 من نزلاء دور رعاية المسنين على أراضيها بالفيروس التاجي، ويأتي ذلك في الوقت الذي تعاني فيه دور رعاية المسنين في مختلف أنحاء أوروبا من زيادة معدلات الإصابة بين النزلاء. وقال المدير العام للصحة في فرنسا جيروم سالومون، إن 7560 شخصاً توفوا من جراء مشكلات صحية على صلة بفيروس كورونا المستجد في فرنسا منذ بدء تفشي الجائحة في البلاد، وبينهم ما لا يقل عن

راضية القيزاني
صحافية تونسية

أدت حصيلة الوفيات الهائلة في صفوف كبار السن الناجمة عن مرض كوفيد - 19 إلى الدعوة إلى إعادة النظر في علاقة حكومات البلدان المتضررة من الجائحة بمسنئها وتغيير طريقة تقديم الرعاية لهم، لكنها سلطت الضوء أيضاً على "معضلة أخلاقية" ومسألة حقوقية تتعلق بالحق في العلاج.

وتشير أحدث الإحصائيات إلى أن عدد الوفيات الناجمة عن وباء كوفيد - 19 الذي يسببه فيروس كورونا قد بلغ 928342 حالة أغلبهم من المسنين.

وقال مايكل رايمان المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية بمنظمة الصحة العالمية "إن علينا إعادة التفكير بإمعان في علاقتنا بكبار السن بعد حصيلة الوفيات الهائلة الناجمة عن مرض كوفيد - 19 في دور المسنين. نشنت أنحاء العالم التي "سلبتنا جيلاً من الحكمة".

مايكل رايمان
80 في المئة من وفيات كوفيد-19 كانت في صفوف المسنين

وأشار إلى أن معدلات الوفيات في دور الرعاية مرتفعة، ويعود ذلك إلى عدة أسباب، منها أن كبار السن أكثر عرضة لالتقاط العدوى بالفيروس، كما أن التحرك لمواجهة الأمر كان منعهداً، مما أدى إلى امتلاء بعض المراكز بجثث، تركزت في الغرف دون التعامل معها، حتى في بعض الدول الثرية.

وأكد رايمان أن معدلات الوفيات في دور الرعاية مرتفعة وتصل إلى 80 في المئة من الوفيات الناجمة عن كوفيد - 19 في بعض الدول عالية الدخل، حاثاً الدول على اعتبار العناية بالمسنين "مسألة حقوقية".

بدوره أكد الطبيب التونسي أنيس قلوب أن أكبر المتضررين من فيروس

تحذير طبي: أضرار القنب الهندي أكثر من فوائده

أن "أحد أكثر الأشياء اللافتة للنظر والمتعلقة بانتشار التشريعات في البلدان التي تسمح باستخدام القنب الهندي لأغراض طبية هو أن هذا الأمر يحدث في الكثير من الحالات خارج الأطر التنظيمية المتبعة لتطوير دواء ما".

ولفتت ديغينهارت إلى خطر الإدمان على القنب الهندي ومركبات الكانابينويد، مضيفة "هناك أيضاً خطر القيادة تحت تأثيرهما، كما أن هناك مؤشرات على أن الأشخاص الذين يستهلكون القنب الهندي بشكل منتظم قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالاعتكاش وأعراض

المنتجة كانت آمنة وفعالة في معالجة ستة اضطرابات شائعة هي الاكتئاب والقلق واضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط ومتلازمة توريت واضطراب ما بعد الصدمة والألم".

وقالت القيمة الرئيسية على الدراسة لويرا ديغينهارت إن القنب الهندي ومركبات الكانابينويد أصبحا متاحين بشكل متزايد للاستخدام الطبي في أميركا الشمالية وبريطانيا وأستراليا دون الخضوع لاختبارات معيارية. وأوضحت ديغينهارت من المركز الوطني لبحوث المخدرات والكحول في جامعة نيو ساوث ويلز في سيدني

ميونخ - حذرت الهيئة الألمانية للفحص الفني (Tüv Süd) من الانسياق وراء الدعاية لفوائد القنب الهندي الصحية، حيث صار هذا النبات يدخل ضمن مكونات العديد من الأغذية والمشروبات في الوقت الحالي كزيت للسلطة أو إضافة للموسلي.

وعملت الهيئة ذلك بأن الفوائد الصحية العديدة، التي يتم على أساسها الترويج لنبات القنب الهندي، لم يتم إثباتها علمياً حتى الآن، مشيرة إلى أنه من الأفضل أن يتجنبه الأشخاص الذين لديهم ظروف صحية خاصة مثل الحوامل والمرضعات والأطفال.

جدير بالذكر أن نبات القنب الهندي يمتاز بأنه غني بالأحماض الدهنية غير المشبعة والبروتينات والألياف الغذائية والفيتامينات والمعادن مثل فيتامين B وفيتامين E والكالسيوم والمغنيسيوم والحديد.

وأظهرت دراسة استرالية جديدة أن الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات وأمراض نفسية قد يرغبون في الانتظار قليلاً قبل اللجوء إلى القنب الهندي، على الأقل حتى يتم إجراء المزيد من البحوث.

وراجعت هذه الدراسة التي نشرت في مجلة "ذي لانست سايكياتري" 83 دراسة سابقة أجريت على مدى أربعة عقود تقريباً تناولت مشتقات القنب الهندي والكانابينويد. ولم يجد الباحثون أدلة كافية على أن تلك

المكسرات والبذور واللبن والجوب الكاملة كان مخفضاً للغاية، فيما يتناول الناس الوجبات السريعة والمشروبات الغازية والحلوة واللحوم المصنعة والملح بصورة مفرطة، وأن هذا تسبب في واحدة بين كل 5 وفيات مسجلة عام 2017 ارتبطت بأغذية غير صحية.

وتتبعته الدراسة التي شملت في تغطيتها 195 دولة اتجاهات استهلاك 15 عنصراً غذائياً خلال الفترة بين عامي 1990 و2017، ووجدت أن الناس تناولوا 12 في المئة فقط من كمية المكسرات والجوب الموصى بها وهي 3 غرامات في المتوسط يومياً مقارنة بنحو 21 غراماً موصى بها، وكان استهلاكهم من المشروبات المحلاة أكثر من عشرة أضعاف الكمية المسموح بها.

وأوضحت الدراسة أن الأغذية ذات المستويات العالية من السكر والملح والدهون المضرة بالصحة تشكل عوامل خطورة معروفة لأمراض القلب والجلطات والسكري وأنواع كثيرة من السرطان.

وقال مدير معهد القياسات الصحية والتقييم بجامعة واشنطن، كريس موراي، الذي قاد الدراسة، إنها "تؤكد ما كان يعتقد خبيرون لسنوات عديدة"، مضيفاً "الأغذية السيئة مسؤولة عن وفيات أكثر من أي عامل خطورة آخر في العالم".

وشددت الدراسة التي حملت عنوان "العبء العالمي للأمراض"، ونشرتها دورية "الانست" الطبية على أن تناول أغذية أكثر فائدة للصحة مثل

واحدة من كل 5 وفيات في العالم مرتبطة بالأغذية غير الصحية، وهو ما يمثل 20 في المئة من الوفيات



برلين - حذرت الجمعية الألمانية للتغذية العلاجية من أن التغذية غير الصحية تهدد الطفل بأمراض خطيرة مثل السمنة المفرطة وأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري من النوع الثاني.

وعملت الجمعية ذلك بأن الوجبات السريعة والأطعمة المصنعة تفتقر إلى العناصر الغذائية، ما يتسبب في زيادة نسبة الدهون في الجسم والإصابة بسوء التغذية، والذي له تأثير سلبي خطير على جهاز المناعة والبلوغ والتطور العصبي وكثافة العظام وكتلة العضلات وشفاء الجروح، ناهيك عن تأثير ذلك على نموه الإدراكي من قبيل تدني الذكاء وعدم القدرة على التحكم في الدوافع، ما يؤدي إلى تأخره دراسياً.

ولتجنب الإصابة بهذه المشاكل الصحية الخطيرة نصحت الجمعية الألمانية بالابتعاد عن البرجر ورقائق البطاطس والكولا قدر الإمكان مع الاعتماد على الأطعمة الصحية والطازجة والخضروات والفواكه والجوب ومنتجات الجوب الكاملة.

وكانت دراسة أميركية سابقة قد أكدت أن واحدة من كل 5 وفيات في العالم مرتبطة بالأغذية غير الصحية، وهو ما يمثل 20 في المئة من الوفيات.



من قال إن منتجات القنب الهندي آمنة صحياً

تبون يرفض الاتهامات الدولية باستهداف حرية التعبير في الجزائر

معتبراً أنه لم يتم المساس بها، قائلاً "لقد سبق لي التطرق إلى موضوع حرية التعبير في الجزائر وقلت هل هناك دولة في العالم بحجم الجزائر لديها 180 جريدة يومية وما يقارب 8500 صحفي، فضلا عن تدعيم ورق الطباعة من طرف الدولة واستفادة هذه الجرائد من الإشراف، لتجد في النهاية كتابات كلها سب وشتم ومساس بالأمن العمومي". وأضاف أنه بالرغم من ذلك، "لم يتم المساس بهم (بالصحافيين) أو معاقبتهم تجارياً". من جهته، رد الأمين العام لـ"مراسلون بلا حدود"، كريستوف دولوار، في تصريح أن "هذه الاتهامات كاذبة".

محاكمة درارني تجاوزت حدود الجزائر، وتحول إلى رمز للنضال من أجل حرية الصحافة في الجزائر



وقال "نحن نعمل في الجزائر كما في أي دولة أخرى على أساس مبادئ نذافع عنها في كل مكان بما فيها في فرنسا" حيث مقر المنظمة. والثلاثاء أصدرت محكمة الاستئناف لمجلس قضاء الجزائر حكماً قاسياً بالسجن لمدة عامين مع النفاذ في حق الصحافي خالد درارني، المعتقل منذ 29 مارس، بتهمة "المساس بالوحدة الوطنية والتخريب على التجمهر غير المسلح".

وهو متهم أيضاً بانتقاد السلطة السياسية عبر صفحته على فيسبوك ونشر بيان لتحالف أحزاب من المعارضة يدعو إلى الإضراب العام. ويتعرض العديد من الصحافيين والموثّقين للاعتقال بشكل متزايد، بسبب عملهم الصحافي أو بسبب منشوراتهم على وسائل التواصل الاجتماعي.



الجزائر - اعتبر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون أن حملة منظمة "مراسلون بلا حدود" للتضامن مع مراسلها في الجزائر الصحافي المسجون خالد درارني، محاولة لـ"ضرب استقرار الجزائر". وجاء كلام تبون خلال لقاء صحفي مساء الأحد مع صحفيي "الخبر" و"لوسوار الجيري" الجزائريين، في سياق الإجابة على سؤال عن سجن درارني مدير موقع "قضية تريبون" الإخباري ومراسل منظمة "مراسلون بلا حدود" غير الحكومية وقناة "تي في 5 العالمية".

وتجاوزت فصول محاكمة درارني حدود الجزائر بسبب حملة التضامن الدولي من قبل صحافيين ومنظمات معنية بحرية الإعلام، فتحول درارني إلى رمز لنضال حرية الصحافة في الجزائر، ولاسيما أنه أحد أبرز وجوه الحراك الشعبي، وتريد السلطات الجزائرية إبقاء قضية في الإطار المحلي. وقال تبون في هذا الخصوص إنه لا يمكن الحديث عن عدم وجود حرية تعبير في الجزائر "بسبب شخص قضيتته لا تتعلق بمجال الصحافة ولا توجد أي وثيقة رسمية تربط هذا الشخص بالقناة التي ادعى أنه يعمل فيها".

ويكرر تصريح تبون ما ذكره المتحدث باسم الحكومة وزير الاتصال عمار بلحيمر، عندما قال إن "درارني لا يملك أي بطاقة صحافي ولم يسبق له أن قدم طلبا للحصول على ترخيص للعمل كمراسل لأي قناة أجنبية". وتحدث الرئيس الجزائري عن واقع حرية التعبير في الجزائر

الإعلام المصري يستعيد نجومه لكسب ثقة الجمهور

مشكلة القنوات ليست في هوية مقدم الرسالة بل في المضمون نفسه



المصالحة بين الإعلام المصري والجمهور تتطلب تغيير المحتوى قبل الأشخاص

تتبعس تقلبات الخطط الإعلامية في القنوات الفضائية المصرية، حجم التخطيط لدى القائمين على المشهد الإعلامي، وبدأت أطراف في المنظمة عاجزة عن الإجابة على سؤال: من أين تبدأ خطة تطوير الإعلام؟ هل بالاستعانة بمذيعين جدد، أم باستدعاء وجوه من الماضي، أم بتغيير المحتوى ليتوافق مع متطلبات الجمهور؟

للرئيس عبدالفتاح السيسي في مناسبات وفعاليات سابقة تحدث خلالها عن التحديات والإنجازات وإجراءات الحكومة في مختلف المجالات، لتعويض إغراق الإعلام في توصيل هذه الرسائل إلى الناس.

لكن هناك معضلة كبيرة ترتبط بالمحتوى، فالمشكلة ليست في هوية مقدم الرسالة، بل في المضمون نفسه، هل ستكون ثمة نبرة معارضة نسبية لنقل نبض الناس إلى دوائر صناعة القرار أم لا؛ إلى أي درجة يُسمح بتوجيهات وقرارات الحكومة ومؤسساتها، كي يتيقن المشاهد أن الإعلام يعبر عنه؟ قال صفوت العالم أستاذ الإعلام السياسي بجامعة القاهرة، إن معيار الحكم على الوجوه العائدة من الماضي، يرتبط بمدى تحررها من التوجهات المزمرة بعدم الخروج عن النص، والتركيز على إقناع الناس بالإنجازات، وإقناعهم بالتحديات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية، فقد ضاق الجمهور ذرعا بالمتصارع دور الإعلام على أن يكون متحدثا بلسان الحكومة فقط.

أبيرة فكري
كاتبة مصرية



لكن هناك معضلة كبيرة ترتبط بالمحتوى، فالمشكلة ليست في هوية مقدم الرسالة، بل في المضمون نفسه، هل ستكون ثمة نبرة معارضة نسبية لنقل نبض الناس إلى دوائر صناعة القرار أم لا؛ إلى أي درجة يُسمح بتوجيهات وقرارات الحكومة ومؤسساتها، كي يتيقن المشاهد أن الإعلام يعبر عنه؟ قال صفوت العالم أستاذ الإعلام السياسي بجامعة القاهرة، إن معيار الحكم على الوجوه العائدة من الماضي، يرتبط بمدى تحررها من التوجهات المزمرة بعدم الخروج عن النص، والتركيز على إقناع الناس بالإنجازات، وإقناعهم بالتحديات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية، فقد ضاق الجمهور ذرعا بالمتصارع دور الإعلام على أن يكون متحدثا بلسان الحكومة فقط.

صفوت العالم
ليس في صالح المنظومة إلغاء برنامج دون أنذار



وأوضح لـ"العرب" أن تكرار التجارب في المشهد الإعلامي سوف يسبب له انتكاسة كبرى، فلا يُعقل تغيير مديع بعينه بعد فترة من نجاحه في تكوين قاعدة جماهيرية معقولة، وليس في صالح المنظومة إلغاء برنامج دون سابق إنذار مجرد أن صاحبه لم يحقق الغرض، فالشعار سيفقد الثقة في العقلية التي تدير الإعلام ويتعامل مع الإعلاميين على أنهم هواة، وينتقل ذلك بالتبعية إلى المهنة نفسها.

وأغلب العائدين وجوه على قدر من الشجاعة في النقد، لكن ظروف عملهم في الماضي تختلف عن الوضع الراهن، ولم يكن وقتها تسيطر الحكومة على المؤسسات الإعلامية كما يحدث حاليا، لأن رجال الأعمال كانوا ملاكاً لهذه القنوات، وتدخلت الشركة المتحدة للاستحواد على الكثير من وسائل الإعلام. لا ينكر كثيرون أن هناك تحديات تتطلب قدرا من الحذر خوفا من استغلال تيارات مناهضة لمساحة الحرية المتوقعة في إثارة الشارع، لكن ذلك لا يعني استمرار التضييق وعدم السماح بالتطرق إلى مشكلات الناس، فليس كل صوت معارض خائن، وليس كل معارضة

تحقيق تركي ضد صحيفة يونانية أغضبت أردوغان بعبارة مسيئة

عديمي الأخلاق الساعين لتخريب العلاقات بين البلدين، والمدانين أساسا من قبل الضمير الإنساني". وخاطب نظيره اليوناني "أعتقد أنكم ستتعاملون بحساسية مع الحدث الخطير غير المقبول أبدا وستتخذون الخطوات اللازمة سريعا".

وكالة الأناضول: بالنظر إلى صمت الشعب اليوناني، فإنه من المفهوم أن هذا الانهيار الأخلاقي لا يقتصر على شرائح هامشية

واستعدت وزارة الخارجية التركية الجمعة السفير اليوناني لدى أنقرة، وأعربت له عن استيائها جراء ما نشرته الصحيفة. وكتب فخر الدين التون، مدير الاتصالات في الرئاسة التركية، رسالة وجهها إلى المتحدث باسم الحكومة اليونانية ستيلوس بيتماس ونشرت السبت "بالنيابة عن الحكومة التركية، أدين بأشد العبارات نشر الشتم الموجهة إلى رئيسنا.. على الصفحة الأولى في إحدى الصحف اليمينية المتطرفة"، وحث اليونان على محاسبة المسؤولين عن العمل الذي وصفه بأنه "وقح".

وقال إن "إهانة زعيم أجنبي ما هي إلا علامة على العجز والافتقار إلى العقلانية، ولا تدخل في نطاق حرية الصحافة أو حرية التعبير".

وقالت وزارة الخارجية اليونانية إن حرية التعبير والصحافة تتمتعان بالحماية الكاملة في الدولة العضو بالاتحاد الأوروبي، لكنها أضافت أن "استخدام لغة مسيئة يتعارض مع الثقافة السياسية لبلدنا ولا يسعنا سوى إدانتها".

وباتي هذا وسط تصاعد التوترات بين الجارتين العضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، في ظل إصرار تركيا عن التقليل من احتياطات الغاز الطبيعي بمنطقة في شرق البحر المتوسط تقول اليونان إنها تابعة لجزر القاري.

تذكر هذه الحادثة بما حدث سابقا مع مقدم برامج تلفزيوني ألماني القى قصيدة مسيئة بحق أردوغان، فأصر على مقاضاته واقترب الموضوع من إثارة أزمة دبلوماسية بين البلدين، لأن الحكومة الألمانية رفضت التدخل في الموضوع وساندت حرية التعبير التي يضمنها الدستور الألماني.

وفي حادثة أخرى اتهمت الحكومة التركية مجلة "تشرين" الألمانية بالإساءة للرئيس التركي من خلال وضعها صورة له على غلافها الخارجي، يظهر العلم التركي معكوسا جاعلة الهلال عاموديا وكأنه قرنا الشيطان، ووضعت أمامه صورة لأردوغان، هادفة في ذلك إلى إخراج أردوغان بهيئة الشيطان، مستخدمة عنوان "المبتدئ".

وهاجم وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الصحيفة اليونانية، وقال إن "تلك العبارة المخزية ستظل لطخة عار في تاريخ الصحافة اليونانية".

وقال إن تركيا تنتظر من السلطات اليونانية اتخاذ الإجراءات القضائية الإدارية فوراً "بحق هؤلاء الأشخاص

أنقرة - فتحت النيابة العامة في أنقرة تحقيقا ضد مسؤولين عن صحيفة يونانية، على خلفية نشرها عنوانا مسيئا للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أثار غضبا واسعا في تركيا.

وقررت النيابة فتح تحقيق بتهمة "الإساءة إلى الرئيس" ضد المسؤولين عن صحيفة "ديمقراطيا" اليونانية، بموجب المواد 12 و13 و299 في قانون العقوبات التركي. وكانت الصحيفة كتبت في عنوان رئيسي بها قبل أيام "تبا" إلى جانب صورة للرئيس التركي. ويبدو أن الغضب التركي لم يقتصر فقط على الجهات الرسمية والرئيس أردوغان الذي يبدي امتعاضا شديدا من هذا النوع من الإساءات التي توجه له، بل طال المجتمع اليوناني، فحسب ما نقلت وكالة الأناضول التركية فإن وثائق لدى النيابة جاء فيها "بالنظر إلى صمت أفراد الشعب اليوناني، فإنه من المفهوم أن هذا الانهيار الأخلاقي لا يقتصر على شرائح هامشية".



استياء تركي متصاعد بسبب الصورة

تويتر «عنصري» أيضا.. متحيز للوجوه البيضاء

لندن - كشفت تقارير صحافية عالمية عن ثغرة في خوارزميات منصة التدوين الصغير تويتر، والتي تظهر تحيزاً عرقياً محتملاً للمنصة.

وأشار موقع «إنغادجيت» التقني المتخصص إلى أن منصة تويتر أقرت بصورة جزئية، بخطأ «الخوارزميات» الخاصة بها.

وتبحث منصة تويتر في سبب تفضيل الشبكة العصبية التي تستخدمها لتوليد معاينة الصور لإظهار وجوه الأشخاص البيض بشكل متكرر أكثر من الوجوه السوداء.

وأظهر العديد من مستخدمي تويتر المشكلة خلال عطلة نهاية الأسبوع، حيث نشروا أمثلة على المشاركات التي تضمنت وجه شخص أسود ووجه شخص أبيض. وأظهرت معاينة تويتر للوجوه البيضاء في الكثير من الأحيان، وبدأ الاختبار غير الرسمي بعد أن حاول أحد مستخدمي تويتر النشر عن مشكلة لاحظها في ميزة التعرف على الوجه في تطبيق زووم، حيث لم تكن تظهر وجه زميل أسود في المكالمات.

ولاحظ أن خوارزمية تويتر تفضل الوجه الأبيض على الوجه الأسود عندما تنشر المشكلة على تويتر، واكتشف المستخدمون أن خوارزمية المعاينة اختارت شخصيات كرتونية غير سوداء أيضا.

وأوضح باحثو التعلم الآلي في تدوينية كيف بدأوا بالتعرف على الوجه لاقتصاص الصور، وذلك عندما بدأت المنصة لأول مرة في استخدام الشبكة العصبية لاقتصاص معاينات الصور تلقائياً.

وقالت التدوينية «استخدمنا في السابق ميزة اكتشاف الوجه لتوكيز الرؤية على أبرز وجه يمكننا العثور عليه، وبالرغم من أن هذا ليس استدلالاً غير منطقي، إلا أن النهج له حدود واضحة نظراً لأنه لا تحتوي جميع الصور على وجوه».

وأضافت «غالباً ما يتجنب جهاز كشف الوجه لدينا الوجوه وأحياناً يكتشف الوجوه عن طريق الخطأ عندما لا تكون هناك أي وجوه، وفي حال لم يتم العثور على وجوه، فسنركز الرؤية



ثورة أونلاين.. فقط

#محدث_شاف_الثورة_ياولاد اشتباك السخرية والتحرير في مصر

الإستراتيجية الإعلامية لجماعة الإخوان خلاصة تجارب الجماعات الإرهابية

الميدان التي تم إلزتها منذ أكثر من 6 أشهر وتم توسعة الطريق ورفسه.

وسخر مغرد: @fares3288

الجزيرة محتججن مش عارفه تفيرك فيديوهات جديده بعد ما الميدان اتجدد #محدث_شاف_الثورةياولاد.

والاثنين، تجمع العشرات من قرية «الكداية» التابعة لمركز اطفيح بمحافظة الجيزة، وذلك للرد على قنوات جماعة الإخوان التي زجت بهم في مقاطع فيديو تظهر خروجهم للتظاهر. وهتف المتجمعون «تحيا مصر.. يحيا السيسي».

عدة هاشتاغات متناقضة تصدرت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر وعكست تجاذبا إعلاميا شديدا

ونهاية الشهر الماضي، قال السيسي إنه يمكن إجراء استفتاء شعبي على استمرار بقائه في الحكم في حال عدم رضا الشعب المصري عن الإجراءات التي يتخذها، مؤكدا أنه لو أراد المصريون رحيله عن السلطة فلن تكون لديه مشكلة، على حد قوله.

واكد مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة، التابع لدار الإفتاء المصرية، أن جماعة الإخوان تقوم باستحداث كيانات إلكترونية، بهدف استقطاب وفرن العناصر المتأثرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

فوضح المرصد في بيان الاثنين قيام التنظيم بإنشاء قنوات مغلقة على تطبيق تلغرام، بهدف تكليف الأفراد بأدوار محددة، ما يؤكد نهج الجماعة الإرهابية في إثارة الفوضى، وهو ما يتشابه مع أنماط وأساليب الجماعات الإرهابية الأخرى، مثل القاعدة وداعش، في تجنيد عناصر جديدة والتحريض على إثارة الفوضى في ما يعرف بـ«الإرهاب الإلكتروني» بحسب وصف الإفتاء.

وقالت الصحافية الإخوانية المقيمة في الولايات المتحدة آيات عرابي:

@ayaaoo

فلينكش شعارك الله أكبر.. وكفى الترويج بأن النزول فقط للتخلص من السيسي لأنه أكبر خطا يمكن أن يقع فيه أي شخص يريد فعلا النزول. السيسي لا يساوي أي شيء دون جيشه الخائن العميل بل إن وجود هذا الجيش نفسه هو أكبر خطر على مصر والمسلمين.

وتثبتت وسائل التواصل الاجتماعي في كل مرة تأثيرها على الحياة السياسية في مصر بعد أن أثبتت هذه الوسائل العصرية قوتها في حشد الناس وصنع الرأي العام. ولم تعد مواقع التواصل حكرا على المواطنين فحسب إذ أن كل الأطراف السياسية المتصارعة تحاول توظيفها لمصالحها.

ونشرت القنوات الإخوانية وعلى رأسها الجزيرة القطرية، مقاطع فيديو قديمة وأخرى مجتزأة من سياقها، على أنها لتظاهرات خرجت الأحد، على عكس الحقيقة.

واكدت قناة الجزيرة خروج مظاهرات احتجاجية ضد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في عدد من المدن والقرى المصرية، وبشت مقاطع فيديو، انتشرت على بعض مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر فيها أعداد محدودة من المتظاهرين.

ولكن مصدرا أمنيا مصرية أكد، الأحد، استقرار الحالة الأمنية وعدم حدوث أي أمر يعكر الصفو العام، وعدم خروج أي تظاهرات، وتبين أن بعض هذه المقاطع تعود لاشتباكات وقعت بين الشرطة وأهالي بعض القرى قبل 10 أيام من التاريخ المذكور، احتجاجا على إزالة مبان عشوائية في الإسكندرية.

كما سقطت القنوات الإخوانية في فضيحة فبركة مقاطع فيديو قديمة ونشرها على أنها لاحتجاجات الأحد ومن بينها مقطع فيديو لمشجعي فريق الأهلي والزمالك، مدعين كذبا أنها مظاهرة للمواطنين في المحلة، وهو ما كشفه «ميدان الشون»، إذ ظهرت في مقطع الفيديو ساعة

حتى الآن، لم تخرج دعوات الاحتجاج في مصر عن إطار مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تشهد اشتباكات كلامية عبر الهاشتاغات المؤيدة والمعارضة لنظام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

القاهرة - اجتاحت موجة سخرية مواقع التواصل الاجتماعي في مصر ضمن هاشتاغ #محدث_شاف_الثورة_ياولاد بعد فشل الدعوة إلى الاحتجاجات، مساء الأحد 20 سبتمبر 2020، وذلك تزامنا مع دعوات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي تطالب بخروج حاشد للشوارع والساحات.

وبدت شوارع مصر الرئيسية، مساء الأحد، خالية من أي احتجاجات، في مؤشر واضح لفشل دعوات الفنان والمقاوم المعارض محمد علي، مجددا. وكان محمد علي دعا من مقر إقامته في إسبانيا للخروج في مظاهرات يوم 20 من سبتمبر، بمناسبة الذكرى الأولى لمظاهرات فاشلة دعا إليها في الوقت ذاته العام الماضي.

وتزامنت الدعوات للتظاهر هذا العام مع تدهور الوضع الاقتصادي في مصر بسبب انتشار فيروس كورونا، ناهيك عن معضلة سد النهضة، وحالة الإحتياج التي أحدثها قانون النصح على مخالفات البناء، بعد إزالة عدد من المباني المخالفة والخوف من استمرار حملات الإزالة. وقد تسلمت الحكومة المصرية أكثر من مليون ومئتي ألف طلب رسمي لعدد المباني المخالفة في مصر بنحو ثلاثة ملايين مبنى.

وبدشن ناشطون مصريون على موقع تويتر عدة هاشتاغات بعنوان #محدث_شازل عرضوا من خلاله صورا لشوارع مصرية ظهرت خالية تماما من أي تجمعات، رغم عرض وسائل إعلام محسوبة على جماعة الإخوان مقاطع زعمت من خلالها أنها لمظاهرات في مصر ضمن هاشتاغ#الثورة_بدأت.

ووسط ما بدا أنها حالة عزوف عن الخروج في مظاهرات اليوم بمصر، خرج الفنان محمد علي غاضبا في مقطع فيديو نشره على حسابه بفيسبوك منتقدا ما أسماهها قنوات المعارضة التي اتهمها بخذلان احتجاجاته المزعومة.

وكان المقاول والفنان محمد علي أعلن العام الماضي اعتزاله السياسة بعد فشل دعواته للتظاهر في مصر، رغم الدعم الذي يتلقاه إعلاميا وإلكترونيا من شبكات جماعة الإخوان المسلمين المدعومة من تركيا وقطر.

وعلى موقع تويتر، تصدرت عدة هاشتاغات عكست التجاذب الإعلامي والإلكتروني الشديدين. وفيما اختار مصريون رافضون للاحتجاج السخرية كسلاح لإسقاط دعوات الاحتجاج اختار طابور جماعة الإخوان المؤيدين للاحتجاجات التحريض والتضخم.

وكان مراقبون أكدوا أن «حكم الإخوان سقط بالضحك»، إذ «لم يشهد التاريخ في مصر سخرية من رئيس أكثر من الرئيس الإخواني الأسبق محمد مرسي». ويوصف مرسي بأنه أول رئيس في العالم سقط بالضحك والنكات «منذ يومه الأول وحتى يومه الأخير».

وكتبت مغردة: @jasmine_soul

ثورة أون لاين لا تراها إلا للجان الإلكترونية والاكاونتات فيك (السابات المزيفة).

وبخلت شخصيات محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين بقولها على مواقع التواصل الاجتماعي للتحريض على «التخريب»، ما عده مصريون استهدافا لبلادهم وليس للنظام.

وحرض الكاتب التركي إسماعيل باشا على الإقتتال. وكتب في تغريدة «إن لم تحموا ثورتكم بقوة السلاح فلا فائدة من المظاهرات.. المجرب لا يجرب... المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين».

وقال الصحافي المصري المقيم في تركيا إسلام عقل:

@islamakel

بدلاً من أن تلعن الظلام أشعل سيارة شرطة.. «الجيزة» يسقط يسقط حكم العسكر.



خوارزميات لا تحب السود

أبرز تغريدات العرب

Antoinesaadtwit

من حسنات الأزمة الراهنة أنها أسقطت ورقة التين عن ادعاءات الاحتفاظ بالسلاح المقاومة لإسرائيل، وبيات العورة حقيقة ساطعة أمام عيون الجميع: السلاح فقط لحماية المكاسب والزبائنية و7 في المئة.

ShenoudaMusic

يسألني الكثيرون عن أغاني المهرجانات. وأعود وأكرر: الموسيقى ليست بها نوت «مؤدية» ونوت «قليلة الأدب»، أي نوتة موسيقية داخل لن هي موسيقى قد نغدها وقد لا نجدها وتلك مسألة. المشكلة في الكلمات وتلك مسألة أخرى ويجب عدم الخلط.

KSA24

لو اخفت الحروب فلست الدول الكبرى التي تصنع الأسلحة. من الغباء حرصهم على الاستقرار.. شيعي سني كردي عربي وهكذا.

i6fash

تحسن ان كل شيء قاعد يختبر صبرك.

dr_al7rbi

ثلاث خطوط، لتكون شاعرا، أو شوبيرا، أو شعورا: احفظ الكثير من الشعر، ولا ضير في نسيانه، وتلحينه، والتقني به، ونظمه على الجور ذات الإيقاع السهل، كالكامل، والمتقارب، والوافر، والرمل.

تابعوا

esperance_sportive_detunis

الترجي الرياضي التونسي



العراقيون نسوا الفرح



الحزن يعلو محيا النساء



طقوس دامية

الشيعة سيكون حال العراقيين في المراسم الحسينية بكريلاء

ذكرى أربعينية الإمام الحسين تجمع جماهير غفيرة رغم وباء كورونا

النظر عن ظروف استثنائية متعلقة بجائحة كورونا، ومن المتوقع أن تحضر أعداد أكبر في ذكرى أربعين الحسين التي تحل أوائل أكتوبر.

وبلغت ذروة المراسم في محافظة كربلاء عند ضريح الإمام الحسين وأخيه العباس حيث اكتظت الشوارع والساحات بالمعزين رافقها القيام بمراسم الحزن، ومن أبرز هذه المراسم هي شعيرة التطبير وهي ضرب مقدمة الرأس بالآلة جارحة حتى يسيل منها الدم.

وجرت مراسم مماثلة عند المزارات المقدسة في أرجاء البلاد وخاصة مدينة النجف وسامراء والكاظمية فضلا عن مجالس عزاء في غالبية المساجد والحسينيات في ظل إجراءات وقائية وأمنية غير مسبوق لمنع تفشي فيروس كورونا بين صفوف المواكب.

وقال رياض السلطان رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية، إن "هذا العام استثنائي، بسبب انتشار الفيروس في جميع أنحاء العالم".

عادة ما يكون هذا الرجل النحيف مسؤولاً عن تنظيم آلاف المواكب خلال عشوراء، لكنه أشرف هذا العام على نحو 30 ألف عامل في موقع الضريح لتلوا توزيع الكمامات والمعقمات على حشود المصلين وقياس درجة حرارتهم.

وأضاف السلطان، "هناك اختلاف جزري هذه السنة، صرنا نشعر بالإحباط".

الطبية والنصائح للابتعاد عن التجمعات وممارسة إجراء الابتعاد الاجتماعي كأحد وسائل الحماية من انتشار فيروس كورونا، حيث يظهر في مقطع الفيديو اجتماع العشرات إن لم يكن المئات حول الرادود على مسافات متقاربة.

وفي محاولة للحد من انتشار الفيروس، ما زالت الحدود العراقية مغلقة.

أمام غير المقيمين، وحقت السلطات مواظبتها على عدم المشاركة في التجمعات الكبيرة، ومع ذلك، يقدر أن عشرات الآلاف من العراقيين حضروا طقوس عاشوراء في

مواقع الضريح لتلوا توزيع الكمامات والمعقمات على حشود المصلين وقياس درجة حرارتهم. وأضاف السلطان، "هناك اختلاف جزري هذه السنة، صرنا نشعر بالإحباط".

إضافة إلى كل ما تقدم، يحزن العراقي هذا العام على أكثر من ثمانية آلاف شخص قُضوا بسبب فيروس كورونا، من نحو 300 ألف إصابة مؤكدة في البلاد.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو من حفل مجموعة من أبناء الطائفة الشيعية يلقي فيه الرادود كلمات توجّه اتهامات لـ"النواصب" (مصطلح يطلق على المعادين لعلي بن أبي طالب) وراء انتشار الفيروسات والأوبئة.

ويردد الرادود في كلماته بالفيديو المتداول قائلا، "تدري يا المهدي النواصب سيدي أنونا.. ما دروا دكتور عندنا عجزوا يعرفونه ليك يا المهدي فزعا من مرض كورونا".

وقال مغردون، إن الرادود الذي يظهر في مقطع الفيديو يدعى حسين العكيلي، ملقّب بالضوء على الكلمات العنصرية التي يوجهها بإلقاء اللوم على "النواصب" في نشر فيروس كورونا الجديد، بحسب السي. أن أن العربية. وذهب مغردون إلى التطرق أيضا إلى التجمع الذي كان يحيط بالرادود وسط التحذيرات

يقول محمد الكربلائي، 31 عاما، المعروف باسم الرادود، أو المشدّ الديني، "العراق بلد حزين. منذ سنوات طويلة لم نعرف الفرح".

وفي موكب على إيقاع الطبول، يؤدي الكربلائي أناشيد وصلوات لثناء للإمام الحسين، الذي قتل على يد الخليفة الأموي يزيد بن معاوية.

ويظل الحسين بالنسبة إلى المسلمين الشيعة أهم رمز للمظلومية، بالإضافة إلى الانتصار على الموت. ويضيف الكربلائي، "يشعر الناس بأن هناك ظلما ولكن هناك أيضا الخير، وفي نهاية المطاف وعلى مر التاريخ دائما ما ينتصر الخير".

ونذكر عاشوراء هذا العام هي الأولى بعد مقتل نحو 600 شخص خلال الاحتجاجات التي اندلعت في أكتوبر الماضي. ولذلك تحمل رسالة الانتصار على الظلم والموت معنى خاصا للشباب العراقيين اليوم. في كربلاء هذا العام، جرى تشييع رمزي لمن قُضوا خلال الاحتجاجات بالإضافة إلى ضحايا الاغتيالات من ناشطين وباحثين. ورفع المسلمون في كربلاء صور الضحايا قرب ضريح الحسين، مطالبين بمحاسبة المسؤولين عن قتلهم. وهنا أيضا، يوفر الدين البعض من الشفاء، يقول الكربلائي، "الإمام الحسين هو العلاج لهذه الجروح".

يلتقي الشيعة في أكثر من مناسبة حول ضريح الإمام الحسين في كربلاء ليكون قتله والظلم الذي تعرض له، لكن في ذكرى أربعينية الإمام في مطلع أكتوبر المقبل يندب الشيعة هذه المرة الحال التي وصل إليها العراقيون مع الاحتجاجات وانتشار وباء كورونا، معتقدين أن الدموع تخفف من الآلام.

ويتابع الشيخ ذاكري، "عندما نقوم بالزيارة في ظل هموم كثيرة أو مصائب أو حوائج، نبدأ بالبكاء لأن جريان الدموع يكون بابا لاستجابة الدعاء". وعاش العراقيون حربا مع إيران في الثمانينات، وشكّلت العقوبات الدولية في التسعينات الحياة، تلاها الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003، والذي أدى إلى اقتتال طائفي داخلي وحرب استمرت ثلاث سنوات ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

ويحس المسلمون الشيعة في العراق طقوس شهر محرم الذي تصادف فيه عاشوراء ذكرى مقتل الإمام الحسين، حفيد النبي محمد (ص)، في القرن السابع الميلادي.

ومنذ ذلك الحين، كما يقول رجال الدين والزائر، شهدت البلاد موجات لا هوادة فيها من الحزن. يُحيى الشيعة ذكرى أربعينية الإمام الحسين في مطلع شهر أكتوبر القادم. يقول الشيخ حسن ذاكري رجل دين في مدينة كربلاء، "لقد مرّ العراق بالكثير من البؤس من الحرب إلى التعذيب إلى السجن إلى الهجرة القسرية والأين فايروس كورونا".

المسلمون الشيعة يحيون ذكرى عاشوراء بزيارة ضريح الإمام الحسين في كربلاء، ويعبر خلالها الزائر عن حزنهم الشديد وتأثرهم بما تعرض له الإمام وأهل بيته، ما يدفعهم إلى البكاء والتعجب تحت قبته الذهبية.

وطوال هذه الفترات، هاجر مئات الآلاف من العراقيين من وطنهم، وأولئك الذين بقوا عانوا نقصا حادا في الخدمات من كهرباء ورعاية صحية وتعليم، إضافة إلى الأزمات الاقتصادية التي زادت الأمور سوءا.

والإسلامية والأسواق والمطاعم، والأين محل الذي يعتبر من أبرز المعالم السياحية في العالم الآن (35 عاما) الذي يعمل في أحد المصارف والذي جاء لزيارة نصب التذكاري مع زوجته وطفلهما، "لقد فقد الكثير من الناس وظائفهم خلال فترة الإغلاق. لقد عانى الناس كثيرا وحان الوقت لإعادة فتح البلاد بالكامل".

ومع فتح الأبواب عند شروق الشمس بعد ستة أشهر من الإغلاق، كان زائر صيني وآخر من مدينة دلهي من بين أوائل من وطئت أقدامهم الضريح الرخامي الذي أنشاه أحد أباطرة المغول في القرن السابع عشر تكريما لزوجته وأصبح رمزا للحب. وسجّل الهند التي يبلغ عدد سكانها 1.3 مليار نسمة، أكثر من 5.4 مليون إصابة بفيروس كورونا، وهي ثاني أكثر الدول تضررا في العالم بعد الولايات المتحدة، وتسجل حاليا ما يقرب من 100 ألف إصابة جديدة يوميا.

لكن بعد الإغلاق العام الذي تم فرضه في مارس وتسبب في إلغاء عشرات الملايين من الوظائف، يقف رئيس الوزراء ناريندرا مودي مترددا إزاء فرض قيود مشددة مجددا، خصوصا في ما يتعلق بالنشاطات الاقتصادية.

وبدلا من ذلك قامت الحكومة في الأشهر الأخيرة بتخفيف الإجراءات التي كانت مفروضة، فأعدت تشغيل المزيد من خطوط سكة الحديد ورحلات الطيران

ضريح تاج محل في الهند يعيد فتح أبوابه أمام الزوار وسط إجراءات صارمة

ولا يتم احترام هذه التدابير في كل أنحاء البلاد، خصوصا في المناطق الريفية حيث يتزايد عدد الإصابات.

وقال غوثام مينون أستاذ الفيزياء والبيولوجيا في جامعة أشوكا، متوقعا زيادة في عدد الإصابات "في الهند، لكن أيضا في كل أنحاء العالم، بدأ الشعور بالخطر من الإجراءات المشددة المفروضة لمواجهة عودة انتشار فايروس كورونا".

ويقدر العديد من الخبراء أن عدد الإصابات في الهند، رغم إجراء اختبارات لأكثر من مليون شخص يوميا، يتجاوز الأرقام الرسمية بكثير. والأمر نفسه ينطبق على عدد الوفيات (أكثر من 86 ألفا حتى الآن) إذ أن عددا كبيرا منها لا يسجل بشكل صحيح، حتى في الأوقات العادية.

ومع ذلك، هناك بعض الانتقادات الموجهة إلى تراخي الحكومة في هذا الأمر.

فقد استأنفت المدارس الآن، فتح أبوابها للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و17 عاما على أساس طوعي، لكن العديد من الولايات الهندية تعتقد أن الوقت مبكر.

وفي الولايات التي اتاحت عودة افتتاح المدارس، ترفض بعض هذه المؤسسات الانصياع كما أن الحذر يسود بين أولياء الأمور المترددين في إرسال أولادهم إلى المدارس.

وفي إحدى المدارس الريفية في ولاية آسام (شمال شرق)، كان ثمانية تلاميذ فقط من أصل 400 حاضرين، صباح الاثنين.

تظهره بانتظام دون إلحاق الضرر به. وقد تم تحديد عدد الزوار بحد أقصى يبلغ خمسة آلاف زائر يوميا، أي ربع العدد المعتاد، على فترتين، مع حجز التذاكر مسبقا عبر الإنترنت.

وقال عالم الآثار فاسانت سوارنكار المسؤول عن آثار أغرا للصحافيين إنه سوف "يتم وضع علامات على شكل دوائر، والقناع سيكون إجباريا ولن يتمكن أحد من الدخول دون فحص حراري".

وقال المسؤول المحلي ساتيش جوشي "هناك الكثير من الأشخاص الذين يعتمدون على تاج محل للحصول على لقمة عيشهم".

وأظهرت بيانات المجلس العالمي للسفر والسياحة أن قطاع السياحة في الهند أسهم بنحو 240 مليار دولار أميركي أو ما يعادل 9.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد عام 2018، ووفر وظائف لأكثر من 42 مليون شخص.

لكن مسؤولا هنديا في مجال السياحة قال إنه ليس من المرجح عودة السياح الأجانب للبلاد قبل أبريل المقبل على أقل تقدير. ويسهم ارتباك نظام إجراءات العزل العام الإقليمية وقواعد الحجر الصحي في صد موجات السياحة الداخلية.

وأشارت المواطنة الإسبانية أيتها بارا التي تعيش في نيودلهي إلى أن "فايروس كورونا موجود في كل بلد، نحن نتخذ كل الاحتياطات اللازمة. يجب أن تكون حذرين لكن إذا كان مقرا لنا أن نصاب بالفايروس فنصاب به".

المفضلة ممتاز محل، وهو مدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

وتؤكد السلطات أنه يتم تطبيق بروتوكول صارم لوضع الكمامات والمحافظة على التباعد الجسدي، ولن يكون بإمكان الزوار لمس الرخام وقد غُلف المقعد الشهير الذي يجلسون عليه لالتقاط الصور التقليدية، بالبلاستيك بحيث يمكن

الزوار من التقاط الصور التقليدية، بالبلاستيك بحيث يمكن

والضريح الرخامي في مدينة أغرا في جنوب نيودلهي الذي يعد من أشهر المعالم السياحية في العالم يجذب نحو سبعة ملايين زائر سنويا.

وهذا الضريح المصنوع من الرخام الأبيض المزخرف بالأحجار الكريمة، شيد بين العامين 1631 و1648 على يد الإمبراطور المغولي شاه جهان تكريما لذكرى زوجته

الزوار من التقاط الصور التقليدية، بالبلاستيك بحيث يمكن

تاج محل في الهند يعيد فتح أبوابه أمام الزوار بعد إغلاق طويل

هاجس البيت المرتب.. إرهاب للأم وقسوة على الطفل

ترتيب البيت على الدوام يحرم الأطفال فسحة المرح وتعلم التنظيم



عندما يتحول الروتين العادي لتنظيم البيت وترتيبه إلى هاجس لا تستطيع الكثير من الأمهات التحكم فيه يصبح مصدر إرهاب لهن وعائقاً أمام الحياة الطبيعية لأطفالهن نظراً لأنه يحد من حريتهم ويقف حائلاً أمام إبداعهم.

لندن - تشتكي أغلب الأمهات وخاصة منهن المهوسات بترتيب المنزل من الفوضى التي يحدثها أطفالهن في كافة أرجائهم، والتي تتعارض مع سعيهن المتواصل للحصول على منزل مرتب وهادئ على الدوام. وترى الكثيرات منهن أن الترتيب والتنظيم لهما آثار إيجابية على الطفل، غير مدركات أن الفوضى قد تكون في بعض الأحيان مفيدة له، في حالة أطلق عليها الخبراء "الفوضى الخلاقة". وأوضح خبراء التربية والعلاقات الأسرية أن هوس النظافة والنظام يجعل الأم متسلطة وتقوم بتقييد حرية أفراد أسرتها بشكل مزعج وغير منطقي، ما يؤدي إلى مشاكل عائلية لا حدود لها، كما أنه يشكل عبئاً جسدياً إضافياً خاصة على المرأة العاملة، ما يسبب لها المزيد من التعب والإرهاق.

فوضى خلاقة

إلى قواعد صارمة وقيود حول المهارات الإبداعية للطفل وأنه غير مسموح له بممارسة حقوقه الطفولية في الخطأ وإحداث الفوضى. ولا تتم مراعاة قدراته ومهارته التي لم تدم وتكتمل بعد، في الحفاظ على النظام واتباع القواعد. وأشار الخبراء إلى أن مرحلة الفوضى الطفولية، والتخريب والمشاعبة سمة سلوكية لا بد أن يعيشها الطفل، وتعتبر تلك الفوضى في معظم الأحيان دليلاً على رغبته في اكتشاف العالم وتجريب الأشياء من حوله. وفي أحيان أخرى قد تكون الفوضى العارمة التي يحدثها الطفل أداة لجذب انتباه الأهل لمعاناته من مشكلة عاطفية مع والديه، أو الإفراط في التذليل الذي يجعل الطفل يعتقد أن كل شيء مسموح ولا يوجد شيء ممنوع. ولفتوا إلى أن البيت المنظم المرتب بشكل دقيق رهق ومؤذ للطفل ولجميع أفراد الأسرة، كما أن المنزل الذي تعمه الفوضى بيئة غير صحية للتنشئة، مبتهين إلى ضرورة أن تكون هناك مرونة وأن يسمح الآباء ببعض الفوضى البسيطة.

وأوضح المختصون أن البيت النظيف المرتب والمنظم طوال الوقت هو مؤشر على تفاني الأم طوال اليوم في أعمال التنظيف والترتيب وإعداد الطعام، وقضاء الكثير من الساعات في متابعة القواعد وتطبيقها، وهذا الصنف من الأمهات لا يسمح لأنفسهن بالراحة ولا بالترفيه، لأن وقتهن مشغول، وطاقتهم تنفذ في التنظيف والترتيب والغسيل بشكل يومي. وأكدوا أن هذا الأسلوب يؤثر على صحة الأمهات النفسية، ويجعلهن غير قادرات على الاستمتاع بامومتهم، ولا اللعب مع أطفالهن؛ لأنهن مقلات بالمثالية والنظافة الزائدة، وخائفات من تهمة الإهمال في نظافة المنزل وترتيبه، مشددين على ضرورة عدم التركيز على الترتيب في ظل وجود أطفال والقبول ببعض الفوضى مقابل سعادة الأطفال وحريتهم. أما في ما يتعلق بالأطفال، فإن هوس الأمهات بالترتيب هو مؤشر على أن الأطفال غير مسموح لهم بالتجريب والاستكشاف داخل المنزل. كما أنه يشير

وتوصل الباحثون إلى أن الشخص الذي يعيش في بيئة غير مرتبة لا يخشى المخاطرة بل ويأمل دائماً في تجربة كل جديد، عكس الأشخاص الذين يعيشون في منازل أكثر هدوءاً ونظاماً. وقالت الباحثة كاتلين فوهز معلقة على نتائج الدراسة "في وقت نشاهد فيه عبر موقع يوتيوب، مقاطع الفيديو التي تكشف عن طرق ترتيب البيت وإخلائه من قطع الأثاث والأشياء غير الضرورية، فنجأنا الآن باننا يجب أن نقوم بالعكس"، موضحة "تساعد البيئة غير المرتبة صاحبها بشكل غير متوقع، حين تمنحه المرونة التي يحتاجها من أجل المزيد من الإبداع، عكس ما يتخيل الكثير من البشر". ولفتت فوهز إلى أن انتشار فيديوهات إعادة ترتيب المنازل وتنظيمها عبر مواقع الفيديوهات المختلفة، لا يعني وفقاً للدراسة الأخيرة أن العيش في بيئة منظمة هو الأمر الصواب دائماً، وقالت "إن كنت تجلس الآن في غرفتك غير المرتبة على الإطلاق، فاعلم أنك ربما تكون عقرباً".

ونبهوا إلى أنه يمكن للأم أن تروض أو تحدد من انتشار الفوضى من خلال تقديم أماكن للعب بشكل حر للطفل، مشددين على ضرورة السماح للطفل ببعض الفوضى. وتوصلت دراسة أميركية حديثة إلى وجود علاقة بين عدم ترتيب المنزل أو التواجد ببيئة فوضوية، والقدرة الإبداعية لدى الفرد. وكشفت الدراسة التي أجريت في كلية كارلسون للإدارة بجامعة مينيسوتا الأميركية، إلى أن المنزل غير المرتب، يعدّ من الدلائل الواضحة على نكاه مالكة، الذي يتمتع حتماً بقدرة إبداعية تفوق غيره، مشيرة إلى أن هذا الشخص أكثر قدرة على التفكير بكل حرية، مع تمتعه أيضاً بميزة العطاء لمن حوله. وكشفت أن التواجد في بيئة فوضوية غير مرتبة يحفز الإنسان على كسر القيود والأفكار الروتينية، ما يساعد في إنتاج أفكار أخرى أكثر إبداعاً، فيما يقوم المكان المرتب بالتشجيع على الاتزان ومن ثم عدم المخاطرة، الأمر الذي يعني التأثير بالسلب على القدرات الإبداعية.

هوس الترتيب المنزلي يجعل من الأم متسلطة وتقوم بتقييد حرية أفراد أسرتها، ما يؤدي إلى مشاكل عائلية لا حدود لها

وقالت الكاتبة التونسية لمياء المقدم "إذا كان لديك أطفال وبيتك على الدوام مرتب ومنمق ونظيف وكل شيء في مكانه تماماً، فأنت أب سيء أو أم سيئة؛ هل يبدو هذا الحكم قاسياً؟ هو كذلك، لأن البيت المرتب على الدوام في ظل وجود أطفال، يعني أن حرماناً وجبروتاً وسلطة قوية تمارس على أطفال البيت". وأشارت في مقال نشرته "العرب" في وقت سابق إلى أن "البيت المرتب الأنيق على الدوام يعني أن طفولة تسرق من أصحابها، وخيالاً يسجن، وروحاً تطفأ". وأوضحت المقدم "يتعلم بعض الآباء بان الطفل يملك مساحته الخاصة به لممارسة فضوله وتجاربه وإطلاق العنان لخياله إسا في غرفته الخاصة وإما في أحد أركان البيت المخصصة له ولإعابه، لكن الطفل يعرف في مرحلة ما من نموه فضولاً لا حد له ورغبة ملحة وقاهرة لا قدرة له على ردها، لاكتشاف كل شيء من حوله، وليس فقط العابه". وتابعت "الجدران ورقة بيضاء ضخمة

جمال

نصائح ذهبية لمكياج خريفي مميز

تتميز صيحات المكياج لهذا الخريف بابتكاراتها مع غناها بالعناصر الكلاسيكية التي تمنح المرأة إطلالة مشرقة على نحو استثنائي. وينصح الخبراء المرأة باستخدام أحمر شفاه دون لمعان لتعزيز إطلالتها عوضاً عن أحمر الشفاه اللامع. وهو أحمر شفاه شديد التشبع يدوم طويلاً مع عناصر مرطبة للحصول على مظهر أنيق لا يقاوم. كما أشاروا إلى أنه لا ضرورة لتخفيف الوان المكياج بالتزامن مع انخفاض درجات الحرارة، منبهة إلى أن موضة المكياج لهذا الخريف تبدو أكثر اتجاهها لاعتماد المنتجات غير اللامعة، ونصحوا باستخدام ظلال العيون اللامعة والمشرقة لتعزيز تالق العينين. ولفت خبراء الجمال إلى جعل كحل العينين الأسود أكثر حيوية باعتماد النماذج الرسومية، موضحين أن الكحل بتصميم عين القطعة يبقى رائعاً في عالم الحواجب بحركات صغيرة ورشيقة.

الجمال، مشيرين إلى أن رسم الكحل بعد جوالي بوصة واحدة يعزز إطلالة المرأة، ونصحوا بالحفاظ على البساطة عند وضع المكياج على بقية مناطق الوجه لتسليط الضوء على عينيك المثاليتين. وأضافوا أن أحمر الخفيف يعتبر أمراً لا غنى عنه لوضع المكياج طوال العام، وقد تم استلهم أحمر الخدود العصري لهذا الموسم من اللون الأحمر، الذي يلبس وجنتيك عند تعرضهما للهواء البارد. وأكدوا أن الحواجب المثالية تبقى من أهم صيحات المكياج المستمرة، ولكن الأمر قد يستغرق بعض الوقت للحصول على الإطلالة المثالية باستخدام نفس المنتجات كل يوم. وللعناية بالحاجبين قومي بتنظيفهما باستخدام فرشاة ملفوفة مخصصة. وبعد ذلك قومي بملء الفراغات باستخدام قلم تحديد الحواجب بحركات صغيرة ورشيقة.



جمال

قضاء الوقت مع الأصدقاء مفتاح سعادة الإنسان

الرفاهية أثناء وجود الأصدقاء وشركاء حياتهم والأطفال بمجرد إخراج النشاط من المعادلة. وقال هيدسون "من المهم خلق فرص لتجارب إيجابية مع شركاء الحياة والأطفال، والاستمتاع عقلياً بتلك الأوقات الإيجابية. في المقابل، من المحتمل ألا تتنبأ العلاقات الأسرية التي لا تتضمن سوى الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال، بالكثير من السعادة". وكشفت دراسة سابقة أنجزتها كلية هارفارد الطبية الأميركية أن النساء المحاطات بعدد كبير من الأصدقاء قادرات على تحمل المعاناة الجسدية والنفسية أكثر من غيرهن. وأفادت بان عدم تمتع المرأة بأصدقاء مقربين تثق بهم يضر بصحتها النفسية والجسدية، وقد يجعلها على التخدي أو يسبب لها السمّة.

يميلون إلى قضاء المزيد من أوقاتهم في ممارسة أنشطة ممتعة مع الأصدقاء أكثر مما يقضونه مع أفراد الأسرة، الذين يجدون أنفسهم أحياناً يقومون بمهام غير سارة مثل الأعمال المنزلية أو واجبات الرعاية. ووفقاً للدراسة، فإن الأنشطة التي يمارسها الأشخاص بشكل متكرر أثناء وجودهم مع شركاء حياتهم تشمل التواصل الاجتماعي والاسترخاء وتناول الطعام. ويميل الأشخاص إلى القيام بالأنشطة الممتعة عندما يكونون مع أصدقائهم، وهذه الأنشطة تشكل النسبة الأكبر من إجمالي أوقاتهم معاً. وقال المشاركون على الدراسة "بطبيعة الحال، كان الناس يقومون بالأعمال المنزلية والأعمال المنزلية مع شركاء حياتهم أكثر بكثير مما يفعلون مع أصدقائهم". وكشفت الدراسة أن قضاء الوقت مع الأطفال أيضاً يعني المزيد من الوقت في القيام بأشياء ذات ارتباط سلبي، مثل الأعمال المنزلية والتنقلات، مشيرة إلى أنه مع ذلك، فإن البيانات لا تعكس حقيقة علاقات الناس. وفي الواقع، يشعر هيدسون بالتفاؤل بان الناس يستمتعون بصديق صلب شركاء حياتهم. وأشارت إلى أن الأشخاص أفادوا بانهم شعروا بمستويات مماثلة من

وأشطن - توصلت دراسة أميركية حديثة إلى أن الناس يكونون أكثر سعادة عند التواجد مع أصدقائهم مقارنة بشركاء حياتهم أو أطفالهم. ووجد مؤلف الدراسة الأستاذ ناغان هيدسون من جامعة ساوثرن ميتشديست في تكساس، أن 65 في المئة من التجارب مع الأصدقاء تتضمن التواصل الاجتماعي، بينما يسجلون 28 في المئة فقط من الوقت مع شركاء حياتهم، و28 في المئة في التواصل الاجتماعي.

وأشطن - توصلت دراسة أميركية حديثة إلى أن الناس يكونون أكثر سعادة عند التواجد مع أصدقائهم مقارنة بشركاء حياتهم أو أطفالهم. ووجد مؤلف الدراسة الأستاذ ناغان هيدسون من جامعة ساوثرن ميتشديست في تكساس، أن 65 في المئة من التجارب مع الأصدقاء تتضمن التواصل الاجتماعي، بينما يسجلون 28 في المئة فقط من الوقت مع شركاء حياتهم، و28 في المئة في التواصل الاجتماعي.



علاج الاكتئاب

الترجي يعزز رقمه القياسي في إحراز السوبر التونسية

الشعباني يدون اسمه ضمن السجل الذهبي للمسابقة



تتويج جديد بثبت الشعباني على العرش

حمدو الهوني يواصل التوهج في تونس

فريقه بعد غيابه لأشهر، بسبب سفره إلى ليبيا بعد جائحة كورونا. وجاءت مشاركة سلنتو الأثني الماضي، حين تعادل زعيم الثغر مع الأهلي (0-0)، في إطار الأسبوع الـ27. وشارك سلنتو صاحب الـ28 عاما، بديلا قبل نهاية المباراة بدقائق، وقدم أداء جيدا. جاءت مشاركة محمد الترهوني مع سموحة، لدقائق الأربعة الماضي، أمام الجونة، ضمن الجولة الـ27. وانتهت المباراة لصالح سموحة (1-2)، ودخل الترهوني بديلا، قبل نهاية الوقت الأصلي للقاء بـ7 دقائق. ساهم المهدي محمد الهوني في فوز فريقه النجمة على الرفاع الشرقي، بهدف نظيف دون رد، ضمن الجولة الـ16 من الدوري البحريني، وشارك اللاعب بشكل أساسي وقدم أداء مقبولا.

الجولة الـ11 من الدوري. وواصل محمد المنير صاحب الـ28 عاما، غيابه للمباراة الثانية على التوالي. وقدم طلحة رزق أداء ممتازا مع الاتحاد المنستيري، وقاده للتاهل إلى نصف نهائي كأس تونس، بعد الفوز (2-3). وسجل طلحة الهدف الأول لفريقه أمام قوافل قفصة، وكان وراء هدف آخر. كما شهدت المباراة مشاركة المعتصم الصبوي، أساسيا رفقة الاتحاد المنستيري. وتواجد مفتاح ططوق لاعب المصري بورسعيد، خلال مباراتي فريقه؛ الأولى الأثني، وفاز (1-2) على حرس الحدود، ضمن الأسبوع الـ27. كما شارك ططوق صاحب الـ24 عاما، أمام طلائع الجيش، وانتهى اللقاء (0-0) وتواجد أنيس محمد سلنتو مهاجم الاتحاد الإسكندري، للمرة الأولى مع

تونس - نجح عدد من المحترفين الليبيين، في إثبات جداتهم خلال الأسبوع الماضي، فيما أنهى عدد آخر فترة إعارتهم مع انديتهم. وواصل حمدو الهوني نجم الترجي الرياضي، تالقه مع النادي التونسي، وقاده للتاهل إلى الدور النصف النهائي من كأس تونس. وسجل الهوني صاحب الـ28 عاما، هدف الترجي الثاني في شباك القلعة الرياضية، ليفوز فريقه (1-2). وشارك إسماعيل التاجوري مع نيويورك سيتي الأميركي، في الجولة الـ11 من الدوري، حين تفوق بهدفين لهدف على فريق سينسياتي. وشارك التاجوري صاحب الـ26 عاما، وجاءت مشاركته عند الدقيقة (40). من جهته لم يشارك محمد المنير مع نانيه لوس أنجلوس الأميركي الأثني الماضي، حين تفوق فريقه (2-4) على بورتلاند، ضمن

رحيل سعد بقير دون الحديث عن عناصر أخرى ضللت إضافتها منعقدة كالغاني كوامي بونسو وأخرى أداؤها متذبذب كالجزائري الآخر عبدالرؤوف بن غيث.

تحفة سلبية

يعاني الرصيد البشري للترجي الرياضي من تحفة سلبية ذلك أن عديد الأسماء تتقاضى مئات الملايين دون أن تتمكن من اللعب على غرار الجزائري الطيب المزياني أو ماهر بالصغير أو حتى لاعبين آخرين كإيهاب المباركي وشمس الدين الذواوي ورامي الجريدي وغيرهم. وفي ظل الوضع الحالي قرر حمدي المندب إجراء غريسة للرصيد البشري ستوضح ملامحها تدريجيا في قادم الأيام ذلك أنه بعد التجديد لمحمد علي يعقوبي وسامح الدريالي بدأت بعض المؤشرات تتكشف في نية هيئة نادي باب سويقة.

ولا يزال أمام الأحمر والأصفر رهان مهم هو كاس تونس وعقب هذا الاستحقاق سيقع التخلي عن العناصر غير المرغوب في استمرارها وذلك من أجل تعويضها بأخرى جديدة.

عبر المدير الفني للترجي الرياضي معين الشعباني، عن سعادته الكبيرة بتتويج فريقه بكأس السوبر الخامسة في تاريخه. وقال الشعباني، "الكرة انصفتنا وانصفت لاعبي الذين قدموا مباراة ممتازة أمام منافس كبير، ورغم الفوز أقول إنني لست راضيا عن التحكيم الذي أوقف اللعب كثيرا، ما جعلنا لا نرى مواجهة من أرقى طراز وكان بالإمكان أن نشاهد مباراة أفضل". وأضاف "الكلاسيكو كان قويا تكتيكيا أتاحت لنا فرصتان واضحتان للتسجيل، تالقات أمامهما حارس الصفاقسي، والذي حرمنا من حسم النتيجة لصالحنا منذ الشوط الأول". وزاد "في المقابل فإن منافسنا لم يصل إلى مناطقنا ولم يكن هناك أي خطر على الحارس بن شريفية". وعن لحظة إضاعة الهوني ركلة الجزاء، قال الشعباني "الجميع كان على أعصابه وجاءت الضربة القاضية للنادي الصفاقسي في ركلة الجزاء الخامسة، لكن الكرة انصفتنا بالنظر إلى كل ما قدمناه على امتداد اللقاء".

توج الترجي التونسي بكأس السوبر التونسية الخامسة في تاريخه بعد أن فاز على النادي الصفاقسي. ولئن عزز شيخ الأندية رقمه القياسي في الإحراز على السوبر فإن مدربه معين الشعباني أبى بدوره إلا أن يسجل نفسه ضمن السجل الذهبي للمسابقة بما أنه بات أول مدرب يحرز لقب السوبر في مناسبتين متتاليتين كما التحق بفوزي البنزرتي والمدرب التاريخي للنادي الأفريقي فاييرو روكيجاني والذين كانا قد حققا اللقب في مناسبتين.

تونس - توج فريق الترجي بلقب كأس السوبر التونسي لكرة القدم لموسم 2018-2019، عقب فوزه -5-4 بركلات الترجيح على الصفاقسي. جاءت المباراة متوسطة المستوى، حيث ندرت خلالها اللمسة الجميلة والفرص التهديفية المحققة، ليعجز الفريقان عن هز الشباك خلال الوقت الأصلي الذي انتهى بالتعادل السلبي، ويضطران للجوء لركلات الترجيح، التي انتهت في النهاية للترجي.

بهذا الانتصار، عزز الترجي رقمه القياسي كأكثر الفرق تتويجا بالبطولة، بعدما أحرزها للمرة الخامسة في تاريخه، متفوقا بفارق لقبين على أقرب ملاحقيه الأفريقي والنجم الساحلي. يذكر أن الترجي توج بلقب الدوري التونسي موسم 2019-2020 للمرة الثلاثين في تاريخه، فيما نال الصفاقسي المركز الثاني في ترتيب المسابقة، ويحجز كل منهما مقعدا في النسخته المقبلة لبطولة دوري أبطال أفريقيا.

لئن حقق نادي باب سويقة مراده محافظا على سجله الخالي من الهزائم إلا أن النتائج والأداء أثارا انتقادات واسعة في صفوف الأنصار الذين أجمع أغلبهم على مسؤولية الإطار الفني وسوء توظيفه للرصيد البشري المتوفر تحت تصرفه. ولم يقتصر الإجماع على مسؤولية الشعباني في اختيار اللاعبين والتكتيك وغيرها من التفاصيل التي كانت سببا في كسب التعادلات ما بعد "الكورونا" بل طال أيضا الرصيد البشري حيث يرى السواد الأعظم من "المشككين" سواء الموالين للشعباني أو المناوئين أن المتقدمين لم يرتقوا إلى مستوى المغادرين. وفشل بلال بن ساحة وعمر العرجون، أنيس البدري ولم يظهر عبدالرحمان مزيان ما يشفع حتى مجرد مقارنته بيوسف البلايلي فيما لم يتمكن فادي بن شوق من سد الشغور الذي تركه

بن شوق من سد الشغور الذي تركه

شبح الغياب يطارد نجوم الوداد والرجاء

المغرب للموسم الحالي. جولة المؤجلات، حملت اتحاد طنجة للصف الـ13 لأول مرة هذا الموسم، ليصبح محتكما في مصيره بالبقاء بين كبار دوري المحترفين. ويتصدر الرجاء الدوري المغربي برصيد 48 نقطة، ويفارق نقطة واحدة أمام النقاش، ويصدر كادارين، وكذلك ثنائي الرجاء سفيان رحيمي، وعمر العرجون. وتلقى لاعبو الغريمين تعليمات من مديري الفريقين لتفادي الحصول على بطاقة صفراء قبل الدوري لتفادي الغياب عن هذه المباراة المهمة التي يحتاج فيها السلمي وجاموندي إلى كافة أسلحتهم.

وحفلت المؤجلات بإثارة كبيرة، بعد انتصار الغريمين الوداد والرجاء، لبشعلا الديربي المرتقب بينهما الخميس المقبل، والذي سيكون حاسما في تحديد بطل

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

ألقاب وإنجازات

سنوات من الألقاب والإنجازات كانت مليئة بالمنافسات الشيقة خاصة إذا تعلق الأمر بالديربي أمام الجار الأفريقي أو الديربي الصغير أمام الملعب التونسي وكذلك مواجهات الكلاسيكو مع النجم والصفاقسي والتي استطاع خلالها بطل تونس من إضافة رقم جديد في سلسلة إنجازاته بما أنه يعد الفريق الوحيد الذي تفوق في جميع المنافسات بداية من حينه مع بلال بن ساحة وعمر العرجون، في البطولة بعد الاستقلال (باحتمساب موسم 70-71) و172 باحتساب مباريات ما قبل الاستقلال 92 فوزا للأحمر والأصفر مقابل 50 للافريقي مع تسجيل 269 هدفا

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

وكان الرجاء، قلقا بعدما ضاعت منه الصدارة لفائدة الغريم "الوداد" لساعات، قبل مواجهة الدفاع الجديدي، لذلك حفز

الهلال يستبسل في الدفاع عن لقبه الآسيوي

"الحمد لله.. ما قصرنا العيال.. مبروك التاهل يا زعماء". وأعقبه، عبدالله المعيوف، حارس المرمى "الحمد لله.. ألف مبروك يا زعماء التاهل.. ويستاهلون أخواننا اللاعبين، هذه الهدية والله يشافهم ويرجعون لنا بالسلامة". وتبعه سلمان الفرج، نجم الوسط المتعافي من الفايروس، بقوله "مبروك يا زعماء التاهل، ما قصرنا يا أبطال".

فيمًا، كتب محمد البريك المتعافي أيضا من الفايروس "لا محال مع الهلال.. مبروك جماهير الزعيم.. مبروك إخواني اللاعبين". وعلق سالم الدوسري، جناح الزعيم "الحمد لله، أشكر إخواني اللاعبين.. ألف مبروك التاهل يا زعماء". أما عبدالله عطيف، مايسترو الزعيم الذي يستعد للعودة للفريق بعد التعافي من الإصابة بالرباط الصليبي، فقال "اللهم لك الحمد ومبروك للجميع.. في كل حالناك كبير يا هلال".

وأضاف محمد جحفي "الحمد لله تاهلنا لأنه ليس هناك شيء صعب على نادي الهلال مهما كانت ظروفه". وتبعه عبدالله الحافظ، مدافع الهلال، موجها رسالة للجماهير، بقوله "الحمد لله على التاهل.. مبروك جمهورنا الغالي".



عزيمة وثقة

في رجاله ولا يعرف الاستسلام. الكبير رازافان، شكرا لك كوتش". واكتفى هشام الكثيري مدير المركز الإعلامي بنادي الهلال، بقوله "يحيا الهلال بعزم الرجال".

تحد صعب

كتب عبدالرحمن النمر نائب رئيس نادي الهلال السابق "إنجاز يضاف لإنجازات ممثل الوطن والنادي العالمي تحدي ظروف المرض وظروف الإجهاد، وظروف الضغط النفسي، والنقص العددي، وحقق الأهم وتاهل لدور الـ16... وفالناس الكاس". وواصل "من وجهة نظري لو حصلت تلك الظروف لأي ناد لتذلل مجموعته، لكن لأنه الهلال، الزعيم، العالمي، فقد تغلب على كل هذه الظروف، وتحدي الصعوبات، وتصدر مجموعته وتاهل لدور الـ16".

وتفاعل نجوم الهلال السعودي، مع تاهل الفريق. وعبر نجوم الزعيم المصابون بكورونا والغائبون عن المباراة، وكذلك من خاضوها عن سعادتهم الكبيرة بقهر الظروف وتحقق المطلوب. وغرد ياسر الشهراني، الظهير الأيسر العصري

تحقيق المبتغى

قال فهد بن ناصر الحريشي عضو مجلس إدارة الهلال السابق "سيتمكز عالم كرة القدم أن فريقا لعب بـ3 لاعبين بدرجة الشباب في بطولة قارية.. وبـ3 لاعبين احتياط بينهما اثنتان من حراس المرمى، وحقق مبتغاه من المباراة، لا غرابة فانا نتكلم عن الهلال (العجزة)". وعلق عبدالعزيز صالح الراجحي عضو شرف الهلال "الكبير يبقى كبيرا، رغم الظروف الصعبة وغياب 15 لاعبا، كبير أسيا بتاهل لدور الـ16... ألف مبروك يا زعماء". وقال سلطان الزاهد عضو شرف نادي الهلال "مبروك التاهل يا أبطال.. لا ياس ولا انسحاب في قاسوس الهلال. بيض الله وجوهكم ما قصرنا". وأضاف "يقق

الرياض - أثنى مسؤولو وأعضاء شرف نادي الهلال، على الفريق بعد تاهله لثمن نهائي دوري أبطال آسيا، رغم الظروف القهريسة التي تعرض لها، حيث أصيب عدد كبير من أفراد البعثة واللاعبين بفايروس كورونا وتصدر الهلال المجموعة الثانية بـ11 نقطة، بعد تعادله 0-0، مع شاهر خورود الإيراني في ختام دور المجموعات. وواصل الهلال الدفاع ببساطة عن لقبه، متحديا الظروف القاسية التي يواجهها الفريق، بغياب 15 لاعبا من أساسيين، وخوض المباراة بتشكيلة يغلب عليها عناصر الشباب.

وقال الأمير محمد بن فيصل رئيس الهلال السابق عبر تويتر "رغم كل الظروف، الزعيم يصل، مبروك لأبطالنا التاهل". وغرد موسى الموسى عضو شرف الزعيم "لا عزل ولا فايروسات يمكنها أن تعطل ماكينة نجوم الهلال عن الإبداع والتألق. اللهم لك الحمد على التاهل رغم ظروف النقص والمرض، لكن نجوم الزعيم دائما في الموعد لإسعاد الأمة الهاليلية". وأضاف "معكم نحن بمشاعرنا وقلوبنا وعواتنا أن يحفظكم الله ويحميكم وتحققوا الكاس الغالية".

تحقيق المبتغى

وقال فهد بن ناصر الحريشي عضو مجلس إدارة الهلال السابق "سيتمكز عالم كرة القدم أن فريقا لعب بـ3 لاعبين بدرجة الشباب في بطولة قارية.. وبـ3 لاعبين احتياط بينهما اثنتان من حراس المرمى، وحقق مبتغاه من المباراة، لا غرابة فانا نتكلم عن الهلال (العجزة)". وعلق عبدالعزيز صالح الراجحي عضو شرف الهلال "الكبير يبقى كبيرا، رغم الظروف الصعبة وغياب 15 لاعبا، كبير أسيا بتاهل لدور الـ16... ألف مبروك يا زعماء". وقال سلطان الزاهد عضو شرف نادي الهلال "مبروك التاهل يا أبطال.. لا ياس ولا انسحاب في قاسوس الهلال. بيض الله وجوهكم ما قصرنا". وأضاف "يقق

ديفيس يقود ليكرز للتقدم على ناغتنس

الأول فقط بتسجيله 20 نقطة. في المقابل، كان العملاق يوكيتش أفضل مسجل في صفوف دنفر ناغتنس برصيد 30 نقطة مع تسع تمريرات حاسمة، وأضاف موراي 25 نقطة.



ديفيس فرض نفسه تماما في المباراة كونه كان أبرز مسجل برصيد 31 نقطة

وأعرب مدرب ناغتنس مايكل مالون عن خيبة أمله عقب الخسارة وقال "رغبة (ثلاثية) رائعة، نجح في تسجيلها لاعب اللحظات الحاسمة، نحن في الدور النهائي للمنطقة الغربية... لا يوجد فوز معنوي، ولا ميدالية فضية. الرسالة هي: نحن متخلفون في النتيجة 2-0، لنمضي قدما ونفوز بالمباراة الثالثة".

ضمه الصيف الماضي من نيو أورليانز بيليكازز مقابل ثلاثة لاعبين محوريين في مستقبل ليكرز هم لوزو بول وبراندون إنغرام وجوش هارت.

وأشاد "الملك" جيمس بزيميله ديفيس قائلاً "إنه لاعب استثنائي، الأمر بهذه البساطة. لقد أثبت أنه أحد أفضل اللاعبين في العالم".

وفرض ديفيس نفسه نجما في المباراة كونه كان أبرز مسجل برصيد 31 نقطة مع تسع متابعات وتمريرتين حاسمتين، وأضاف جيمس "دابل دابل" بتسجيله 26 نقطة بينها النقاسات الـ12 الأولى في المباراة مع 11 متابعة بينها تسع دفاعية.

وتابع ديفيس تألقه اللافت بعدما سجل 37 نقطة في المباراة الأولى، وأخرج كل ما في جعبته في الشوط الثاني عندما سجل 22 نقطة معوضا الظهور الباهت لجيمس الذي اكتفى بالتألق في الشوط

أورلاندو (الولايات المتحدة) - قاد العملاق أنطوني ديفيس فريقه لوس أنجلوس ليكرز إلى تعزيز تقدمه على دنفر ناغتنس في الدور النهائي للمنطقة الغربية بتسجيله ثلاثة في الثانية الأخيرة 103-105، في أورلاندو في المباراة الثانية بينهما في الدور نصف النهائي لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وسجل لاعب الارتكاز ديفيس الثلاثة في الثانية الأخيرة ليقبض فريقه من "ريمونادا" ناغتنس في الدقائق السبع الأخيرة ويمنحه فوزه الثاني تاليا معززاً حظوظه في بلوغ الدور النهائي للدوري.

وقال ديفيس "أنا مستعد للتعامل مع هذا النوع من الضغط أريد أن أتحمل مسؤولية هذا النوع من الرميات، أريد أن أعيش هذه اللحظات، ولهذا السبب تم التعاقد معي" في إشارة إلى

امتحان صعب لتوتنهام ويونايتد في كأس الرابطة الإنجليزية

أرسنال يقارع ليستر سيتي وإيفرتون يتحدى فليتوود تاون



البحث عن أرقام جديدة

وسيدخل أرسنال اللقاء بكل تركيز من أجل تحقيق الفوز والعبور إلى الدور المقبل للمنافسة على اللقب. وخرج أرسنال من دور الـ16 بكأس الرابطة في الموسم الماضي على يد ليفربول بعدما شهد ملعب أنفيلد مباراة مثيرة وخيالية انتهت بفوز ليفربول بركلات الترجيح 5-4 بعد انتهاء الوقت الأصلي من اللقاء بخمسة دقائق فقط.

وعلى نفس الوتيرة، رسم ليستر سيتي طريقة في الموسم الجديد بعدما تعاد مع عدد من اللاعبين المهيمن، ليخيل الموسم بكل قوة طامحا في المنافسة على اللقب. فريق ليستر الموسم الماضي في كأس الرابطة كانت له صولات وجولات ووصل إلى الدور قبل النهائي ولكن لم يحالفه الحظ وخرج على يد أستون فيلا الذي عبر للنهائي بنتيجة 3-2 بمجموع المبارتين ذهابا وإيابا. ليستر في هذا الموسم لا يريد أن يفرط بنفسه ويخرج مبكرا من البطولة، فهو يعلم صعوبة مواجهة قوة الخصم، ولكن سيقاوم من أجل الفوز والعبور إلى الدور المقبل.

ويستقبل ملعب هايبيري مباراة تجمع بين إيفرتون وفليتوود تاون، مساء الأربعاء، ودخل إيفرتون الموسم الجديد في الدوري الإنجليزي بكل قوة وقدم مستوى مميزا ومغايرا عن الموسم الماضي، فحقق انتصارات متتالية ويسعى لمواصلة سلسلة النتائج الإيجابية.

إيفرتون بقيادة المدير الفني كارلو أنشيلوتي، دخل هذا الموسم بطموح وثوب مختلف عن الموسم الماضي، فهو يسعى إلى تحقيق الألقاب والمنافسة بقوة مع الفرق اللاحقة. وخرج إيفرتون في الموسم الماضي من كأس الرابطة من دور ربع النهائي بعدما تلقى الخسارة من ليستر سيتي بركلات الترجيح 4-2 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالعبور الإيجابي بهدفين لكل منهما، ويرغب في تحقيق الفوز بهذه المواجهة والاستمرار في هذا الطريق للوصول إلى الأدوار المتقدمة من البطولة، بينما فريق فليتوود تاون المتواجد في الدوري الإنجليزي الدرجة الثانية، يامل بتحقيق شيء أمام الخصم وسيعمل بكل قوة لإحراجه، وتقديم مباراة تليق به.

يسعى توتنهام إلى تحقيق الفوز وعبور هذا الدور بكل قوة وعدم تكرار تجربة الدوري والموسم الماضي من الكأس، ويطمح السبيرز بالمنافسة هذا الموسم على كل الألقاب، ويأمل بأن يكون للفريق نصيب بعبور الدور الثالث، من أجل مواصلة الطريق نحو الانتصارات.

لندن - يستقبل ملعب بريزبان رود مباراة هامة تجمع بين توتنهام هوتسبير وليتون أورينت، مساء الثلاثاء، ضمن منافسات الدور الثالث من كأس رابطة المحترفين الإنجليزية. كتيبة المدير الفني لتوتنهام جوزيه مورينيو تعثرت في بداية مشوارها في بطولة الدوري الإنجليزي أمام إيفرتون بهدف دون رد، وفي بداية مشوار الفريق في كأس الرابطة بنفس الدور تعثر وخرج على يد كولشيستر بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

بينما ليتون أورينت المتواجد بالدوري الإنجليزي الدرجة الثالثة، سيدخل اللقاء ويعلم صعوبة الخصم جيدا، ولكن سيحاول أن يقدم شيئا يرضي طموحه وجمهره. ووجه البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام، انتقادات حادة لرابطة الدوري الإنجليزي الممتاز (بريميرليغ)، بسبب خوض فريقه 3 مباريات في أسبوع واحد في 3 بطولات مختلفة، ساخرا في الوقت ذاته من موعد مباراة فريقه أمام ساوثهامبتون بالمسابقة.

وبعد العودة من بلغاريا حيث فاز على لوكوموتيف بلوفديف، زار توتنهام ساوثهامبتون لمواجهة فريقها في الدوري الإنجليزي، وبعدها بيومين سيواجه ليتون أورينت في كأس رابطة الأندية الإنجليزية، قبل رحلته إلى مقدونيا لمواجهة سيخينديا المنتمي إليها (الخميس).

وقال مورينيو للصحافيين "من يتخذون مثل هذه القرارات نسوا أن أحد الأندية الإنجليزية (يمكن أن يكون توتنهام أو فلرهامبتون أو شيفيلد ويونايتد أو أي فريق آخر) يمكن أن يتضرر بمثل هذا الوضع غير الممكن". وأضاف "هذه مزحة حقيقية، لكن ها نحن في هذا الوضع، وقد كنا مخطوطين للغاية لأن ليتون أورينت فاز على بليموث

جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام، وجه انتقادات حادة لرابطة الدوري الإنجليزي بسبب خوض فريقه 3 مباريات في أسبوع

كما يستضيف ملعب وكرن، مباراة من العيار الثقيل، تجمع بين أرسنال وليستر سيتي، مساء الأربعاء، في إطار منافسات الدور الثالث من كأس رابطة المحترفين الإنجليزية. واستعد فريق أرسنال للموسم الجديد بكل قوة وأبرم بعض الصفقات القوية لتدعيم صفوفه في بعض المراكز، ليكون ندا قويا لجميع منافسيه وبشكل أقوى من الموسم الماضي. واصطدم المدفعية مبكرا بفريق ليستر سيتي القوي والعنيد في الكأس، لتكون مباراة نهائي مبكر بين الفريقين نظرا لقوتهم في جميع الخطوط،

فيدال يحسم صفقة تعاقدته مع إنتر

توديع زميله أرتورو فيدال، لاعب وسط الفريق، والذي سيبتقل لصفوف إنتر ميلان خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وكتب سواريز عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي تويتر "كان وجود كمنافس أمرا لا



توديع زميله أرتورو فيدال، لاعب وسط الفريق، والذي سيبتقل لصفوف إنتر ميلان خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وكتب سواريز عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي تويتر "كان وجود كمنافس أمرا لا يطاق نظرا لمدى روعتك كلاعب، لكن وجودك كشريك وصديق وتشاركت مع لاعب ونجم مملك، أتمنى لك كل التوفيق في مرحلتك الجديدة". يذكر أن سواريز أيضا قريب من مغادرة صفوف البارسا، هذا الصيف، بعدما أبلغه رونالد كومان، المدير الفني الجديد لبرشلونة، بخروجه من خطه.

الطبي الروتيني قبل التوقيع رسميا على عقده. وكان السكرتير الفني في برشلونة رامون بلانيس أوضح بأن المفاوضات من أجل رحيل لاعب الوسط كانت قائمة طوال الأسبوع الماضي، لاسيما بأن فيدال لا يدخل ضمن مخططات مدرب الفريق الجديد الهولندي رونالد كومان.

وقال بلانيس "أريد أن استغل هذه المناسبة لكي أشكر أرتورو على السنتين اللتين أمضاهما في صفوفنا. إنه شخص رائع يملك قلبا وحضورا كبيرين وكان عنصرًا هاما ضمن المجموعة".

وأشكر أرتورو على السنتين اللتين أمضاهما في صفوفنا. إنه شخص رائع يملك قلبا وحضورا كبيرين وكان عنصرًا هاما ضمن المجموعة".

وأشكر أرتورو على السنتين اللتين أمضاهما في صفوفنا. إنه شخص رائع يملك قلبا وحضورا كبيرين وكان عنصرًا هاما ضمن المجموعة".

وأشكر أرتورو على السنتين اللتين أمضاهما في صفوفنا. إنه شخص رائع يملك قلبا وحضورا كبيرين وكان عنصرًا هاما ضمن المجموعة".

بارقة أمل أمام الحدادي لتمثيل المغرب

تصفيات كأس أوروبا 2016، وقتها كان في عز انطلاقته الكروية مع الفريق الأول للنادي الكاتالوني. وكانت المباراة ضد مقدونيا الأولى والأخيرة للحدادي بالوان أبطال العالم 2010 وأوروبا 2008 و2012، وتزامنت مع فقدان مركزه في تشكيلة برشلونة الذي أعاره إلى لاسيسا (2016-2017) ثم دييورتيفو الأفييس (2017-2018).

تقدم الحدادي والاتحاد المغربي بطلب إلى الاتحاد الدولي من أجل السماح للاعب إشبيلية الحالي بتغيير جنسيته الرياضية والمشاركة مع "أسود الأطلس" في مونديال 2018 حيث أوقعت القرعة في مواجهة إسبانيا بالذات والبرتغال بطل أوروبا وإيران.

ولقي طلب الحدادي رفضا من الاتحاد الدولي في 13 مارس 2018 واستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضية التي رفضته بدورها مشيرة إلى أن القرار الصادر عن الفيفا "تم تبنيه"، وطلب تغيير الجنسية الرياضية لمدير الحدادي من الإسبانية إلى المغربية لا يزال مرفوضا.

وتنفس الحدادي والاتحاد المغربي الصعداء بالمصادقة على التعديلات الجديدة والتي ستفتح له الباب للانضمام إلى صفوف المنتخب المغربي مطلع الشهر المقبل لخوض المبارتين الدوليتين الوديعتين ضد السنغال والكوغو الديموقراطية في 9 و13 أكتوبر، ليرافق زميليه في الفريق الأندلسي حارس المرمى ياسين بونو والمهاجم يوسف النصيري اللذين تالقا معه في التتويج بلقب مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" هذا الصيف. كما أن التعديلات ستمكن المغرب من الاستفادة من لاعبين آخرين سبق لهم الدفاع عن ألوان منتخبات أخرى أبرزهم المهاجم أستون فيلا الإنجليزي أنور الغازي الذي لعب مباراتين مع المنتخب الهولندي في تصفيات كأس أوروبا 2016 التي فشل في بلوغ نهاياتها، وجناح أندرلخت البلجيكي زكرياء البقالي الذي لعب بدوره مباراتين مع المنتخب البلجيكي (ودية ومباراة في تصفيات مونديال 2014).

أنديتهم. ويُعد لاعب برشلونة الإسباني السابق منير الحدادي ذو الجذور المغربية، أبرز المستفيدين من التعديلات الجديدة إن لم يكن هو والاتحاد المغربي للعبة أبرز المطالبين بتغيير القوانين بسبب القضية التي كافحوا من أجلها منذ عام 2018 ورفضتها محكمة التحكيم الرياضي "كاس".

وولد الحدادي في مدريد من أب مغربي مهاجر وصل إلى إسبانيا حين كان في الثامنة عشرة من عمره. وانضم الحدادي إلى الفئات العمرية لبرشلونة عام 2011 بعدما لعب موسما واحدا مع ناشئي أتلتيكو مدريد، قبل أن ينشق طريقه إلى الفريق الأول.

ولعب الحدادي (25 عاما) مع المنتخب الإسباني الأول مباراة واحدة في سبتمبر 2014 عندما أشركه مدربه وقتذاك فيسنتي دل بوسكي بديلا في الدقيقة 79 ضد مقدونيا (1-5) ضمن



خطوة ثابتة

زيورخ - أحيى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المسيرة الدولية للاعبين أصحاب الجنسيات المزدوجة أو المتعددة بعدما أقر السماح لهم بتغيير المنتخبات التي سبق ودافعوا عن ألوانها، ولكن بشرط.

وصادق الاتحاد الدولي الجمعة خلال مؤتمره الـ70 عبر الفيديو على توصيات لجنة العمل التي شكلها في سبتمبر 2019 لتعديل القوانين المنظمة لتمثيل اللاعبين لمنتخباتهم الوطنية وذلك بناء على طلب العديد من الاتحادات الوطنية. واشترط الاتحاد الدولي في تعديلاته الجديدة ألا يكون اللاعب قد شارك في أكثر من 3 مباريات كحد أقصى مع المنتخب الذي بدأ معه مسيرته الدولية، بما في ذلك مباريات التصفيات المؤهلة إلى المنافسات العالمية والقارية، وذلك قبل بلوغه سن الحادية والعشرين، بالإضافة إلى عدم مشاركته في بطولة دولية أو قارية مثل كأس العالم أو كأس أوروبا.

لوائح سابقة

لم يكن الاتحاد الدولي يسمح في لوائحه السابقة، لأي لاعب بتغيير منتخبه الوطني، في حال مثل المنتخب الأول في مباريات لتصفيات قارية، حتى لمباراة واحدة رسمية.

وتشكل التعديلات الجديدة للاتحاد الدولي بارقة أمل للعديد من المواهب الكروية التي أصيبت بالاحباط عقب استبعادها من صفوف المنتخبات التي قررت تمثيلها للمرة الأولى وإغلبها من القارة العجوز، وهي التي كانت تعلق آمالا كبيرة ليس فقط على اللعب مع منتخب أوروبي عملاق، ولكن من أجل رفع أسمهم وقبمتها التسويقية في سوق الانتقالات. ويعاني الكثير من اللاعبين الموهوبين الصاعدين وخصوصا من القارتين الأمريكية الجنوبية والأفريقية من ضغوطات كبيرة وقت اتخاذهم قرار تمثيل منتخباتهم الأصلية أو الإقامة بالنظر إلى صغر سنهم وطموحاتهم الكبيرة، فضلا عن ضغوطات من ممثلي الأندية التي يدافعون عن ألوانها والذين يعرضونهم إلى الابتزاز إلى سن درجة تهديدهم بفقدان مراكزهم في صفوف

عودة بيل تضع مستقبل آلي على المحك

برجوين وجيوفاني لو سيلسو وإريك شاب في العام وشارك لأول مرة مع المنتخب الإنجليزي، لكن مستوى أدائه تراجع لدرجة أنه خرج من التشكيلة الأساسية للمدرب مورينيو. وبعد استبعاده من آخر تشكيلة منتخب إنجلترا الذي يقوده المدرب غاريث ساونجتيت أصبح آلي (24 عاما) في ما يشبه مفترق الطرق. ويفضل آلي اللعب خلف ثنائي الهجوم مباشرة، لكن هذا المركز يبدو مناسباً تماما لقدرات ومهارات بيل كما تتوفر الكثير من الخيارات الهجومية أمام المدرب مورينيو أيضا والتي تتضمن كلا من لو كاس مورا وستيفن

لندن - يبدو أن ديلي آلي سيكون اللاعب الأكثر تأثرا بانضمام الجناح الويلزي غاريث بيل إلى توتنهام هوتسبير على سبيل الإعارة رغم أن المدرب جوزيه مورينيو استبعد الاستغناء عن لاعب الوسط الإنجليزي الدولي خلال فترة الانتقالات الحالية. وإن يكون بوسع بيل لاعب ريال مدريد السابق الانضمام إلى تشكيلة النادي اللندني قبل أكتوبر المقبل عندما يسترد سابق لياقته. ويتوقع أن يشكل بيل وهاري كين وسون هونغ-مين بعد ذلك خط هجوم توتنهام. وسطع نجم آلي في توتنهام في موسم 2015-2016 عندما اختارته



صباح العرب

يمينة حمدي



الصدق سلعة نفيسة

عبر لي أحد أصدقائي على فيسبوك عن استيائه الكبير من ظاهرة الكذب والنفاق، التي أصبحت سائدة في المجتمع التونسي، وأثار هذا الأمر غضبه بشكل عارم، ما دفعه إلى كتابة تدوينة على صفحته بفيسبوك تحت عنوان "خفافيش المجتمع وقطط المناصب: أهل الشقاق والنفاق ومساوئ الأخلاق في تونس"، منتقدا فيها حملات التشويه التي يتعرض لها المترشحون لمناصب في الوزارة التي يعمل فيها.

والح علي صديقي كتابة تقرير يتناول المسألة، ورغم أنني وعدته بذلك، لكنني على قناعة تامة بأن معظم الناس لديهم نفس المشكلة، مع أصدقائهم وأقاربهم وزملائهم في العمل ممن يثيرون غضبهم إلى أبعد الحدود، وأكثرهم مخادعون وكذابون وتغص أحاديثهم بالإهانات والمراوغات المبطنة، وهذه السلوكيات ليست سوى جزء لا يتجزأ من طبيعتنا ضمن مكونات اجتماعية كبيرة، تتعامل مع مجموعة من المصالح المتنافسة.

عادة ما يُنظر إلى الخداع على نحو سلبي؛ إذ يعتقد معظمنا بأن لجوء أحد زملائنا إلى الكذب يعني على الأرجح أنه متملق ولا يجيد القيام بوظيفته.

لكن عالم النفس البريطاني ريتشارد وايزمان يقول إن "ثلث سكان العالم تقريبا يكذبون كذبات خطيرة كل يوم". نحن نعرف أننا لا نعيش في مدينة أفلاطون الفاضلة، فالخداع والكذب منتشران في كل مكان، حتى في عالم الحيوانات، فالحبار على سبيل المثال يتحلى بصفة الأثني من أجل التسلل إلى الذكر المسيطر، ويرسل إشارة جنسية على جانب الجسم في الاتجاه الذي لا يراه منافسه الذكر.

أما الدببة فتخدع إناث الدجاج بإصدار صوت يعلن عن وجود طعام، وعندما تأتي الإناث لا تجد شيئا، وتقع فريسة خداع لممارسة الجنس بدلا من تناول الطعام.

لكن، وحدهم البشر "أباطرة الكذب" فهم أفضل من يبرع في الخداع وتلويحاته، ويجدون لذلك تبريرات تسهل عليهم حياكة أكاذيبهم وتسويقها بكل برودة دم وأصابع، وهذا أمر طبيعي فالكذب يسهل عليهم التعامل والتعاون مع بني جنسهم، ويقدمون على ذلك إما مراعاة لشعور الآخرين، أو للحفاظ على مصالحهم، وتبرير المواقف غير المستساغة بالنسبة لهم. وفي بعض الأوقات، يتحمل السبب في محاولة تسيب بعض الأمور المعقدة التي قد تتسبب الحياحة سواء الاجتماعية أو المهنية. ليس هذا غريبا على أي حال، وبشكل عام، نعلم جميعا أن التحلي بالصدق قد يضر في بعض الأحيان أكثر مما ينفع، ويصعب ذلك في لب الكثير من التفاعلات الاجتماعية.

استحضر هنا مثلا إنجليزية يقول "إن الصدق سلعة نفيسة ينبغي أن نقتصد في استخدامها".

لكن ماذا لو علم صديقي أن الكذب لا يرتبط فقط بسمات الأشخاص وسلوكياتهم فحسب، وإنما يتصل أيضا بشكل لا انفصام فيه بطبيعة الوظائف التي يعملون فيها ومضامينها.

فالكذب بين زملاء العمل أمر طبيعي إلى حد ما، بل إن الفيلسوف دافيد ليفينغستون سميت قال في كتابه "لماذا نكذب: الجذور التطورية للخداع والعقل اللاواعي" إن "الطبيعة غارقة في الخداع". وفي هذا الشأن، تقول دراسة علمية إن من بين الأسباب التي تجعل الكذب قائما في مجالات وظيفية بعينها، وجود اعتقاد بأن من يجيدون عملهم في هذه المهنة، هم أولئك الذين يتبنون مواقف "مرنة" حيال مسألة قول الحقيقة من عدمه. أما بالنسبة لي شخصيا، فما زالت أعتقد بأنه ليس من الفخر اللجوء إلى الكذب والخداع مهما كانت الأسباب الدافعة إلى ذلك، لكنني سأضع نفسي في خانة "الكاذبة"، إذا ادعت أنني أقول الحقيقة طوال الوقت.

مهرجان الجونة السينمائي بسجاد أحمر يضمن السلامة



على خطى مهرجان فينيسيا

العربي، خاصة من خلال نزاع الصناعة الخاصة به؛ منصة الجونة السينمائية. ويسعى المهرجان إلى تقديم برنامج سينمائي حافل باهم وأحدث الأفلام العربية والدولية، وتشمل أقسام البرنامج أفلاما داخل مسابقاته الرسمية الثلاث (مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ومسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، ومسابقة الأفلام القصيرة)، إلى جانب برنامج رسمي خارج المسابقة.

السينمائي إلى عرض مجموعة من الأفلام المتنوعة للجمهور الشغوف بالسينما والمتحمس لها، ويسعى لخلق تواصل أفضل بين الثقافات من خلال فن السينما، كما يعمل على التواصل بين صناعات الأفلام في المنطقة ونظرائهم الدوليين، من أجل تعزيز روح التعاون والتبادل الثقافي، وبالإضافة إلى ذلك، يلتزم المهرجان باكتشاف الوجوه السينمائية الجديدة، ويعمل كمحفز لتطوير السينما في العالم

لأننا نستطيع تقديم مجموعة مثيرة من الأفلام في مهرجان الجونة السينمائي هذا العام.

وأردف التميمي، وهو مخرج سينمائي عراقي بارز، أن الإنجاز الرئيسي هو أن دورة هذا العام ستقام فعليا على الرغم من أن العديد من المهرجانات السينمائية قد ألغت أنشطتها أو أقامت عبر شبكة الإنترنت. وأضاف أن المهرجان نجح في هذا العام لتمكين الجمهور من مشاهدة معظم الأفلام المشاركة، كما سينضم بعض المشاركين إلى نقاشات وندوات عبر الإنترنت ضمن منصة الجونة السينمائية. ويهدف مهرجان الجونة

أثر الوباء على المهرجانات فُلجأت إلى البث الافتراضي، لكن البعض تقيّد بمبادئ التباعد الاجتماعي فنجح في استقبال النجوم والجمهور، مهرجان الجونة السينمائي في مصر يتعزز بالفعاليات التي نجحت في التنظيم ليؤمن دورته الرابعة بحضور المشاهير.

القاهرة - على الرغم من تقشي وبياء فايروس كورونا المستجد، فإن الاستعدادات لتنظيم الدورة الرابعة من مهرجان الجونة السينمائي في مصر تجري على قدم وساق، في ظل إجراءات وقائية صارمة لضمان سلامة المشاركين. وتقام الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي في الفترة ما بين 23 و31 أكتوبر القادم بمدينة الجونة الواقعة على شاطئ البحر الأحمر جنوب شرق القاهرة.

وقال التميمي، إنه سيتم تصميم سجاد أحمر بطريقة تساعد في الحفاظ على التباعد الاجتماعي، ورغم ذلك سيحتفظ السجاد بالمشاهير وصانعي الأفلام والمنتجين من كل البلدان أسوة بالدورات السابقة، ولفت إلى أن الجونة كمدنية على أتم الاستعداد للتعامل مع أي حالة طارئة.

وأردف التميمي، وهو مخرج سينمائي عراقي بارز، أن الإنجاز الرئيسي هو أن دورة هذا العام ستقام فعليا على الرغم من أن العديد من المهرجانات السينمائية قد ألغت أنشطتها أو أقامت عبر شبكة الإنترنت. وأضاف أن المهرجان نجح في هذا العام لتمكين الجمهور من مشاهدة معظم الأفلام المشاركة، كما سينضم بعض المشاركين إلى نقاشات وندوات عبر الإنترنت ضمن منصة الجونة السينمائية. ويهدف مهرجان الجونة

التي ستقام في الجونة سينمائي في مصر يتعزز بالفعاليات التي نجحت في التنظيم ليؤمن دورته الرابعة بحضور المشاهير. وقال التميمي، إنه سيتم تصميم سجاد أحمر بطريقة تساعد في الحفاظ على التباعد الاجتماعي، ورغم ذلك سيحتفظ السجاد بالمشاهير وصانعي الأفلام والمنتجين من كل البلدان أسوة بالدورات السابقة، ولفت إلى أن الجونة كمدنية على أتم الاستعداد للتعامل مع أي حالة طارئة.

وأردف التميمي، وهو مخرج سينمائي عراقي بارز، أن الإنجاز الرئيسي هو أن دورة هذا العام ستقام فعليا على الرغم من أن العديد من المهرجانات السينمائية قد ألغت أنشطتها أو أقامت عبر شبكة الإنترنت. وأضاف أن المهرجان نجح في هذا العام لتمكين الجمهور من مشاهدة معظم الأفلام المشاركة، كما سينضم بعض المشاركين إلى نقاشات وندوات عبر الإنترنت ضمن منصة الجونة السينمائية. ويهدف مهرجان الجونة

جدة تحتفل بإبداعات معلمي الفنون التشكيلية

وفي سياق متصل، قالت الفنانة التشكيلية السعودية سلوان داغستاني، إنها والعشرات من الفنانات والفنانات، يشاركون في عرس الوطن بالعشرات من الأعمال الفنية والتشكيلية من لوحات ومنحوتات، وأعمال تراثية في شتى المراكز والمعروضات الثقافية والفنية على أرض مدينة جدة. وأكدت أن ذلك يثبت حالة من الحراك الفني التي تجدد على كل أرض السعودية في شهر سبتمبر من كل عام، حيث تحل ذكرى اليوم الوطني للمملكة. ووصفت داغستاني اليوم الوطني في السعودية، بأنه بمثابة عرس كبير يعبر فيه الفنانون عن انتمائهم إلى الوطن، وتعلقهم بكل ذرة من ذرات ترابه.

وأشارت إلى أن مدينة جدة تصح وتفرغ فنيا في مناسبات اليوم الوطني الـ90 للمملكة العربية السعودية، وأن العشرات من الفعاليات الفنية انطلقت بالمدينة بمشاركة الفنانين التشكيليين بكل أطيافهم ومدارسهم الفنية. ولفتت إلى أن مبادرة غاليري فنون المها، والتي استهدفت تقديم الأعمال التشكيلية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية لجمهور مدينة جدة، هي واحدة من عشرات المعارض والفعاليات التي تواصل انطلاقها على أرض المدينة الغنية بالمبدعين في شتى فروع الإبداع، وذلك بمشاركة النادي الأدبي، وجمعية الثقافة والفنون في جدة.

وتنطلق بمدينة جدة السعودية اليوم الثلاثاء فعاليات المبادرة الفنية لغاليري فنون المها لمعلمي ومعلمات التربية الفنية بإدارة تعليم جدة، والتي يجري خلالها عرض الإبداعات التشكيلية للمعلمين والمعلمات، وتعتبر عن الانتماء الوطني. وقالت الفنانة مها ياسين، رئيسة غاليري فنون المها، الأثنين إن المبادرة تسعى لتفعيل دور المدارس في نشر الثقافة التشكيلية، والتعريف بالفنون البصرية في أوساط الطلاب، وتشجيع الأنشطة الفنية بالمدارس، وتقديم الأعمال التشكيلية لمجموعة من معلمي التربية الفنية للجمهور.

الأكل المقزز لا يسيل اللعاب حتى في متحفه

وأوضح أهرنز سابقا "الشيء المقزز أمر ثقافي، نحن نحسب الأطعمة التي كبرنا معها. وقضية التقزز مسألة فردية بشدة. ففكرة تناول عنكبوت تجعل البعض يشعرون بالجوع ولكن تجعل آخرين يربدون التقزز". والكثير من المعروضات مأكولات حقيقية، ومسموح لبعض الزوار الشجعان التذوق. وفي معرض استكشاف السبب في أن مأكولات معينة تعتبر مقززة، يأمل أمين المعرض صامويل ويست أن يكون الأشخاص أكثر انفتاحا على أشكال أخرى أكثر استدامة من المأكولات مثل الحشرات أو اللحوم المعالجة في المعامل.

المثيرة للغاية التي تنضم إلى عالم الأطعمة المقززة بدءا من الشهر الجاري فصاعدا. ويقول أندرياس أهرنز، مدير متحف المأكولات المقززة، "بعض تلك الكحوليات تظهر أنواعا مختلفة من الكحول منزلي الصنع الذي يرجع إلى الآلاف من السنين وأخرى تجريبية، مصنوعة من جانب مصانع الجعة المحلية". وبالتجول في معرض الكحوليات المؤقت، سوف تتمكن من شم أكثر نوع من الجين ذي الرائحة الكريهة في العالم في قسم منتجات الألبان، وكذلك أشهر طبق للسماك اللتان في السويد وهو "سورستروميغ".

ما قد يكون مقززاً لك، يعتبر شهياً لآخرين. هذا ما يحاول "متحف المأكولات المقززة" في السويد توضيحه لنا منذ عام 2018 بعرض مأكولات شهية مثل سمودي الضفادع البريوفني. بعدما جعلنا المتحف الذي يتخذ من الملمو مقراً له، نشعر بالغثيان من العشرات من الأطباق المزعجة، يطلق الآن معرضاً يستمر ثلاثة أشهر مخصصاً لأكثر أنواع الكحوليات إثارة للاشمئزاز. ويعد نبيذ البول الكوري الجنوبي ونبيذ خصية الحوت المدخنة ببراز المشائية الأيسلندية من بين أنواع النبيذ

إليسا تنتظر الموت

بيروت - كتبت المطربة اللبنانية إليسا تدوينة على حسابها الرسمي بموقع تويتر منتقدة الأوضاع الحالية في لبنان، خاصة بعد انفجار مرفأ بيروت، قائلة "ببساطة، أصبحنا -والبلد معنا- رهائن بانتظار التحرير، أو رهن الموت سربريا، أو اغتيالا، أو ياسا (وقرفا)، أو فقرا (وعوزا)، أو هجرة". وتابعت، "وصولاً إلى اختطاف لبنان مجددا عام 1982 وتغيير هويته ودوره من همزة وصل بين

الشرق والغرب، إلى رأس حربية في الصراع العربي - الإسرائيلي... ونعيش اليوم النتائج الكارثية التي أوصلتنا إليها تلك الخيارات". وفي وقت سابق، هاجمت المطربة اللبنانية إليسا، الخبة السياسية الحاكمة في لبنان، ووجهت رسالة شديدة اللهجة للرئيس ميشال عون، على خلفية انفجار مرفأ بيروت. وصبت إليسا غضبها على الرئيس عون في تدوينة قالت فيها "يعني الحيوان عنده حس أكثر منك، الله ينستر لبنان هالمره وليس فقط بيروت.. الله لا يسامحك يا ميشال عون".



ميكانيكي عراقي: الأذن تعرف عطب السيارات أيضا

وبغداد - عندما يمسك مصطفي عزيز جزءاً من محرك سيارة، عهد إليه أحد الزبائن بإصلاحها، ويهزه بيده، يكتشف بسرعة ما ينبغي عليه القيام به لإصلاح العطل.

يقول الشاب، البالغ من العمر 35 عاماً والمصاب بإعاقة بصرية منذ ولادته عن ورشة إصلاح افتتحها في منزله إن "بعض الناس يندشون والبعض الآخر لا يصدقون حتى يروا باعينهم". وكان والده، وهو ميكانيكي سيارات، هو من علمه هذه المهارة ونقل إليه الشغف بإصلاح السيارات عندما كان عزيز طفلاً صغيراً. وعاما بعد عام، تطورت مهاراته حتى ذاع صيته في المنطقة الآن. يقول، "رود فعل الناس أعطتني الثقة العالية رغم أن بعضهم يتعجب ويستغرب، ومن شاهد صدق لكن هناك من لم يصدق حتى الآن".

ويضيف، إن نجاحه كميكانيكي جزءاً من محرك سيارة، عهد إليه أحد الزبائن بإصلاحها، ويهزه بيده، يكتشف بسرعة ما ينبغي عليه القيام به لإصلاح العطل. ويقول الشاب، البالغ من العمر 35 عاماً والمصاب بإعاقة بصرية منذ ولادته عن ورشة إصلاح افتتحها في منزله إن "بعض الناس يندشون والبعض الآخر لا يصدقون حتى يروا باعينهم". وكان والده، وهو ميكانيكي سيارات، هو من علمه هذه المهارة ونقل إليه الشغف بإصلاح السيارات عندما كان عزيز طفلاً صغيراً. وعاما بعد عام، تطورت مهاراته حتى ذاع صيته في المنطقة الآن. يقول، "رود فعل الناس أعطتني الثقة العالية رغم أن بعضهم يتعجب ويستغرب، ومن شاهد صدق لكن هناك من لم يصدق حتى الآن".

